

الجمهورية اليمنية

جامعة ذمار

نيابة الدراسات العليا

والبحث العلمي



كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة

من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار

وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة مقدمة إلى قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

عصام أحمد محمد النقيب

إشراف

أ.د/منصور أحمد الحاج

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

عميد كلية التربية - جامعة ذمار

2013/1434م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

REPUBLIC OF YEMEN
THAMAR UNIVERSITY
Faculty of Education



الجمهورية اليمنية
جامعة ذمار
كلية التربية

تقرير إنجاز نهائي

بناءً على تكليف نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بتاريخ 2012/9/18 م بالإشراف على رسالة
طالب الماجستير / **عصام أحمد محمد النقيب**، الموسومة بـ:

(مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة
التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات)

نود الإحاطة بأن الطالب المذكور الذي قمت بالإشراف على خطوات عمله أثناء إعداد الرسالة،
ومتابعته أولاً بأول قد أتم إنجاز الرسالة بشكل نهائي .

وعليه فإن الرسالة في صورتها الحالية مستوفية معظم المعايير العلمية، وصالحة للمناقشة والحكم
عليها من قبل لجنة المناقشة بعد استكمال المراجعة اللغوية .

وأنا أشهد بان الطالب المذكور كان خلال فترة إشرافي عليه ملتزم بجميع التعليمات والتوصيات التي
تقدم له، وكان مثلاً للطالب المجد والمجتهد في تقصي الحقيقة والبحث عن المراجع، كما أن
الطالب يتميز بالجد والاجتهاد والمثابرة والسلوك الحسن مع أساتذته وزملائه، بالإضافة إلى أنه يتميز
بالإنجاز السريع في العمل، ولذلك يستحق الطالب التقدير والاحترام ويستحق أن يكون باحث علمي
متميز في المستقبل .

المشرف العلمي على الرسالة

أ.د/ منصور أحمد الحاج





قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد أطلعنا على رسالة طالب الماجستير الباحث

عصام أحمد محمد النقيب

الموسومة بـ:

(مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة

التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات)

وقد ناقشناه في محتوياتها وكل ماله علاقة بها، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 16 شعبان 1434هـ، الموافق 2013/6/26م، وأجيزت

بتقدير (ممتاز).

رئيس لجنة المناقشة

أ.م.د/محمد حسين خاقو

عضو لجنة المناقشة

أ.م.د/منصور أحمد الحاج

عضو لجنة المناقشة

أ.م.د/محمد أحمد الجلال

يعتمد

عميد كلية التربية

أ.م.د/منصور أحمد الحاج



الإهداء

إلى

والديّ أطال الله عمرهما

إلى

سندي في الحياة إخوتي وأخواتي وفي مقدمتهم

د. محمد وعاصم وهشام ورمزي

إلى

زوجتي وفلذات كبدي بناتي مرام وأريام ومارية

وابني مشعل

إلى

كل من مد لي يد العون والمساعدة من أساتذة في

الجامعات أو معلمين في المدارس أو زملاء في الدراسة

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فالحمد لله الذي أعانني ويسر لي إتمام هذه الدراسة، وألهمني الصبر والمثابرة على جميع إجراءاتها وخطواتها حتى أصبحت على ما هي عليه، وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور/منصور أحمد الحاج مهنا، عميد كلية التربية جامعة ذمار والمشرف على هذه الدراسة، والذي أفادني بعلمه وملاحظاته وأفكاره وتوجيهاته السديدة في جميع مراحل الدراسة وإجراءاتها، فكان مرشداً وموجهاً لما فيه مصلحة البحث باذلاً جهده ووقته في تقديم نصائحه وتوجيهاته لي، مما كان له بالغ الأثر في التغلب على الصعاب التي اعترضت طريق هذه الدراسة حتى خرجت إلى حيز الوجود، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من الأستاذ الدكتور/ محمد حسين خاقو الأستاذ المشارك في قسم المناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بكلية التربية جامعة صنعاء، والدكتور/محمد أحمد الجلال الأستاذ المشارك في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة ذمار، الذين وقعت عليهما أعباء المناقشة والتحكيم، وكان لهما الدور الكبير في إثراء هذه الدراسة بتقويمهما لها.

كما أتوجه بشكري لكل من الدكتور/أحمد الدميني، والدكتور/نصر الحجيلي، لتفضلهما بتقديم المشورة والمساعدة، وأخص بالشكر الجزيل للدكتور/فؤاد زايد لما بذله من جهد كبير لمساعدته لي في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة، وما قدمه لي من معلومات ونصائح أفادتني كثيراً في إنجاز هذا العمل.

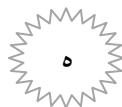
ولا يفوتني أن أسجل الشكر لكل الأخوة الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة من أساتذة في الجامعات، وفي مركز البحوث، ومن موجهي لغة عربية، لما أبدوه من ملاحظات كان لها بالغ الأثر في تطوير أداة الدراسة.

كما أشكر كلاً من الأساتذة الأجلاء بمكتب التربية والتعليم بمديرية الحذاء وعلى رأسهم الأستاذ/هلال الفقية، والأستاذ/محمد الطالعي، والأستاذ/حسين البردوني، والأستاذ/جبر البردة لتعاونهم معي بتقديم ما يلزم من بيانات لإكمال هذه الدراسة، وأيضاً أشكر جميع المعلمين والمعلمات بمديرية الحذاء الذين أجابوا على فقرات الإستبانة المعدة لهذه الدراسة.

وفي الأخير أشكر كل من الأستاذ/ماجد هادي، والأستاذ/أكرم الأدور، والأستاذ/حسين الذري، والأستاذ/عبد الكريم الموشكي، لكل ما بذلوا معي من جهد لمناقشة هذه الدراسة.

وأخيراً أتقدم بخالص شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون والمساعدة، ولم أتمكن من ذكر اسمه في إنجاز هذه الدراسة، وأسأل الله الغفور الرحيم أن ينفع بهذا العمل وأن يجعل ما علمنا شاهداً لنا لا علينا يوم نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
د	الإهداء.
هـ	شكر وتقدير.
و	فهرس المحتويات.
ح	فهرس الجداول.
ط	فهرس الملاحق.
ط	فهرس الأشكال.
ي - ك	ملخص الدراسة باللغة العربية.
9 - 1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة، تحديدها، وخطة دراستها:
2	أولاً: المقدمة.
4	ثانياً: مشكلة الدراسة.
6	ثالثاً: أهمية الدراسة.
6	رابعاً: أهداف الدراسة.
7	خامساً: حدود الدراسة.
7	سادساً: منهج الدراسة.
7	سابعاً: خطوات الدراسة وإجراءاتها.
8	ثامناً: مصطلحات الدراسة.
33 - 10	الفصل الثاني: الدراسات والبحوث السابقة:
12	أولاً: دراسات تناولت التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.
22	ثانياً: دراسات تناولت متغيرات مختلفة لها علاقة مؤثرة في التحصيل الدراسي.
30	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.
33	رابعاً: الاستفادة من الدراسات السابقة
83 - 34	الفصل الثالث : الإطار النظري:
54 - 35	المحور الأول: اللغة العربية.
36	أولاً: مفهوم اللغة.
36	ثانياً: وظائف اللغة.
37	ثالثاً: خصائص اللغة العربية.
39	رابعاً: الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية.
40	خامساً: أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية.

الصفحة	الموضوع
74 - 54	المحور الثاني: التحصيل الدراسي
55	أولاً: مفهوم التحصيل.
55	ثانياً: أهمية التحصيل الدراسي.
56	ثالثاً: تقويم التحصيل الدراسي.
59	رابعاً: اختبارات التحصيل الدراسي.
61	خامساً: المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي.
83 - 74	المحور الثالث: التعليم الأساسي
74	أولاً: مفهوم التعليم الأساسي.
75	ثانياً: أهداف مرحلة التعليم الأساسي.
78	ثالثاً: طبيعة طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
78	رابعاً: مظاهر النمو في هذه المرحلة.
81	خامساً: حاجات التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم الأساسي.
94 - 84	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية:
85	أولاً: منهج الدراسة.
85	ثانياً: مجتمع الدراسة.
86	ثالثاً: عينة الدراسة.
88	رابعاً: أدوات الدراسة.
92	خامساً: تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
93	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.
116 - 95	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:
114 - 96	أولاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
116-114	ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
129 - 118	مراجع الدراسة:
119	أولاً: الكتب.
122	ثانياً: الدوريات والمجلات العلمية والمؤتمرات والتقارير.
124	ثالثاً: الرسائل العلمية.
128	رابعاً: المراجع الأجنبية.
142 - 130	ملاحق الدراسة:
A-B	المُلخَصُ بِاللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	م
85	توزيع مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة حسب الجنس والصف الدراسي	1.
86	توزيع مدارس المديرية حسب النوع والمرحلة.	2.
86	توزيع أفراد العينة بالنسبة للطلبة من حيث الجنس والصف الدراسي.	3.
87	توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعلمين في المدارس التي يعملون فيها.	4.
90	يبين التعديلات في الصياغة اللغوية والحذف والإضافة التي أشار إليها المحكمون على الأداة	5.
90	ارتباط المجالات مع بعضها ومع المجموع الكلي.	6.
91	الصدق التمييزي للدلالة بطرفين الاستبانة من وجهة نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي.	7.
92	الثبات بأنواعه لاستبانة المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل.	8.
92	يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعلمين حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة	9.
96	نتائج أفراد العينة بحسب مستوى التحصيل والنسبة المئوية لكل صف في مادة اللغة العربية.	10.
98	دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في التحصيل الكلي في مادة اللغة العربية حسب متغير الجنس.	11.
101	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي.	12.
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال المتغيرات المتعلقة بالطالب.	13.
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة.	14.
107	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية.	15.
110	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لكل مجال من مجالات المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.	16.
111	دلالة الفروق الإحصائية بين وجهات نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير المؤهل العلمي.	17.
113	دلالة الفروق الإحصائية بين وجهات نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير الخبرة.	18.

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	م
86	توزيع أفراد العينة بالنسبة للطلبة من حيث الجنس والصف الدراسي.	1.
93	توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعلمين حسب (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)	2.
97	توزيع طلبة الصف السابع الأساسي حسب مستوى التحصيل (منخفض - متوسط - مرتفع) في مادة اللغة العربية.	3.
97	توزيع طلبة الصف الثامن الأساسي حسب مستوى التحصيل (منخفض - متوسط - مرتفع) في مادة اللغة العربية.	4.
97	توزيع طلبة الصف التاسع الأساسي حسب مستوى التحصيل (منخفض - متوسط - مرتفع) في مادة اللغة العربية.	5.
99	دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في التحصيل الكلي في مادة اللغة العربية حسب متغير الجنس.	6.
110	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لكل مجال من مجالات المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.	7.
112	دلالة الفروق الإحصائية بين وجهات نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير المؤهل العلمي.	8.
113	دلالة الفروق الإحصائية بين وجهات نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير الخبرة.	9.

فهرس الملاحق

الصفحة	ملاحق الدراسة	م
131	مذكرة رسمية من كلية التربية جامعة ذمار إلى مكتب التربية بالمحافظة لتسهيل مهمة الباحث والتعاون معه.	1.
132	توجيه مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة إلى مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية الحذاء للتعاون مع الباحث.	2.
133	توجيه مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية الحذاء إلى مدراء المدارس بالمديرية للتعاون مع الباحث	3.
134	الاستبانة في صورتها (الأولية).	4.
138	أسماء السادة المحكمين للاستبانة.	5.
139	الاستبانة في صورتها (النهائية).	6.

ملخص الدراسة

"مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات"

إعداد

أ.د./منصور أحمد الحاج

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
عميد كلية التربية - جامعة ذمار

عصام أحمد محمد النقيب

ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها
كلية التربية - جامعة ذمار

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي (7 - 9) في مادة اللغة العربية، وكذلك التعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي سلباً أو إيجاباً من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة، وتحددت مشكلة الدراسة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية، ولدراسة هذه المشكلة دراسة علمية والتعرف عليها تم صياغة التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة ذمار؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية يعود لمتغير الجنس؟
3. ما المتغيرات ذات العلاقة التي تؤثر سلباً في التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر معلمي حول المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية كما هي في الواقع، كما قام بالرجوع إلى كشوفات الدرجات التحصيلية الشهرية والنهائية لمعرفة مستوى تحصيل طلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية، كما قام ببناء استبانة للتعرف على أهم المتغيرات المؤثرة في تحصيل هؤلاء التلاميذ في جميع المواد الدراسية ولاسيما اللغة العربية وذلك من

وجهة نظر معلمهم، مكونة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، الأول يتعلق بالمتعلم نفسه، والثاني يتعلق بالأسرة، والثالث يتعلق بالمدرسة، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة من معلمي اللغة العربية بمديرية الحذاء محافظة ذمار، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تكونت من (93) معلماً ومعلمة، وذلك في العام الدراسي (2012/2013م).

ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل بيرسون، والتجزئة النصفية، ومعادلة جوتمان، واختبار (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام في الدرجة الكلية بمادة اللغة العربية، وذلك بنسبة (43.60%) في الصفين السابع والثامن، وبنسبة (52.86%) في الصف التاسع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في تحصيل مادة اللغة العربية ويعزى ذلك لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث، أي أن الإناث أعلى في مستوى التحصيل من الذكور.
3. وجود عدد من المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، أهمها كانت المتغيرات المتعلقة بالأسرة، والمتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية، حيث حصلت على درجة كبيرة جداً، بينما حصلت المتغيرات المتعلقة بالطالب على درجة كبيرة.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي حسب متغير المؤهل العلمي (جامعيين بعد الثانوية - جامعيين بعد الدبلوم).
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي حسب متغير الخبرة (من 1 - 10 سنوات، ومن 10 سنوات فأكثر).

الفصل الأول

خطة الدراسة وإجراءاتها

أولاً: المقدمة .

ثانياً: مشكلة الدراسة .

ثالثاً: خطوات الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أهمية الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول - خطة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة، وتحديد المشكلة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومنهج الدراسة، وخطوات الدراسة، ومصطلحات الدراسة، وهي كما يأتي:

أولاً: المقدمة Introduction:

تعد العربية لغة مجتمعية، وهي لغة وطنية قومية، يمكن استخدامها في كل البلاد العربية، وتستطيع أن تلبي جميع الاحتياجات سواء أكانت أدبية أو علمية أو غيرها، فهي لكثرة معانيها، وتنوع مصطلحاتها، وقدرتها الصرفية والنحوية، وانفرادها بوجود ثنائية فيها، تعطيها هذه الصفات قيمة جمالية، إلى جانب تنمية الثروة اللغوية. (الزواوي، 2002، ص16)

إن اللغة العربية تعد من أهم مقومات الثقافة الإسلامية، وأكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة الإسلامية وهويتها وشخصيتها، فهي لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي، كما استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات القديمة كالفارسية واليونانية والرومانية والمصرية القديمة... الخ، كما نقلت إلى البشرية في فترة ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم الطبيعية والرياضيات والطب والفلك والموسيقى، وما تزال تنقل إلى العالم اليوم العقيدة الإسلامية الشاملة، ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله محمد (ﷺ)، وهذه حقائق يجب ترسيخها في عقول الناشئة، كما ينبغي أن تكون أهدافاً ثابتة لعلوم اللغة والأدب والفنون خاصة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية عامة. (مدكور، 2007، ص15)

ولأن اللغة العربية ليست مادة كسائر المواد، فهي لغتنا القومية التي نعتز بها ونفخر ونعتمد عليها في تحصيل معلوماتنا، وهي الأداة الأولى للتعريف داخل مجتمعاتنا. (الركابي، 2002، ص16)

ومع كل هذه الأهمية فإن الظواهر التي نشهدها اليوم في عالمنا العربي تكشف عن أزمة مزدوجة تتعلق بضعف مستوى التحصيل في اللغة العربية، أولهما: ضعف وتخلف المناهج الدراسية المتخصصة في تعليم اللغة العربية، وقلة كفاءة الكوادر التعليمية القائمة على تعليم اللغة العربية في إطار ظاهرة أعم تتعلق بضعف مستوى الكثير من متخرجي الجامعات العربية، والثاني: هو إخطبوط المدارس والجامعات الأجنبية التي تصبح اللغات الأجنبية فيها الأولى في التعليم، ويأتي ذلك للأسف على حساب اللغة الأم للطلبة والدارسين العرب، مما يتسبب في تخرج أجيال عديدة لا يعرفون شيئاً عن لغتهم العربية، بل لا يجيدون القراءة والكتابة بها مما يؤدي إلى إحداث فجوة وانقطاع كبيرين بين هؤلاء الدارسين وبين الثقافة التي ينتمون إليها والتراث التاريخي لوجودهم، لقلة معرفتهم بتراثهم الثقافي والأدبي، وصولاً حتى لعدم تمكنهم من التعبير عن أنفسهم. (العسكري، 2013، ص9)

وعلى الرغم من أن الهدف من تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الأساسية الأربع (استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة) وإعانتهم على اكتسابها، بتدرج منطقي عبر المراحل التعليمية، ليصلوا إلى مستوى لغوي متميز يمكنهم من ممارستها في التفكير والتعبير في الحياة العملية بنجاح، وفي الحياة العلمية في مراحل التعليم المستقبلية كلها. (مذكور، 2007، ص12)

فإن نجاح المدرسة في تعليم اللغة العربية له دور كبير في نجاح الطالب في جميع المراحل الدراسية اللاحقة، كونه وسيلة مهمة تعمل على تحقيق وظائف هذه المراحل المتعددة، وتمثل أهم وسائل الاتصال بين الطالب وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه في تربيته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به ذلك الطالب سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة، أم عن طريق الكلام والكتابة. (عبد الرزاق، 2010، ص2)

ولكن ما يجري في تعلم وتعليم اللغة العربية في مدارسنا مازال يعاني من القصور عما يجري في تعليم اللغات المعاصرة، ولعل قصر فهمنا للغة العربية وطريقة اكتسابها هو السبب في سيادة الطريقة التقليدية في المدارس. (مصطفى، 2007، ص35)

ويستطيع المتخصص الذي يود أن يعرف مستويات التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي أن يلمس ضعفاً عاماً في المهارات الأساسية في اللغة العربية، سواء في القراءة أو الكتابة أو التحدث أو الاستماع، الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة مخيبة للأمل، ويعود هذا الضعف إلى ثلاثة متغيرات هي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وهذه المتغيرات الثلاثة تشترك في تسبب الضعف بوتيرات مختلفة، ولكنها تتأزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز. (جابر، 2002، ص125)

ولتحديد مستويات الطلبة في مادة اللغة العربية، يستخدم المعنيون وسائل مختلفة لمعرفة مدى تمكن الطلبة من المفاهيم والمهارات اللغوية، حيث كان من تلك الوسائل التحصيل الدراسي، فهو المحك الأساسي الذي يتم من خلاله معرفة مقدار اكتساب الطلبة لمحتوى معين من مادة اللغة العربية، فضلاً عن كونه الأداة التي تحدد مستوى الطلبة داخل مجموعة معينة. (بركات وحرز الله، 2010، ص5)

ولكن في حال استخدام محك التحصيل الدراسي على الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع، من الانتباه إلى ضرورة استخدام وسائل أخرى للكشف عن الطلبة الذين لم يسجلوا إنجازاً طيباً في مجال التحصيل الدراسي، نتيجة بعض العوامل الشخصية أو الدافعية أو البيئية، وذلك لمساعدتهم كي يستطيعوا التعبير عن طاقاتهم العقلية بصورة صحيحة. (الملي، 2010، ص155)

وللمرحلة الأساسية أهميتها وخاصة الحلقة الثالثة منها من حيث كونها تسعى إلى إعداد وتأسيس المتعلم لمواصلة المرحلة الثانوية ومن ثم المرحلة الجامعية، لذا من الضروري أن يتمكن المتعلم من مهارات اللغة العربية تحدثاً واستماعاً وقراءةً وكتابةً، لأن تدني مستواه التحصيلي في لغته الأم يؤثر

في المستوى التحصيلي لبقية المواد الدراسية، ولهذا يرى الباحث أهمية هذه الدراسة للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية، والتعرف على أهم المتغيرات الخارجية التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي.

ثانياً: مشكلة الدراسة: Study problem

لقد حظيت مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية باهتمام المربين والمعلمين والآباء، وكذلك الطلبة على حد سواء، لما لهذه المشكلة من آثار سلبية على المجتمع بشكل عام، وعلى وزارة التربية والتعليم والمدرسة بشكل خاص، تتمثل في الهدر التربوي للطاقات البشرية والمادية، وكذلك تردي نتائج العملية التربوية.

لأن العملية التربوية والتعليمية تتضمن الكثير من المحاور الأساسية التي لا يمكن من دونها الارتقاء بالنظام التعليمي، وتبدأ هذه المحاور بتحديد أهداف التعليم، والتخطيط له، ثم اختيار الوسائل والأنشطة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف، وأخيراً تأتي عملية التقويم لما تم تنفيذه من أهداف. (الطراونة وآخرون، 2011، ص3)

وبشكل محدد، فإن إشكالية تجويد التعليم، ومحاولات رفع المستوى التعليمي للطلاب في مادة اللغة العربية، وفي جميع المواد الدراسية الأخرى، والتي تمثل هدفاً أساسياً للنظام التعليمي، قد تعني ضرورة الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية ذات الصلة المباشرة بالمتعلم مثل: المناهج، ومصادر التعلم، والمعلم، والإدارة، وعوامل أخرى خارج نطاق السلطة التعليمية مثل النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة، والتي قد تفرض توجهات ضاغطة وربما عكسية لمسارات الحاجة لتطوير التعليم. (مسلم، 2002، ص1)

ومن القضايا أيضاً التي شغل بها الباحثون معرفة أهم المتغيرات أو العوامل التي لها تأثير كبير في مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية وتحديدها، وتفسير التباين في التحصيل، لأن عمليات التحصيل ترتبط بمجموعة من هذه المتغيرات أو العوامل، والتي منها ما يتعلق بالطالب ذاته وقدراته العقلية، ونضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي، ومنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية وما تتضمنه من المعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس، ومنها ما يتعلق بالأسرة وما تمتاز به من استقرار ومستوى تعليمي واقتصادي واجتماعي وتنشئة صحيحة، كما يتضح إن التحصيل الدراسي ظاهرة معقدة تؤثر فيها جوانب متعددة من العوامل الوراثية والبيئية. (الصانع، 2002، ص29)

على الرغم من الجهود التي تبذل في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ولكن ما زالت توجد أعداد كبيرة من الطلبة من ذوي التحصيل المتدني وبنسب متفاوتة. (عبد الرزاق، 2010، ص1)

وهذا ما أكدته معظم الدراسات مثل دراسة (عبد الرزاق، 2010)، ودراسة (الحبيشي، 2005)، و(الشعيلي والبلوشي، 2006)، و(بركات وحرز الله، 2010) حيث إن هناك متغيرات لها علاقة قوية في التأثير على مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية وتتدخل فيه، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية.

ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي في مديرية الحداء فقد لاحظ، أن هناك تدني واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية خاصة، وفي جميع المواد الدراسية بشكل عام، وهذا التدني أدى إلى تسرب بعض الطلبة عن الدراسة، والبعض تركها، والآخرين يستمرون ولكن مستواهم التحصيلي منخفض، ويرى الباحث أن هناك متغيرات لها علاقة مؤثرة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة، إما قد تكون متعلقة بالأسرة، أو متعلقة بالمدرسة، أو متعلقة بالطالب نفسه، أو متعلقة بالمجتمع نفسه، كما لاحظ الباحث إن بعض المدارس مغلقة نهائياً بسبب الصراعات والحروب بين القبائل، مما يجعل المعلمين يقومون بتدريس الطلبة تحت الأشجار أو داخل المنازل، حيث يدرس كل يوم معلم لطلاب المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف التاسع، وآخرون يتركون الدراسة خوفاً من تعرضهم للأذى، وغير ذلك من الأمور التي تؤثر على تحصيل الطلبة الدراسي بطريقة أو بأخرى، وهذه المشكلة المتعلقة بالتحصيل الدراسي في مديرية الحداء وما يتعلق بها من أسباب عديدة أرقت الباحث كثيراً الأمر الذي دفعه لدراستها دراسة علمية.

❖ تحديد مشكلة الدراسة:

ولأجل هذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة ذمار، وكذلك التعرف إلى المتغيرات ذات العلاقة التي لها تأثير على تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر معلمهم من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

- ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين؟

وتمت الإجابة عنه من خلال الأسئلة والفرضيات الآتية:

1. ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمحافظة ذمار؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية يعود لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟

3. ما المتغيرات ذات العلاقة التي تؤثر في التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر معلمي حول المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة: Study Importance:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تساعد في الآتي:

- تزويد المعنيين بدراسة مسحية وصفية حول مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لمعالجة هذه المشكلة وإيجاد ما يلزم في التعامل معها.
- تزويد الباحثين والدارسين بدراسة وصفية تمثل مرجعية لواقع هؤلاء الفئة من الطلبة الذين لا يمتلكون القدرة على تنمية قدراتهم لوحدهم.
- مساعدة كل من المعلمين وأولياء الأمور والمرشدين على معرفة المتغيرات التي لها علاقة مؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة لحلها.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المرشدين والمشرفين والتربويين والاجتماعيين في تعاملهم المهني مع المعلمين وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

رابعاً: أهداف الدراسة: Study Objectives:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1. التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمديرية الحذاء محافظة ذمار.
2. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الدرجات التحصيلية الكلية في مادة اللغة العربية لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمديرية الحذاء محافظة ذمار تبعاً لمتغير الجنس.
3. التعرف على المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمديرية الحذاء محافظة ذمار.

4. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
5. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر معلمي حول المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

خامساً: حدود الدراسة: Study Limitation:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على تحديد (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات).
- **الحدود البشرية:** تتألف عينة الدراسة من:
 - مجموعة من طلاب وطالبات الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.
 - معلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.
- **الحدود المكانية:** تتحدد هذه الدراسة في المدارس الحكومية بمديرية الحذاء محافظة ذمار.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2012/2013م).

سادساً: منهج الدراسة: Study Methodology:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الأسلوب المسحي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمديرية الحذاء محافظة ذمار في مادة اللغة العربية وكذا تحديد أكثر المتغيرات التي تؤثر في مستوى التحصيل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية لهذه المرحلة.

سابعاً: خطوات الدراسة وإجراءاتها: Procedures and Method:

سارت هذه الدراسة حسب الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على أدبيات المجال التربوي المتعلقة بموضوع الدراسة من المراجع والكتب والدراسات السابقة والتشريعات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.
2. البدء في كتابة فصل الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، واختيار أدوات الدراسة.
3. الرجوع إلى كشوفات الدرجات التحصيلية لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة

4. تصميم استبانة تشمل المتغيرات التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
5. عرض الاستبانة في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، للتعديل بالحذف أو الإضافة في ضوء آرائهم.
6. توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ثباتها.
7. تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
8. جمع الاستبانة الموزعة على معلمي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، بعد إجابتهم عليها.
9. تفرغ البيانات التي اشتملت عليها الاستبانة الموزعة على المعلمين، وذلك في جدول خاص.
10. معالجة البيانات إحصائياً.
11. عرض النتائج التي تم التوصل إليها، ومناقشتها وتفسيرها.
12. الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، فالخروج بملخص الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة: Study Terms

1. التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة: من حصل - حصولاً ومحصول الشيء بقي وثبت، وحصل على الشيء ملكه وأحزره، والحصيلة اسم من التحصيل لما يجمع ويحصل. (قاموس المعتمد، 2001، ص115)

التحصيل اصطلاحاً: هو مقدار ما يحققه التلميذ من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية، سواء عن طريق التعليم النظامي أو التعلم الذاتي المستقل، والذي تتحدد بعض جوانبه في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. (أحمد، 2005، ص306)

• التعريف الإجرائي للتحصيل:

يعرّف الباحث التحصيل الدراسي بأنه النتيجة النهائية التي يحصل عليها طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية بعد إجراء عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2011/2012م في مدارس مديرية الحذاء بمحافظة ذمار.

2. التعليم الأساسي:

عرّفه القانون العام للتعليم (1992) بمادته رقم (18) : أنه تعليم عام موحد لجميع التلاميذ في الجمهورية اليمنية، ومدته تسع سنوات من الصف الأول حتى التاسع، وهو إلزامي، ويقبل التلاميذ فيه من سن السادسة. (الحميدي، 2011، ص26)

3. تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي:

وتشمل الصفوف الثلاثة الأخيرة (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي. (وزارة التربية والتعليم، وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للصفوف (1-6) لمرحلة التعليم الأساسي، للعام 1999، ص4)

4. المتغيرات:

المتغير هو عكس الثابت، فهو أي شيء يمكن أن يتغير، وهو مفهوم أو اسم يرمز للاختلاف بين عناصر فئة أو سمة معينة، مثل: الجنس أو الدافعية أو المستوى التعليمي، فالمتغير هو الخاصية التي تأخذ قيماً مختلفة للأفراد المختلفين في المجموعة قيد الدراسة. (عباس وآخرون 2007 ص162)

• التعريف الإجرائي للمتغيرات:

يعرّف الباحث المتغيرات في دراسته : بأنها العوامل أو الأسباب المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في اللغة العربية، ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، وغيرها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

ثانياً: دراسات تناولت المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.

رابعاً: - استفادة الباحث من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني - الدراسات السابقة

إن الموضوعية العلمية في البحث التربوي والعلمي تلزم الباحث بضرورة إتباع الخطوات المنهجية، حيث تعد ركيزة أساسية عند إعداد أي دراسة علمية، وتسهم تلك الخطوات في تنفيذ مراحل البحث، ومن بين هذه الخطوات المنهجية العلمية التي يعتمد عليها الباحث الرجوع إلى الأدبيات والحقائق التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة التي قام بها.

وتكمن أهمية الدراسات السابقة في كونها تعزز الأسس العلمية للدراسة، وتعطي قيمة علمية للدراسة من خلال مقارنتها مع الدراسة التي يقوم بها الباحث مع الدراسات التي سبقتها.

وهذا يعني أن إطلاع الباحث على ما تناولته هذه الدراسات من جوانب مختلفة ذات علاقة مباشرة بموضوع دراسته، يمهد له الرؤية الفكرية الواضحة عن طبيعة الدراسة والمشكلة التي يحاول معالجتها، انطلاقاً من حيث انتهى الآخرون.

كما أنها تساعد الباحث في تحديد الإطار النظري لدراسته، وفي صياغة الفرضيات، إضافة إلى ذلك سيكون الباحث على اطلاع بالمناهج التي استعملها الباحثون السابقون في دراساتهم، ومحاولة تلافي الصعوبات، وتدارك الأخطاء التي وقعت فيها تلك الدراسات، ومن ثم مقارنة نتائجها بالنتائج التي تم التوصل إليها.

إن الدراسات السابقة التي أعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة، تم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

المحور الثاني: دراسات تناولت المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي.

وقد اتبع الباحث في تناوله لهذه الدراسات الخطوات المنهجية الآتية:

1. التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.
2. كتابة اسم صاحب الدراسة وتاريخها.
3. الهدف من الدراسة.
4. المنهج المستخدم في الدراسة.
5. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات.
6. العينة التي أجريت عليها الدراسة.
7. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المحور الأول: دراسات تناولت التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية:

1. دراسة بلاك برن (Blackburn-1981):

هدفت الدراسة إلى تحديد الطلاب المتأخرين قرائياً وتحديد تحصيلهم القرائي، ومتابع مجموعة مختارة منهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من القراء المتأخرين قرائياً، ومن أجل ذلك قام الباحث بالحصول على المستوى القرائي لمجموعة المتأخرين قرائياً، وفحص ذلك بعد ثلاث سنوات عن طريق مقارنة درجات القراءة بدرجات القراءة المتوقعة، ومقارنة مستوى القراءة الجهرية بمستوى القراءة الصامتة، وتحديد نقاط القوة والضعف في قراءة الأطفال، وكانت أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الآتي:

- تحديد ما لا يزيد عن (20%) من الأطفال على اعتبار أنهم معرضون للتأخر القرائي مستقبلاً، وذلك عن طريق ملاحظة المدرسين.
- وجد أن التذكر كمقياس من العلاج لم يكن إجراءً مدرسياً ناجحاً بالنسبة للأطفال ذوي المشكلات القرائية، وأن الكتب المدرسية لم ترفع من مستوى القارئ المتأخر إلى المستوى المتوقع منه في القراءة، كما اظهر (75%) من الطلاب نمواً ايجابياً بمقدار سنة أو أكثر بعد سنة من التدريس العلاجي للقراءة.

وبعد تعرف الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية، قامت الباحثة بوضع برنامج علاجي يقوم بعلاج الأخطاء التي تشيع بين الطالبات في الصف الرابع الابتدائي والتي تشيع بنسبة (90%) أو أكثر، وكانت عينة التعليم العلاجي (68) طالبة متأخرة في بعض مهارات القراءة الجهرية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، كل مجموعة مكونة (34) طالبة، واستغرق تطبيق البرنامج العلاجي ثمانية أسابيع، وبعد انقضاء فترة العلاج أعيد اختبار القراءة الجهرية على المجموعتين، وأظهرت النتائج حدوث تحسن كبير على أداء أفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التحسن (74%) من بين أفراد المجموعة.

2. دراسة ميللر (Miller-1985):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستيعاب الحرفي والاستنتاجي بعد القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية والقراءة الاستماعية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية: هل هناك فروق في الاستيعاب تعزى إلى طريقة العرض (القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة الاستماعية)، وهل مثل هذه الفروق ملحوظة بين القراء الأقوياء والقراء الضعفاء، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد اختباراً يقيس الاستيعاب بنوعية الحرفي والاستنتاجي، طبقه على عينة من طلبة الصف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية بأمريكا، مكونة من (83) تلميذاً، حيث طلب إلى كل منهم قراءة

ثلاث قطع نثرية، تقرأ الأولى بالأسلوب الصامت، وتقرأ الثانية بالأسلوب الجهري، أما الثالثة فتقرأ بالأسلوب الاستماعي، وبع الانتهاء يجيب التلاميذ على الأسئلة التي تقيس الاستيعاب بنوعية الحرفي والاستماعي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للقراء الضعفاء، فقد كانت القراءة الجهرية مساوية للقراءة الاستماعية، وكان لهاتين الطريقتين في العرض أفضلية على القراءة الصامتة، أما بالنسبة للقراء المتوسطين والأقوياء، فكانت القراءة الصامتة مساوية للقراءة الاستماعية.

3. دراسة راب -جوي -كولين (Rapp,etal 1991):

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار القراءة التعاونية التكاملية والإنشاء على التحصيل الأكاديمي في القراءة الاستيعابية، المفردات، والتهجئة، كما هدفت أيضاً إلى معرفة آثار استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تقدير الذات لدى الأطفال، ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام اختبار المهارات الأساسية و التهجئة، ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات، طبقه على عينة عرفت بأنها من ذوي إعاقة التعلم أو من مجموعة القراءة المنخفضة (ن=19) وقد تم جمع البيانات عن (88) طالباً في أربع مدارس ابتدائية في مدرستين، حيث تم إعطاء يوميّ تدريب للمعلمين المنتظمين حول التعلم التكاملية للقراءة والإنشاء ويوميّ تدريب آخرين في أساليب وفلسفات التعلم التعاوني، وقد تم الطلب من المعلمين تطبيق برنامج التعلم التعاوني المتكامل للقراءة والإنشاء في مدة 24 أسبوعاً، اثنان من المدرسين طلب منهما الاستمرار في أنماط التعليم العادي، جميع المعلمين استخدموا مواد التهجئة والقراءة نفسها، خلال العام الدراسي 1990/1980م، وبعد تحليل البيانات كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- وجود تأثيرات إحصائية هامة في تقدير الذات ضمن مجموعة التجربة.
- أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المتكامل لم ينتج عنه اختلاف أو فرق هام في القراءة الاستيعابية، والمفردات، والتهجئة لطلاب الصف الثالث، ولكنها أظهرت تحسناً ملحوظاً في تقدير الذات نتيجة استخدام الاستراتيجية المذكورة.

4. دراسة الحمادي (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجة لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات النقد الأدبي، وإعداد خطط تدريسية لوحدة من مقرر النصوص لطلبة الصف الثاني الثانوي وفقاً لطريقة الاكتشاف الموجة، طبقته على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بقسميه (العلمي - الأدبي)، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقسمتها إلى مجموعتين

المجموعة الأولى تجريبية مكونة من (60) طالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (60) طالبة، خلال العام الدراسي 2001/2000م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد وفي قدرات معرفة الافتراضات والاستنباط والتفسير وتقويم الحجج، فيما كانت الفروق غير دالة بين المجموعتين في القدرة على الاستنتاج.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مهارات النقد الأدبي بفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05).
- تفوق طالبات القسم العلمي على طالبات القسم الأدبي في النقد الأدبي وفي الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد وفي قدرات الاستنتاج ومعرفة الافتراضات وتقويم الحجج، فيما كانت الفروق غير دالة بين القسمين في قدرتي الاستنباط والتفسير.

5. دراسة عباد(2003):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة ذمار الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد خطط تدريسية لوحدة من مقرر النحو للصف الثاني الثانوي بأسلوب يتلاءم مع طريقة الاكتشاف الموجه، كما قامت بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية، طبقته على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي علمي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ووزعتهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (90) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (90) طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي (2002-2003)، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في تحصيل النحو بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في تحصيل النحو في المجموعة التجريبية يعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ولصالح الإناث.

6. دراسة اللهي (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس الإملاء باستخدام الحاسب الآلي في إتقان تلاميذ الصف السابع الأساسي لمهارات الإملاء بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء قائمة بالمهارات الإملائية، وإعداد وحدة تعليمية لمهارات الإملاء مبرمجة على الحاسب الآلي، كما قام بإعداد اختبار لقياس مدى إتقان التلاميذ لمهارات الإملاء، وطبقه على عينة من تلاميذ

الصف السابع الأساسي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد قسمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (67) طالباً، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (67) طالباً، طبقها عليهم خلال العام الدراسي 2008/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مجمل اختبار الأداء لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة الغباري (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي اشتملت على (32) مهارة و (4) مجالات، ثم حولها إلى استبانة، كما قام بإعداد اختبار لقياس نمو مهارات التعبير الكتابي قبلياً وبعدياً، وطبقه على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي مكونة من (30) طالباً، وقسمهم إلى خمس مجموعات تعاونية (سداسية عنقودية)، طبقه خلال لعام الدراسي 2008/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي من اختبار قياس نمو مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي .

- وجود أثر في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي عند مستوى التطبيق يعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

8. دراسة هطيف (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة لتدريس النحو في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية في الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد وحدتين من مقرر النحو للصف الثاني الثانوي وفقاً لاستراتيجية المنظمات المتقدمة، كما قام ببناء اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، طبقه على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي (195)، تم اختيارهم عشوائياً، وقسمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (98) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (97) طالباً وطالبة، طبقه خلال العام الدراسي 2007/2008م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (التذكر).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في المفاهيم النحوية ككل وذلك لصالح الإناث مقابل الذكور.

9. دراسة نصار (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بالجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات اللغوية اشتملت على أربع مهارات، ثم قامت بتحويل القائمة إلى استبانة مغلقة، كما قامت بتصميم خطط تدريسية لوحدين دراسيتين وفقاً للوسائط المتعددة، وأيضاً قامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى نمو بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ، طبقت الاستبانة على عينة من معلمي وموجهي المرحلة الأساسية مكونة من (67) معلماً وموجهاً، كما طبقت الاختبار على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي، قامت بتقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (30) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (30) طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي 2010/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ماعدا ثلاث مهارات فرعية في الكتابة (3،6،7) لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في مستوى أدائهم للمهارات اللغوية ككل وفي أداء كل مهارة على حدة.

10. دراسة اليافعي (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء قائمة بمهارات القراءة الجهرية، وإعداد خطط تدريسية لوحدة تعليمية مصممة وفقاً لطريقة الاكتشاف الموجة، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الجهرية، وطبقه على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام بتقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (30) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (30) طالباً، خلال العام الدراسي 2009/2008م وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط الأداء القرائي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

11. دراسة الدار (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس البلاغة باستعمال النموذج البنائي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم البلاغية في الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية التي تتضمنها دروس الوحدة التعليمية المختارة من مقرر البلاغة للصف الأول الثانوي، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تشمل المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم، طبقه على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، قام بتوزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية مكونة من (58) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (58) طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي 2009/2008م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيلهم الكلي للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيلهم للمفاهيم البلاغية ككل تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث.

12. دراسة المجيدي (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس مقرر البلاغة على اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، ومن أجل ذلك قام الباحث ببرمجة وحدة دراسية وتصميمها من مقرر البلاغة للصف الأول الثانوي، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي يقيس المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم، وطبقه على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، تم توزيعها إلى مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من (107) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة مكونة من (80) طالباً وطالبة، طبقة خلال العام الدراسي 2010/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل المجموعتين التجريبيية والضابطة للمفاهيم البلاغية عند مستوى (التذكر-الفهم-التطبيق) لصالح المجموعة التجريبيية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل أفراد المجموعة التجريبيية للمفاهيم البلاغية تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

13. دراسة المطحني (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعليم الذاتي في اكتساب المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض المهارات النحوية، وإعداد وحدة تعليمية وفق التعلم الذاتي في وحدة الجملة الفعلية، كما قامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى اكتساب الطالبات في بعض المهارات النحوية، وطبقته على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي البحث العلمي، تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقسمتهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (34) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (39) طالبة، خلال العام الدراسي 2008 / 2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الكلي للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- إن مستوى اكتساب طالبات المجموعة التجريبية للمهارات النحوية كان مرتفعاً في جميع المهارات.

14. دراسة الشعيبي (2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس النحو بطريقة حل المشكلات على التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة عدن الجمهورية اليمنية، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء قائمة بالمفاهيم النحوية، وإعداد وحدة تعليمية من مقرر النحو (الجزء الأول) للصف الثاني الثانوي وفقاً لطريقة حل المشكلات، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (60) فقرة يقيس المستويات المعرفية الستة لتصنيف بلوم، طبقه على عينة مكونة من طلاب الصف الثاني الثانوي القسم العلمي، قام بتوزيعهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية مكونة من (40) طالباً، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (40) طالباً، خلال العام الدراسي 2009 / 2010م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي لمقرر النحو لصالح المجموعة التجريبية.

15. دراسة السواح (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية نظام معلم الفصل في تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى مهارات اللغة العربية مقارنةً بالنظام العادي بدولة البحرين، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد اختبارات مهارات اللغة العربية اشتملت على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة الجهرية والقراءة الصامتة والكتابة، طبقت على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى، تم تقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة الأولى مكونة من (620) ممثلة للبنين والبنات من نظام معلم الفصل، والمجموعة الثانية مكونة من (662) ممثلة للبنين والبنات من النظام العادي، وقد طبقتها خلال العام الدراسي 1992/1993م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (البنين والبنات) في كلاً من نظام معلم الفصل والنظام العادي في مستوى تحصيلهم لمهارات اللغة العربية بجملتها وذلك لصالح البنات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (البنين والبنات) في كلاً من نظام معلم الفصل والنظام العادي في مستوى تحصيل مهارات اللغة العربية بجملتها وذلك لصالح نظام معلم الفصل.

16. دراسة هادي (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الآيات القرآنية أمثلة عرض في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية بمدينة الحلة بالعراق، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد خطط تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العام، كما قامت بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، تكون من (30) فقرة، وطبقته على عينة من طلاب الصف الرابع العام، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقامت بتقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (30) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (30) طالباً، خلال العام الدراسي 2001/2002م وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درّست بطريقة استخدام الآيات القرآنية أمثلة عرض على طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية، معتمدة على أمثلة الكتاب المدرسي، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

17. دراسة حسن (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نوعي القراءة الجهرية والاستماعية في التحصيل القرائي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالعاصمة العراقية بغداد، ومن أجل ذلك قام الباحث

بتصميم خطط تدريسية من مقرر المطالعة والنصوص لطلبة الصف الرابع الإعدادي العام، كما قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس مجالات التحصيل القرائي والتذوق الأدبي، وطبقه على عينة من طلاب وطالبات الصف الرابع الإعدادي، تم اختيار البنات بطريقة عشوائية والبنين بطريقة قصدية، وتوزيعهم إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة الأولى تكونت من (51) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية تكونت من (50) طالباً وطالبة، طبقه عليهم خلال العام الدراسي 2001/2002م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين إذ تفوق أسلوب القراءة الاستماعية على أسلوب القراءة الجهرية.

18. دراسة الزعبي (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية تعليم الذات في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في اللغة العربية بمدينة العقبة بالأردن، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء برنامج تدريبي مبني على استراتيجية تعليم الذات مكون من (18) جلسة صفية، كما قام ببناء اختبار تحصيلي لوحدة دراسية جديدة من مادة اللغة العربية، وطبقه على عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي، تم اختيارها عشوائياً، وتوزيعها إلى مجموعتين، المجموعة الأولى ضابطة تكونت من (40) طالباً، والأخرى تجريبية تكونت من (39) طالباً، خلال العام الدراسي 2005/2006م، كما قام الباحث باعتماد نتائج نهاية الفصل الدراسي الأول كقياس قبلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

19. دراسة السلمي (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة (مكة المكرمة) بالسعودية، ومن أجل ذلك قام الباحث بتصميم برنامج العروض التقديمية للوحدات الدراسية المختارة، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي لقياس المستويات المعرفية الستة لتصنيف بلوم، وإعداد مقياس اتجاه، طبقه على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، قام بتقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية

مكونة من (32) طالباً، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (32) طالباً، خلال العام الدراسي 2008/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المجموع الكلي لدرجات التحصيل البعدي في مادة النحو لصالح المجموعة التجريبية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين متوسطات درجات اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الاتجاه نحو استخدام العروض التقديمية لصالح القياس البعدي.
20. دراسة أبو صبحه (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة بفلسطين المحتلة، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تكونت من (30) مهارة وأربعة محاور، كما قامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس هذه المهارات، طبقت على عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، وتوزيعهن إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية مكونة من (38) طالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (38) طالبة، خلال العام الدراسي 2008/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في التطبيق القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي العام في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

المحور الثاني: دراسات تناولت المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1. دراسة أبو عليان (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل الدراسي عند الأبناء، ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام ثلاث أدوات للدراسة هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان، طبقها على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (300) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما طبقها على مجموعة من الأسر وعددها (50) أسرة، تم اختيارها من أسر الطلاب والطالبات التي طبقت عليهم الاستبيان، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- إن من أهم المتغيرات التي لها علاقة تأثير قوية على عملية التحصيل الدراسي عند الأبناء هي: ارتفاع نسبة الأمية في صفوف الأمهات، وحجم الأسرة حيث يؤثر في عدد الأبناء الملتحقين بالمدارس، وإهمال الوالدين وعدم اهتمامهم في مساعدة الأبناء في أداء الواجبات المدرسية، وأساليب التنشئة الاجتماعية، والحالة التعليمية للوالدين.

2. دراسة رجاء مسعود (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على تسرب التلاميذ بمحافظة عدن، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتحليل إحصائي لأعداد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي منذ الفترة الزمنية 1996/1997م إلى 2004/2005م لمعرفة أعداد التسرب، وتمكنت الدراسة من وضع استبانة خاصة بالأسرة باعتبارها المؤثر الأول على الأبناء، واستبانة أخرى بالمعلمين والمعلمات حتى تكون عينة مدعمة لعينة الأسرة، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها الآتي:

- من أهم المتغيرات أو العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ هي: وجود نسب عالية من الأمية والبطالة بين الآباء والأمهات، ممارسة الآباء لمهن حرفية بسيطة ومن ثم تدني دخلها مادياً، كبر حجم الأسر بزيادة عدد الأبناء، ارتفاع نسب التسرب بين الأبناء وذلك يعود إلى مساعدة الفتاة لأسرتها في الأعمال المنزلية، والتفكك الأسري، وتدني المستوى التعليمي للآباء، وعدم المقدرة على نفقات التعليم.

3. دراسة رجاء مقبل (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المتغيرات الأسرية (مستوى دخل الأسرة الشهري، مستوى تعليم الوالدين، درجة مهنة الأب، عمل الأم، توقعات الوالدين المستقبلية، مدى وجود التكامل الأسري بين الوالدين، حجم الأسرة، مدى اهتمام الوالدين بالشؤون المدرسية) الخاصة بالطلاب والطالبات في

مرحلة التعليم الأساسي في محافظة عدن بالجمهورية اليمنية على مستويات تحصيلهم الدراسي، ومن أجل ذلك قامت الباحثة باستخدام استبانة المقابلة لاستيفاء البيانات من مجتمع الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (600) مبحوث ومبحوثة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم (300) أسرة آباء وأمهات، و(300) طالباً وطالبة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- إن أهم المتغيرات الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي هي: حرية الحوار والمناقشات والديمقراطية داخل الأسرة، اهتمام الأسرة بمعرفة أصحاب أبنائهم والسؤال عنهم، اهتمام الوالدين بمساعدة أبنائهم في حل الواجبات المدرسية، الوضع المعيشي للأسرة يؤثر إيجاباً أو سلباً على التحصيل الدراسي عند الأبناء، تقوية العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة، استخدام الأسلوب الأمثل في تربية الأبناء.

4. دراسة مهدي (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين المركزي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحو هذه المادة بالعاصمة العراقية بغداد، ومن أجل ذلك قام الباحث بالرجوع إلى درجات التحصيل في اللغة العربية للعام السابق لمعرفة مستويات تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين في مادة اللغة العربية، كما قام بإعداد مقياس اتجاه لمعرفة العلاقة بين مستويات التحصيل والاتجاه نحو مادة اللغة العربية، اشتمل على (30) فقرة تحت ثلاثة محاور، طبقه على عينة من طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية بمعهد إعداد المعلمين مكونه من (30) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة المتساوية، خلال العام الدراسي 2008/2007م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- إن من أسباب انخفاض التحصيل لدى الطلبة في مادة اللغة العربية؛ قلة اهتمام بعض المعلمين بمادة اللغة العربية، وضعف الاتجاهات النفسية لدى الطلبة نحو مادة اللغة العربية يسهم في ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي.

5. دراسة نهلة محمد (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الحكومية والخاصة في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، ومن أجل ذلك قامت الباحثة باستخدام استبانة طبقها على عينة من الطلبة عددهم (350) طالباً وطالبة، من ثمان وعشرين مدرسة حكومية وخاصة، تم اختيارهم عشوائياً، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- إن تربية الدافعية لدى المتعلم لم تشارك في رفع درجة تحصيله الدراسي، وهذا يدل على غياب دور أولياء الأمور والمدرسة في تزويد الطالب إثناء تربيته بدوافع ايجابية تساهم في رفع معدلات

تحصيله الدراسي لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلاب ذوي الدافعية المتدنية على التحصيل الدراسي.

- وجود علاقة سلبية بين القلق والتحصيل الدراسي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لدى الطلاب تعتمد على عناصر الدافعية.
- هناك تأثير واضح لتتبع الوسائل التعليمية والتربوية في رفع معدلات التحصيل الدراسي إذا ما أحسن اختيار وتطبيق أنواع من الوسائل التعليمية والتربوية المناسبة التي تراعي مستوى وميول الطلاب.

6. دراسة الكرش (1998):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التربوية التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة بدولة قطر، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد استبيان مكون من (15) عبارة على مقياس خماسي لمعرفة آراء المعلمين والمعلمات حول بعض العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات، كما قام الباحث بإعداد استبانة أخرى اشتملت على ستة مجالات، وتكونت من (35) فقرة لمعرفة آراء الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية حول بعض العوامل التربوية التي تؤدي إلى تدني تحصيلهم في مادة الرياضيات، طبق الاستبانة الأولى على عينة من معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية تكونت من (18) معلماً و(16) معلمة، كما طبق الاستبانة الثانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية تكونت من (230) طالباً و(240) طالبة، وبعد تطبيق الأدوات كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- أن المعلمين يرون أن من أهم أسباب تدني التحصيل لدى الطلاب هي: عدم تدريب الطلاب على الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير مما يؤدي إلى إن الطلاب يركزون على الحفظ دون الفهم، والاستدكار في الوقت الذي يسبق الاختبار مباشرة.
- أما الطلاب فإنهم يرون أن من أهم عوامل تدني مستواهم التحصيلي هي: طريقة عرض الكتاب لا تتيح لهم الفرصة لمتابعة المقرر بأنفسهم، وأن المعلم لا يستخدم الوسائل التعليمية أثناء الشرح، وأن الفارق الزمني بين الاختبارات قليل، وأن الموقف المخصص للإجابة أقل بما تحتاجه هذه الاختبارات، وقلقهم من درجتهم الإمتحانية يؤثر في نتيجة تحصيلهم.

7. دراسة العنزي (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر بالسعودية، ومن أجل ذلك قام الباحث

باستخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافع الإنجاز، طبقه على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة تكونت من (300) طالباً، موزعة على مجموعتين، المجموعة الأولى وقد شملت الطلاب المتفوقين دراسياً، وعددهم (150) طالباً، والمجموعة الثانية وقد شملت الطلاب العاديين دراسياً وعددهم (150) طالباً، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة المتوسطة.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من العاديين دراسياً في المرحلة المتوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الجزءات الخارجية، المغامرة، المثابرة، النشاط الحر، الخوف من الفشل، الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة، المنافسة) أما في الأبعاد (ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته، القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط، القلق المرتبط بالمستقبل، الاستقلال) فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

8. دراسة الحبشي (2005):

هدفت هذا الدراسة إلى معرفة عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء في المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ومن أجل ذلك قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على ستة محاور رئيسة، طبقها على عينة من معلمي ومعلمات الفيزياء في المرحلة الثانوية، وعددهم (164) معلماً ومعلمة، منهم (79) معلماً، و (85) معلمة، خلال العام الدراسي 2005/2004م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- أن أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء هي: معظم المتعلمين الهدف الأساسي لهم هو النجاح في الاختبار فقط، والانطباع السائد لديهم بأن المفاهيم الفيزيائية في غاية الصعوبة وبالتالي يتعذر فهمها، عدم وضوح الأهداف العامة لمقررات الفيزياء، عدم ربط المفاهيم الفيزيائية بالجوانب التطبيقية المهمة في حياة المتعلم، قلة توافر واستخدام الوسائل التعليمية، تركيز أساليب التقويم على المستويات الدنيا فقط من المجال المعرفي، كثرة أعداد المتعلمين في الصف مما يجعل المتابعة الفردية لتعلم المفاهيم الفيزيائية غير ممكنة، كثرة أعباء المعلم مما يعيقه عن تدريس المفاهيم الفيزيائية كما ينبغي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد العينة حسب النوع (معلمين/معلمات) في محور عوامل الضعف ذات العلاقة بالكتاب المدرسي المقرر لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية محاور الاستبيان.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد العينة حسب المؤهل (تربوي/غير تربوي) لصالح من يحملون مؤهلاً تربوياً.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد العينة حسب سنوات الخدمة في الاستبيان بصفة عامة لصالح من خبرتهم أكثر مقابل من خبرتهم أقل.
- 9. العكايشي والزبيدي (2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، ومن أجل ذلك قام الباحثان بتصميم استبيان اشتمل على ستة مجالات رئيسية ومقياس ثلاثي أمام كل فقرة من الفقرات البالغ عددها (42) فقرة بصورتها النهائية، طبقها الباحثان على عينة من الطلبة الراسيين في كلية التربية والآداب بجامعة بغداد، مكونة من (40) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد طبقا عليهم الأداة خلال العام الدراسي 2005/2004م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- إن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة هي كالاتي: أسباب نفسية وأهمها: ضعف دافعية بعض الطلبة، سوء الحالة الصحية للطلاب، الرغبة في العمل أكثر من الدراسة، أسباب أسرية وأهمها: انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة، وجود خلافات بين أفراد الأسرة، ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء، أسباب اجتماعية وأهمها: الزواج المبكر للطلبات، كثرة الارتباطات بين الأسر، ضعف العلاقة بين الكلية وأولياء الأمور، رفقاء السوء، أسباب دراسية وأهمها: قبول الطالب في قسم دون إرادته، غياب الطلبة عن قاعات المحاضرات، كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، ضعف التوجيه والإرشاد، أسباب اقتصادية وأهمها: انشغال بعض الطلبة بإعمال خارج أوقات الدوام الرسمي، الثراء الفاحش لبعض الأسر، تكاليف الدراسة العالية، ارتفاع أسعار المواصلات، أسباب أمنية وأهمها: التهديد بالقتل أو الاختطاف، القتل العشوائي، غلق الشوارع المستمر.

10. دراسة الغامدي (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على العوامل الاجتماعية التعليمية والأسرية والاقتصادية المؤثرة في التحصيل الدراسي، طبقها على عينة من طلبة

الصف الثالث الأساسي والبالغ عددهم (900) طالباً، تم اختيارهم من (35) مدرسة بمدينة مكة المكرمة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- إن من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة هي: مستوى تعليم الوالدين (الأب والأم)، توفر مكتبة بالمنزل، عدد ساعات الاستذكار بالمنزل، دخل الأسرة الشهري، مهنة الأم، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين هذه العوامل ومستوى تحصيل الطلبة الدراسي.

11. دراسة الحمودي (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم الذات بما يتناسب مع المرحلة العمرية المستهدفة، يضم (85) عبارة تشمل الجوانب الذاتية كافة (الشخصية، الأسرية، الجسمية، الأخلاقية، الاجتماعية)، طبقتها الباحثة على عينة من الصف الخامس من التعليم الأساسي، مكونة من (92) طالبة و(88) طالباً، وقد طبقت عليهم الأداة خلال العام الدراسي 2004/2005م، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- إن من لديهم مستوى عالٍ وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، وإن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور، ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، إذ أن أساليب التنشئة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات.

12. دراسة الشعيلي والبلوشي (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بسلطنة عمان، ومن أجل ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة اشتملت على (55) فقرة تحت خمسة محاور، طبقت على عينة من معلمي ومشرفي مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد المعلمين (216)، منهم (101) معلماً، و(115) معلمة، والمشرفين (38)، منهم (29) مشرفاً و(9) مشرفات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، للعام الدراسي 2003/2004م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- أن أهم العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين كانت على الترتيب الآتي: الكتاب المدرسي ودليل المعلم، الطالب، أساليب التقويم والامتحانات، الإمكانيات المادية والبشرية، المعلم.

- أن العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء من وجهة نظر المشرفين كانت على الترتيب الآتي: الكتاب المدرسي ودليل المعلم، الطالب، المعلم، أساليب التقويم والامتحانات، الإمكانيات المادية والبشرية.

13. دراسة توماس وآخرون (2006 - Thomas & Others):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات والتحصيل الأكاديمي بولاية فيلادلفيا بأمريكا، وذلك بالاعتقاد أن السيطرة تتوجه من مكان داخلي بناء على احترام ذات عالٍ واحترام الذات هذا نتيجة إنجاز سابق ونجاح، أخذت العينة من المستوى الرابع، وبلغت (113) طالباً وطالبة، منهم (60) طالباً، و(53) طالبة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- وجد أن من لديهم مستوى عالٍ من السيطرة لديهم أيضاً احترام ذات عالٍ ونالوا درجات عالية في التحصيل الأكاديمي، واختلفت هذه العلاقة من حيث الجنس، إذ تفوقت الإناث في التحصيل الدراسي على الذكور، وفسر ذلك بسبب التربية التفاضلية بين الذكور والإناث.

14. دراسة الحايك (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل في تدني تحصيل الطلاب بالأردن، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتصميم استبيان اشتمل على ثلاثة محاور ومقياس ثلاثي، طبقته على عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي والصف الأول الثانوي الأدبي والعلمي والصناعي والشرعي مكونة من (50) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، خلال العام الدراسي 2009/2008م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب هي: أولاً: العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومنها: أصدقاء السوء، والطموح الزائد للآباء ورغبتهم في التحصيل العالي لأبنائهم، وثانياً العوامل العقلية والنفسية ومنها: إصابة بعض الطلبة بالخمول وفقدان الثقة بالنفس، وسوء التكيف، وكراهية مادة دراسية معينة، والخوف أو نقص الاستعداد أو الإعداد عند تقويم الامتحان، ومشكلات المذاكرة مثل النسيان والملل والقلق وعدم النوم والأكل والسرحان، وثالثاً: العوامل المدرسية والتربوية ومنها: قلة استخدام الحواس في التعلم والاقتصار على التلقين وحدة لا يساعد الطالب على الاحتفاظ بالتعلم، وضعف اللغة العربية لدى أبناء العربية، وضعف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف التعليم، والحلقة المفقودة بين الطالب والمعلم، وعدم وجود القدوة للطالب التي تدفعه للاهتمام بدراسته، واكتظاظ أعداد الطلبة في الصف الواحد.

15. دراسة عبد الرزاق (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور، ومن أجل ذلك قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على ستة مجالات و(78) فقرة، طبقتها على عينة من مشرفين ومعلمين المرحلة الأساسية، مكونه من (159) مشرفاً ومعلماً، منهم (48) مشرفاً ومشرفة، و(111) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريق العشوائية، خلال العام الدراسي 2009/2008م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- إن وجهات نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور حول أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية بشكل عام كانت بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي الدرجة الكلية لوجهات النظر في أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى تعزى للوظيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي الدرجة الكلية لوجهات النظر في أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى تعزى للجنس.

16. دراسة بركات وحرز الله (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم بفلسطين المحتلة، ومن أجل ذلك قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس أسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، والمكونة من (28) بنداً يمثل كل منها سبباً من الأسباب المحتملة لتدني التحصيل في الرياضيات، طبقتها على عينة من معلمي المرحلة الأساسية مكونة (150) معلماً ومعلمة، خلال العام الدراسي 2010/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- أظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت على الترتيب الآتي: الضعف الصحي، والمشاكل السلوكية، وعدم الرغبة الذاتية في الدراسة، وعدم الشعور بالانتماء للمدرسة، وعدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة، بينما أظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الأقل أهمية لتدني مستوى تحصيلهم الدراسي في الرياضيات كانت على الترتيب الآتي: ازدحام الصفوف بالطلبة، وعدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل، والوضع الاجتماعي المتدني للأسرة، وارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وعدم تخصص المعلم في مادة الرياضيات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.
17. دراسة عبد الرحمن (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الواجبات المنزلية في التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بعد الاطلاع والتحضير التفصيلي للمادة التعليمية، وتحليل محتوى ستة دروس من مقرر اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الفصل الدراسي الثاني يشتمل على الأهداف والأساليب، وبناء جدول مواصفات، وإعداد واجبات منزلية حسب تصنيف بلوم تشمل الأهداف المعرفية الدنيا في أي من مستويات، طبقها على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، مكونة من (130) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من شعب (أ، ب) ذكوراً وإناثاً، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (65) طالباً وطالبة منهم (30) ذكوراً، و(35) إناثاً، وتكونت المجموعة الضابطة من (65) طالباً وطالبة منهم (30) ذكوراً، و(35) إناثاً، خلال العام الدراسي 2010/2009م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- وجد أن طريقة التدريس لها تأثير كبير في مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وذلك يعزى إلى طريقة التدريس.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات المحلية والعربية والأجنبية أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف الموضوعات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها.

ويتضح أيضاً أن هناك اهتماماً كبيراً بالتحصيل الدراسي بشكل عام، والتحصيل في اللغة العربية بشكل خاص، لما له من أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ولكن هناك بعض وجوه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات وذلك من حيث:

1. الأهداف:

اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث اتخذت التحصيل الدراسي هدفاً رئيساً لها، فبعضها هدف إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية، وذلك باستخدام طرق تدريس وأساليب واستراتيجيات وبرامج متنوعة ومعرفة أثرها على التحصيل كدراسة

الحمادي (2002)، وعباد (2003)، واللهمبي (2009)، الغباري (2009)، هطيف (2009)، نصار (2010)، اليافعي (2010)، الدار (2010)، المجيدي (2010)، المطحني (2010)، الشعبي (2011)، في الجمهورية اليمنية، ودراسة السواح (1997) في البحرين، وهادي (2003) وحسن (2003) في العراق، ودراسة الزعبي (2006) في الأردن، ودراسة السلمي (2009)، وأبو صبحه (2010)، وعبد الرحمن (2011) في فلسطين، ودراسة (Miller-1985)، ودراسة (Blackburn-1981)، ودراسة (Rapp,etal 1991)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام وهو معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية، بينما اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث معرفة المتغيرات التي لها علاقة في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وبعضها هدف إلى التعرف على المتغيرات ذات العلاقة (الطالب نفسه، والأسرة، والمدرسة) التي لها تأثير على التحصيل الدراسي، كدراسة أبو عليان (2006)، ومقبل (2007)، والعزاوي (2006)، ومسعود (2006)، في الجمهورية اليمنية، ودراسة عبد الرزاق (2010)، والحاك (2009) في الأردن، ودراسة الغامدي (2005)، والعنزي (2003) في السعودية، ودراسة بركات وحرز الله (2010)، وعبد الرحمن (2011) في فلسطين، ودراسة العكايشي والزيدي (2005) في العراق، ودراسة الكرش (1998) في قطر، ودراسة الشعيلي والبلوشي (2006) في سلطنة عمان، ودراسة الحمودي (2005) في سورية، ودراسة (Thomas - 2006) في أمريكا.

2. العينة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في اختيار الطلبة كعينة للدراسة، بينما اختلفت العينات في دراسة كلاً من بركات وحرز الله (2010)، والحبيشي (2005)، والكرش (1998)، حيث كانت العينة المعلمين، ودراسة الشعيلي والبلوشي (2006) المعلمين والمشرفين، أما دراسة عبد الرزاق (2010) فكانت العينة المشرفين وأولياء الأمور، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية، ومعلميهم في هذه المرحلة لمادة اللغة العربية.

3. المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة بالنسبة للمرحلة الدراسية التي طبقت الأدوات عليها، حيث تناولت بعضها المدارس الأساسية، ومنها المدارس الثانوية، ومنها الجامعة، فمثلاً دراسة نصار (2010)، واللهمبي (2009)، وعبد الرزاق (2010)، وأبو صبحه (2010)، والزعبي (2006)، وحسن (2003)، وهادي (2003)، وعبد الرحمن (2011)، والعزاوي (2009)، والغامدي (2005)، والعنزي (2003)، ودراسة (Miller-1985)، ودراسة (Blackburn-1981)، ودراسة (Rapp,etal-1991)، ودراسة

(Thomas-2006) في أمريكا. في المرحلة الأساسية، بينما أجريت دراسات الشعبي (2011)، والياضي (2010)، والدار (2010)، والمجدي (2010) والمطحني (2010)، والغباري (2009)، وهطيف (2009)، وعباد (2003)، والحمادي (2002)، والسلمي (2009)، والحاك (2009)، في المرحلة الثانوية، أما دراسة مهدي (2008) فقد أجريت على طلبة معهد إعداد المعلمين، كما أجريت دراسة العكايشي والزبيدي (2005) على طلبة الجامعة.

4. الأدوات:

تباينت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، فمنها من كانت أدواتها الاختبار التحصيلي كدراسة وعباد (2003)، هطيف (2009)، المجدي (2010)، الشعبي (2011)، في الجمهورية اليمنية، ودراسة السواح (1997) في البحرين، وهادي (2003)، وحسن (2003) في العراق، وعبد الرحمن (2011) في فلسطين، ودراسة (Weidner-1977)، أما ودراسة الزعبي (2006)، ودراسة السلمي (2009)، فكانت أدواتها برنامج واختبار تحصيلي، ومنها كانت أدواتها الاستبيان كدراسة عبد الرزاق (2010)، والحاك (2009) في الأردن، وعليان (2006) في اليمن، وبركات وحرز الله (2010) في فلسطين، والشعبي والبلوشي (2006) في سلطنة عمان، والعكايشي والزبيدي (2005) في العراق، والكرش (1998) في قطر، والغامدي (2005)، والحبشي (2005) في السعودية، ومنها كانت أدواتها استبيان واختبار تحصيلي كدراسة الحمادي (2002)، واللهي (2009)، الغباري (2009)، نصار (2010)، الياضي (2010)، الدار (2010)، المطحني (2010)، في الجمهورية اليمنية، ودراسة أبو صبحه (2010) في فلسطين، ودراسة (Rapp,etal 1991). ومنها كانت أدواتها الاستبيان ودرجات التحصيل كدراسة مهدي (2009) في العراق، ودراسة الحمودي (2007) في سورية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي استبانة لمعرفة وجهات نظر معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي حول المتغيرات التي لها علاقة مؤثرة سلباً على مستوى تحصيل طلبتهم في مادة اللغة العربية.

5. المتغيرات:

تباينت الدراسات السابقة في اختيار متغيراتها وذلك حسب الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فمنها تناولت متغيراً واحداً فقط وهو متغير الجنس كدراسة عباد (2003)، الدار (2010)، المجدي (2010)، هطيف (2009)، نصار (2010) في اليمن، ودراسة سواح (1997) في البحرين، ودراسة حمودي (2010) في سورية، ودراسة عبد الرحمن (2011) ومنها تناول متغيرين هما الجنس والوظيفة كدراسة عبد الرزاق (2010) في الأردن، ومنها تناول أكثر من متغيرين كدراسة بركات وحرز الله (2010) في فلسطين تناولت متغير الجنس، والتخصص الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة، ودراسة الحبشي (2005) بالسعودية تناولت متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

6. الأساليب الإحصائية:

تشابهت معظم الدراسات السابقة في استخدام الأساليب الإحصائية، التي استعانت بها في استخراج الصدق والثبات وتحليل النتائج، حيث اقتصر على معامل ارتباط بيرسون للثبات بالإعادة ومعامل ألفا كرونباخ لتأكيد الثبات، مع استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للكشف عن الفروق، بينما تنوعت الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لكشف صدق الاتساق الداخلي.
- اختبار "ت" للتأكد من صدق الاختبار (الدلالة بطرفين)، الصدق التمييزي، واختبار الدلالة بين الفروق بين الجنس والمؤهل والخبرة.
- معامل ألفا كرونباخ، وجوتمان، والتجزئة النصفية، وسبيرمان براون، لاستخراج الثبات.
- إضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في الإجابة على عدد من الأسئلة.

رابعاً: الاستفادة من الدراسات السابقة:

بالرغم من اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في موضوعها شكلاً ومضموناً، سواء في إطارها النظري، أو تصميمها الوصفي، إلا أن الباحث قد استفاد من الدراسات والبحوث السابقة في جوانب متعددة تتمثل في الآتي:-

1. صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها.
2. اختيار أداة الدراسة المناسبة ومعرفة كيفية إعدادها، ورسم منهجية الدراسة، والتعرف على أساليب جمع البيانات.
3. إعداد استبانة بالمتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في اللغة العربية، وإخراجها في صورتها النهائية.
4. الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.
5. إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
6. اختيار المصادر المناسبة للدراسة، والاطلاع على عدد كبير من المراجع، والمجلات العلمية، والدوريات، والبحوث المنشورة، وغير المنشورة.
7. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية، في تحليل النتائج وكيفية عرضها وتفسيرها.
8. اختيار العينة المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

المحور الأول: اللغة العربية.

- مفهوم اللغة.
- وظائف اللغة.
- خصائص اللغة العربية.
- الأهداف العامة لتعليم مادة اللغة العربية.
- الأسباب التي تؤدي تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي.

- مفهوم التحصيل الدراسي.
- أهمية التحصيل الدراسي.
- تقويم التحصيل الدراسي.
- اختبارات التحصيل الدراسي.
- المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية.

المحور الثالث: التعليم الأساسي.

- مفهوم التعليم الأساسي.
- أهداف مرحلة التعليم الأساسي.
- طبيعة تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- مظاهر النمو لتلاميذ هذه المرحلة من التعليم الأساسي.
- حاجات التلاميذ في هذه المرحلة.

الفصل الثالث - الإطار النظري

يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول يتضمن: اللغة العربية ويشمل مفهوم اللغة، ووظائف اللغة، وخصائص اللغة العربية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية، والأسباب المؤثرة في مستوى تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية، أما المحور الثاني: التحصيل الدراسي ويشمل مفهوم التحصيل الدراسي، وأهميه التحصيل الدراسي، وتقويم التحصيل الدراسي، واختبارات التحصيل الدراسي، والمتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي، أما المحور الثالث يتضمن: التعليم الأساسي ويشمل مفهوم التعليم الأساسي، وأهداف التعليم الأساسي، وطبيعة التلاميذ في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، ومظاهر نموهم في هذه المرحلة، وحاجات التلاميذ في هذه المرحلة.

المحور الأول اللغة العربية (The Arabic Language):

تعد اللغة وسيلة الفرد في التفكير، وأداة للتعليم والتعلم، فيها يستخدم الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامه وكتاباته، ويكتسب معارفه من الآخرين، و بها يتعلم جزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل، وأيضاً في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله، وفي حفظ تراث أجداده وتطويره والإضافة إليه.

فاللغة تأخذ وصف الناطقين فهم من يفرض بها أو يحميها ويمدها بما يبقياها، ولاشك أن تعلمها وإتقان مهاراتها أصبح لزاماً على المتعلم حتى يكون قادراً على الاتصال أو التواصل مع الآخرين بفاعلية في مواقف ومجالات الحياة المختلفة. (عابد، 2008، 108)

ولغتنا العربية لها مهاراتها المختلفة من تحدث، واستماع، وقراءة، وكتابة، والتي تؤدي مجتمعة دوراً واحداً وهو خدمة اللغة، وقد نالت هذه المهارات اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ولكن مازال هناك ضعف لدى الكثير من المعلمين والطلبة في إتقان هذه المهارات لأمر عدة أهمها عدم الاهتمام باللغة الأم من قبل المجتمع.

لأن قضية اللغة العربية والنهوض بها نطقاً وكتابةً، قضية أمه بأكملها، فإن أصابها سوء أو مسها ضعف فقد مس الأمة كلها في سلوكياتها وقيمها، فهي نبض الحياة بالنسبة لها ولكل الشعوب العربية والإسلامية، فهي التي تربط المجتمع كله ببعضه ببعض، فإذا كانت في خطر فإن المجتمع كله أضحي في خطر مماثل، لان المجتمع السليم هو المتعلم القادر على الحفاظ على لغته ونشرها وتنميتها وتطويرها لتواكب مصطلحات ومستجدات العصر. (الزواوي، 2002، ص8)

أولاً- مفهوم اللغة:

اللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وطريقه إلى تصريف شئون عيشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، فهي أداة التخاطب والتفاهم وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر مع الآخرين، وفهمهم وتحسس أذواقهم، ومعرفة مذاهبهم، ووسائل التأثير فيهم، وإيجاد العلاقات وبناء الروابط وتحقيق سبل التعاون والتكامل معهم. (المعتوق، 1996، ص31)

عرّفها أنور الجمعاوي (2011، ص152) بأنها: - نظام لساني يتكون من مجموعة من الوحدات اللغوية الدالة التي تؤمن التواصل بين جمهور المتكلمين.

كما عرّف زهران وآخرون (2007، ص25) اللغة بأنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعاون أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض.

كما عرّفها مذكور (2009، ص30) بأنها: نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم.

أما اللغة عند مصطفى (2007، ص37) فهي مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتكون كلمات لها معانٍ عرفية، وهذه تتجمع لتكون تراكيب وجمالاً تعبر عن أحاسيس وأفكار متنوعة، وكل ذلك يتم طبقاً لقوانين معينة خاصة بكل لغة، تبدأ بقوانين الأصوات، ثم الصرف، ثم التراكيب، وتنتهي بالمعنى.

ويعرّفها علماء النفس بأنها: الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة إلى أجزائها أو خصائصها، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص. (عاشور والحوامدة، 2007، ص22)

من خلال التعريفات السابقة للغة يستخلص الباحث التعريف الآتي: اللغة هي: نظاماً يتكون من مجموعة من الرموز الصوتية التي تتجمع لتكون كلمات لها معنى، يستخدمها الفرد في التعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، ورغباته، والتواصل مع الآخرين لقضاء حوائجه، وحل مشكلاته.

ثانياً- وظائف اللغة:

إن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يستخدمها في التعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصاله بغيره ليحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريد من حاجات، وتهيئ له فرصاً كثيرة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة، التي تجعله يطل من خلالها على العالم فتزيد من معارفه وإنتاجه الفكري، كما تمدّه بالمتعة الروحية المتجددة عن طريق التذوق الجمالي للأثار الأدبية. (الركابي، 2002، ص9)

واللغة أداة من أدوات التعليم والتعلم، وعليها يعوّل في تعليم الطالب المواد التعليمية المختلفة في جميع مراحل دراسته، وهذا يعني أن أهم وظائف اللغة تتمثل في الآتي:

1. اللغة وسيلة للتفكير: لأن الإنسان حينما يفكر، يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية في كلامه وكتاباته ويستمع إليها من الآخرين.
 2. اللغة وسيلة للتعبير: يستطيع الإنسان بواسطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك، كما يستطيع أن يجد في الآثار الأدبية التي تعالج العواطف الإنسانية ما ينفس به عن مشاعره إن لم يكن قادراً على تصويرها أو نقلها بطريقة مؤثرة.
 3. اللغة وسيلة للاتصال: يستخدم الإنسان اللغة أيضاً في الاتصال بالأفراد والجماعات، وتنظيم نشاطه الإداري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي. (مذكور، 2009، ص34)
 4. اللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافي: وذلك كون اللغة نافذة مشرّعة على تجارب وخبرات الأمة الواحدة، وعلى تجارب وخبرات الأمم الأخرى، فهي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والديني والعلمي، وفي الوقت ذاته تطلع أبنائها على تراث الأمم الأخرى.
 5. اللغة وسيلة للتعليم والتعلم: فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين، ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. (جابر، 2002، ص83)
- ويستطيع معلم اللغة العربية أن يستفيد من هذه الوظائف واستخدامها في غرفة الصف أو خارجه من خلال تطوير مهارات تلاميذه اللغوية، وتعويدهم على التحدث بلغة سليمة وواضحة عن طريق التعبير عن أنفسهم، وعن حاجاتهم ورغباتهم، أو عن مشاكلهم، أو عن طريق التواصل مع زملائهم، وأيضاً الاستماع الجيد لآراء الآخرين، والكتابة بلغة مقروءة ومفهومة، وذلك لإنشاء جيل يتقن المهارات الأساسية للغته الأم ويتعامل بها.

ثالثاً- خصائص اللغة العربية:

اللغة العربية لغة صنعت قانونها بنفسها، فالعرب أهل غناء، يحدون الإبل، ويعرفون الدُف والمزمار والريابة، وقد تدرجت هذه المعرفة فإذا هم شعب يغني، وقد ساعدتهم العربية على ذلك، فإذا لها جرس ورنين موسيقي، فإذا تكلم ذو بيان فإنك تطرب لسماعها، وتفهم بيانها، وترتاح لتباينها، وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء، غناءً أو شعراً على وزن وقافية. (مذكور، 2009، ص47)

وتمتاز اللغة العربية بخصائص تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى منها الإعراب، ودقة التعبير، خصبة المفردات، وكثرة المترادفات، ووجود الألفاظ المتضادة والجموع المتعددة، والإيجاز. (الركابي، 2002، ص16)

وفيما يلي عرض لأهم خصائص اللغة العربية:

1. **متميزة من الناحية الصوتية:** فاللغة العربية لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية، وذلك لأنها تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان، وتخرج من مخارج مختلفة تبدأ بما بين الشفتين في نطق الحروف كالباء والميم والفاء، وتنتهي بجوف الناطق في نطق حروف المد كالألف والواو والياء التي تخرج من الصدر والحلق، وتنتهي إلى خارج الفم.
- فهي أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات، ومعتدلة في عدد الحروف، وتتوزع الحروف في اللغة العربية توزيعاً عادلاً على المدرج الصوتي، وهذا يؤدي إلى التوازن والانسجام بين الأصوات، والحروف في اللغة العربية لها مخارجها الدقيقة، وربما يقع الخطأ في نطقها عند الأطفال بسبب:
 - أ. عدم اكتمال أجهزة النطق.
 - ب. قرب مخارج بعض الحروف.
 - ج. صعوبة تطويع اللسان لدقة بعضها.
2. **أنها لغة مرنة:** ويقصد بذلك طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ومرونتها، من خلال الآتي: (عاشور ومقدادي، 2005، ص14، 13)
 - أ. الاشتقاق من أسماء المعاني والمصادر والأعيان ومن جذور الكلمات.
 - ب. استخدام المصدر الصناعي.
 - ج. قبول بعض الكلمات الدخيلة.
 - د. التعريب.
 - هـ. النحت في اللغة العربية.
 - و. الاستخدام المجازي.
 - ز. ارتباط الصوت بالمعنى مثل: الصراخ، العويل، الأنين، القهقهة.
 - ح. قوتها وثباتها في مصارعة العامية.
3. **أنها لغة اشتقاق:** وتتمثل مرونة العربية وطواعية ألفاظها في الدلالة على المعاني أكثر ما تتمثل في ظاهرة الاشتقاق من المصادر ومن الأفعال وبناء الكلمات الجديدة من الجذور، الأمر الذي دفع بعض المفكرين اللغويين إلى القول "إن هذه الجذور الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيرات تعزّ على الحصر، تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تعلّم، إنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية العظمى". (مدكور، 2009، ص49)

4. أنها لغة إعراب: اللغة العربية لها من القواعد والضوابط في أواخر الكلمات والتي تفردت بها بين لغات العالم.
5. أنها لغة تتغير فيها الدلالات بتغير بنية الكلمات مثل: عَلِمَ، عَلَّمَ، عَلَّمَ،.... والسبب في هذا التشعب والاختلاق في اللغة الواحدة هو: (عاشور ومقادي، 2005، ص14، 15)
- أ- البيئات المختلفة التي عاشت لغة الإنسان فيها.
- ب- المساحات الشاسعة التي انتشرت بين ربوعها.
- ج- الجماعات العديدة التي تحدثت فيها.
- د- التحرر من الزمان والمكان لأنه يمكنها إيصال معلومات حدثت في الماضي أو سوف تحدث في المستقبل، وكذلك تنتقل من مكان إلى آخر.
- هـ- الابتكارية وذلك بإضافة معانٍ مختلفة جديدة عن تركيبات لغوية أشتقوها من مفردات قديمة، وكذلك الإضافة المستمرة إلى متنها.

رابعاً- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية:

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين، فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لما يزيد على مليار وثلاثمائة وستين مليوناً من المسلمين والعرب، فإنها اللغة المقدسة لما يزيد على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض، لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولهذا فإن من أهداف تعليم اللغة العربية الواجب تحقيقها لدى الطلبة في جميع مراحل التعليم الآتي:

1. أن يحب الطالب لغته العربية ويعتز بها.
2. أن يتأثر الطالب بأمجاد أمته العربية ومثلها العليا، وأن يتعرف على تراثها الأدبي والعلمي ومشاركتها الإيجابية في الحضارة الإنسانية، وأن يؤمن بقدرة أمته على استئناف رسالتها في بناء الحضارة.
3. أن يؤمن بالوحدة العربية، ويتفهم الروابط القوية التي تربط بلده بالبلاد العربية الأخرى.
4. أن يتفهم مجتمعه الذي يعيش فيه، ويشارك في بنائه وازدهاره.
5. أن يعرف أخطار المستعمرين والصهيونية، فينشأ على الكفاح والمقاومة والاستعداد لاسترجاع ما أغتصب.
6. أن يحترم الطالب أسرته، وأن يشعر بواجباته نحوها، وأن يحترم أبناء وطنه على اختلاف طبقاتهم ومهنتهم.
7. أن تغدّى عواطف الطالب الإنسانية، وأن تنمي فيه روح التعاون والتراحم بين الناس.

8. أن تنمو قدرة الطالب على التفكير السليم، والنظرة المعتدلة إلى الأشياء والحكم الصحيح عليها. (جابر، 2002، ص24)

خامساً- أهم العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية:

إن انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية من المشكلات التي تعاني منها كثير من الدول العربية، على الرغم من الجهود التي بذلت في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، إلا أنه ما زالت توجد أعداد كبيرة من الطلبة من ذوي التحصيل المتدني وبنسب متفاوتة، ويعود ذلك في الغالب إلى مجموعة متنوعة من الأسباب والعوامل التي تقف وراء انخفاض تحصيل الطلبة الدراسي في جميع المراحل الدراسية، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية التعلمية، ومن أهم هذه الأسباب ما يأتي:

1. الضعف في القراءة:

القراءة: هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. (ريان، 2012، ص4)

تعد مشكلة الضعف في مهارات القراءة والكتابة عند الطلبة وخصوصاً في المراحل الأولى من أهم المشاكل التربوية والتعليمية في مجتمعاتنا العربية، ومشكلة القراءة هذه تتفاقم لدى الأبناء فيشعروا أنهم يعانون من مشاعر الفشل والنقص والعجز عن مسايرة غيرهم، وغالباً ما يحاولوا التعبير عن مشاعرهم بالسلوك العدواني أو الانعزال والانطواء أو الهروب من المدرسة، وغالباً ما تتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم وأسرهم والمدرسة. (حيدر، 2007، ص26)

إن تدهور المستوى القرائي للطلبة في المرحلة الأساسية، أدى إلى تسرب نسبة كبيرة من تلاميذ المدارس الابتدائية وخاصة في مدارس القرى (الريف)، وهذا التدهور يساهم في إزدياد نسبة الأمية في المجتمع، مما يؤدي إلى فقدان قيم تعليمية وبشرية ومادية. (أبوصايمة، 1995، ص110)

❖ مظاهر الضعف في مجال القراءة:

إن من المظاهر التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القراءة كثيرة ومتنوعة منها ما يأتي: (كوافحة، 2007، ص119)

- ضعف القدرة على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قرأها في المرحلة الدراسية السابقة.
- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية.
- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقررة.

- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة.
- ضعف في معدل سرعة القراءة.

وهذا ما أكدته دراسة عباس (2009) في الجمهورية اليمنية والتي أجراها على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي لمعرفة مدى تمكنهم من مهارات السرعة والفهم في القراءة الصامتة، وتوصلت إلى وجود ضعف في مستوى التلاميذ في التمكن من مهارات الفهم في القراءة الصامتة بشكل عام وذلك بنسبة (80%).

❖ أسباب الضعف القرائي:

هنالك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف، وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وهي التي تترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز الذين قد يستسلمون لهما في النهاية.

أ. أسباب تعود إلى المعلم: فمن أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف ما يأتي: (جابر، 2002، ص126، 125)

- قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على تجريد الحروف.
- قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب في الصف الأول على التحليل والتركيب.
- قلة اهتمام المعلم بمعرفة أخطاء التلاميذ أثناء القراءة.
- ندرة تنويع المعلم للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في إقرأ، وفسر.
- قلة اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية التي تثري المنهج وتزيد من حصيلة الطلاب اللغوية، وتحببهم للقراءة.
- قلة اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي في بداية السنة الدراسية، وقياس قدراتهم القرائية.
- ندرة وقوف المعلم على مدى الاستعداد القرائي والمحصول اللغوي للتلاميذ في هذه المرحلة.
- تجاهل المعلم تصويب أخطاء الطلاب القرائية في أثناء التدريس، وعدم رصده لها.

وهذا ما أشار الحاوري (2000) في دراسته التي أجراها على طلبة الصف السادس الأساسي بأمانة العاصمة إلى إن التلاميذ يعانون من تقشي ظاهرة الوقوع في أخطاء القراءة الجهرية لنصوص المحفوظات وذلك بنسبة (94.5%).

ب. أسباب تعود إلى الطالب نفسه: ومن أهم الأسباب المؤثرة في تحصيل التلاميذ - التلاميذ أنفسهم وأهمها:

- الحالة الصحية الجيدة: إن صحة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة، فتقل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للقراءة.
 - القدرة العقلية (الاستعداد العقلي): إن نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار، وكل هذا يؤثر على التعلم. (عاشور والحوامدة، 2007، ص82)
 - الحالة الاجتماعية والاقتصادية: كفقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الوالدين، أو الغذاء غير الكامل، تؤثر كثيراً في اهتمام الطلبة بالقراءة، وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة، هذا وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزاً لبعض الطلبة لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.
 - ضعف الدافعية والرغبة في القراءة، واهتزاز قناعة الطالب بجدوى القراءة خاصة والعلم عامة.
 - ضعف معجم الطالب اللغوي، وضحالة خبراته. (جابر، 2002، ص126، 127)
- وهذا ما أثبتته دراسة سعيد (1999) في الجمهورية اليمنية والتي أجراها لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاط اللغوي، حيث أظهرت النتائج قلة ممارسة أنواع النشاط اللغوي اللازمة للطلبة، وذلك يعود إلى مجموعة من المعوقات منها عدم وجود خطة واضحة لممارسة هذه الأنشطة، وعدم توافر الكتب والمراجع المتعلقة بممارسة هذه الأنشطة، قلة الحوافز التشجيعية للطلبة المشاركين في هذه الأنشطة.
- ج. أسباب تعود إلى الكتاب المدرسي:**
- قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلبة، وقد يضعها مؤلفون بعيدون عن البيئة المدرسية، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع الطلبة.
 - إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا تتجاوزه في موادها، مع حاجاتهم للتطور باستمرار.
 - خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة.
 - وقد تكون بعض الموضوعات في كتب القراءة فوق طاقة الطالب العقلية، وهي لا تتناسب وقدراته العقلية. (عاشور، الحوامدة، 2007، ص83)
 - الجانب الشكلي المادي للكتاب من حيث الخط والصور والأناقة والإخراج.
 - التأليف من حيث إسناده إلى غير المختصين، وقليلي الخبرة في هذا الميدان.
 - قلة إجراء التعديلات أو التطوير على الكتاب برغم الملاحظات الكثيرة التي يبديها المعلمون. (عبد الرزاق، 2010، ص15)

وهذا ما أكدته دراسة الخضر (2001) في الجمهورية اليمنية عند تقييمها لمنهج القراءة للصف التاسع من التعليم الأساسي، وكانت أهم النتائج المتعلقة بالمحتوى ما يلي:

- لا ينمي الاتجاه الايجابي نحو اللغة العربية والاعتزاز بها.
- لا يراعي الجوانب المحلية وحاجات المجتمع ولا يدفع بالتلاميذ للمساهمة في حل مشكلاته، والعمل على تحقيق أهدافه.
- لا يواكب العصر، ولا يهتم بالموضوعات العلمية المتنوعة والمثيرة لاهتمام التلميذ وتنقيف تفكيره وتنميته.
- لا يشبع حاجات التلاميذ ولا يثير اهتماماتهم ولا يعمل على بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.
- لا يلتفت إلى مسألة الفروق الفردية داخل الصف الدراسي الواحد.
- لا يمكن التلاميذ من مهارات القراءة الجهرية، ومهارة الاستماع الناقد لافتقاره إلى هذه المهارات.

كما أكدت دراسة ذيبان (2004) التي أجرتها في الجمهورية اليمنية للكشف عن مشكلات تدريس كتب لغتي العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي كما يراها المعلمون والمعلمات، فكانت أهم نتائجها أن المنهج:

- لا تلبى بعض موضوعات القراءة والنصوص اهتمامات التلاميذ وميولهم.
- قلة اهتمام المحتوى بقضايا العلم والتكنولوجيا الحديثة.
- لا يساعد شرح الدروس التلاميذ على التعلم الذاتي.
- تترك الكثير من الكلمات الصعبة في دروس القراءة والنصوص دون شرح أو توضيح.
- توجد موضوعات غير ملائمة لواقع حياة التلاميذ ومشكلاتهم.
- لا ترتبط بعض موضوعات المحتوى بخبرات التلاميذ السابقة.
- عرض الموضوعات بطريقة جافة لا تثير اهتمام التلاميذ.
- كثير من الموضوعات تتطلب في تدريسها أكثر من حصة.
- ضعف التوازن الكمي بين فروع اللغة العربية.
- لا يوجد ترابط بين محتوى جزئي الكتاب الواحد.
- لا يحقق عرض المحتوى التكامل بين فروع اللغة العربية.
- بعض الدروس تفنقر إلى الترابط في عرضها.
- لا تشجع الأسئلة التلاميذ على البحث والاطلاع الخارجي.
- ندرة الأسئلة التي تقيس القدرات العقلية العليا.
- تكرار الأسئلة التي تأتي بعد الدروس في تقييم الوحدة.

- لا يوجد تقويم يقيس مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير المختلفة.
- لا تقيس أسئلة الفهم والاستيعاب على قياس مستوى تذكر التلاميذ للوحدة التعليمية.
- الأسئلة غير شاملة لجميع محتوى الوحدة التعليمية.

❖ علاج الضعف القرائي:

يرى (جابر، 2002 وعاشور والحوامدة، 2007)، أن علاج الضعف القرائي يتم من خلال الإجراءات الآتية:

- تدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.
- الوقوف على أخطاء التلاميذ وتصحيحها بواسطته أو بواسطة زميله.
- تنويع الطرائق أثناء القراءة.
- الاهتمام بإثراء المنهج بما يعده من مواد قرائية إضافية.
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطة علاجية للضعف.
- مراقبة حالة الطالب الصحية.
- تعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم أو تأخرهم في القراءة.
- إعداد المنهاج وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وقدراتهم العقلية.
- أن تجرب الموضوعات على فئة من التلاميذ قبل استعمالها وبعده.
- أن تنتوع الموضوعات، وتتدرج في مفرداتها وتركيبتها وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية .

2. الضعف في الاستماع:

فالاستماع هو عملية مركبة متعددة الخطوات، بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد. (عاشور ومقدادي، 2005، ص105)، ويعد الاستماع جزءاً لا يتجزأ من البرامج الحديثة في تعليم اللغات، فالطفل يتعلم الاستماع من تعليمات والديه في البيت، وتعليمات المربيات في الروضة، وتعليمات المعلمين والمعلمات في المدرسة، كما يتعود على الإصغاء منذ سماعه للأغاني والأناشيد والموسيقى والقصص وغيرها، لهذا يعد الاستماع إحدى مهارات الاتصال التي يشجع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية. (طاهر، 2010، ص76)

والاستماع الجيد ليس مجرد الاستماع إلى الأصوات، وإنما الاستماع الجيد كالقراءة الجيدة، عملية فعالة تتضمن أمور عدة، والمستمع الجيد هو الذي يفكر ويقمّ باستمرار ويقوم بربط كلما يستمع إليه، ويحاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية. (مصطفى، 2007، ص65)

❖ أسباب الضعف في الاستماع:

- يعود الضعف في الاستماع إلى عدة أسباب أهمها الآتي: (طاهر، 2010، ص79)
- ضعف السمع عند المتعلم، فلا يستطيع التمييز بين الأصوات التي ينطق بها المعلم.

- وجود مرض في جسم المتعلم يشغله عن المتابعة والتركيز لما يقوله المعلم، نتيجة للألم.
- الملل والتشتت الذهني للمتعلم أثناء الدرس.
- ضعف القدرة العقلية للمتعلم، بحيث يعجز عن متابعة المعلم.
- انخفاض صوت المعلم، فلا يصل إلى مسامع الطلبة.
- إهمال المعلم لمستويات الطلبة الفكرية، فلا يفهمه إلا البعض بينما الآخرون عاجزون عن فهمه أو استيعاب حديثه.
- أفكار المعلم مشوشة، فلا تصل إلى ذهن الطالب بوضوح.
- إهمال الاستماع في المنهج الدراسي، مما يؤدي إلى عدم تدريب الطلبة على مهارات الاستماع.
- قلة استخدام المعلم تقنيات تعليمية تزيد من مستوى الاستماع.
- تقصير المعلم في تزويد الطلبة بالغرض من الاستماع.
- إن المعلم لا يقدم خبرات للمتابعة بعد نشاط الاستماع.
- ضعف قدرة المعلم على خلق جو ملائم للاستماع داخل غرفة الصف.

❖ علاج الضعف في الاستماع:

هناك مجموعة من وسائل علاج الضعف في الاستماع التي تتناسب مع طلبة هذه المرحلة منها: (طاهر، 2010، ص81)

- وضع الطلبة في الأماكن الملائمة، وضبط النظام والتقليل من الفوضى.
- ربط المادة المقررة على التلاميذ بخبراتهم السابقة، وتوضيح معاني الكلمات الجديدة.
- ملائمة المادة المسموعة لمستوى نضج الطلبة، ومدى انتباههم وخبراتهم السابقة.
- تزويد الطلبة بالتوجيه الذي يساعدهم على الإصغاء لما سمعوه وتلخيصه وشرحه.
- عرض بعض البرامج الإذاعية الخاصة، بحيث تتناسب مع المنهج التعليمي للطلبة واستخدامها كدروس بين الحين والآخر.
- توضيح أهمية الإصغاء المهذب والمفيد في التفاعل داخل غرفة الصف.
- تشجيع الطلبة على تقويم البرامج الإذاعية ومناقشتها بعد الاستماع إليها.
- ملاحظة الطلبة أثناء استماعهم للقراءة الجهرية، أو حين يستمعون لشرح المعلم، وذلك لكي يعدلوا سلوكهم مع توجيههم إلى حسن الإنصات.

3. الضعف في الكتابة:

تعد الكتابة مهارة لغوية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع، والكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها، فالرسم الهجائي الصحيح

للكلمات يعد بعداً أساسياً من أبعاد التدريب على مهارة الكتابة في إطار العمل المدرسي، حيث يتدرب التلميذ فيه على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعدّرت ترجمتها إلى معانيها، لأن عدم القدرة على تهجّي الكلمات ورسمها رسماً صحيحاً يعتبر نقصاً خطيراً في مهارة الكتابة، كما انه يشوه صورة المكتوب نفسه ويغير مضمونه، ومن ثم يصعب فهمه، كما يعطي انطباعاً سيئاً عن الكاتب، ويؤثر على مكانته، لذا من الضروري تدريب الطلبة في مختلف المراحل الدراسية على مهارات الكتابة الصحيحة. (حافظ، 2008، ص25)

❖ مظاهر الضعف في الكتابة:

يشير زايد (2008) في كتابة أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة إلى أن مظاهر الضعف في الكتابة تتضح من خلال مظهرين:

- رداءة خط بعض الطلاب.

- ضعف بعض الطلاب في التهجئة.

ويضيف قائلاً أنه قد ينظر بعض المعلمين إلى المشكلة الأولى وكأنها مشكلة ثانوية لا تحتل مرتبة الأولوية والمشكلة تبدأ منذ الحظوة الأولى التي يتعلم فيها الأطفال الكتابة وتبدو في المظاهر الآتية:

- العجز المطلق عن رسم الكلمة في حالات الإملاء الاختباري.

- رسم الكلمات بأخطاء كثيرة في حالات الإملاء المنظور والاختباري.

- كتابة المقاطع أو الحروف بالاتجاه الخاطيء، فقد يرسم رسماً صحيحاً ولكن بطريقة غير سليمة.

- البطء في الكتابة ويظهر ذلك في كتابة الكلمات حرفاً حرفاً.

- الرسم الآلي للكلمات دون القدرة على قراءتها، حتى ولو كان الرسم صحيحاً.

❖ مشكلات الكتابة العربية:

مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة، يقع فيها معظم المتعلمين خصوصاً المبتدئين، وذلك في أمور منها ما يأتي: (عاشور والحوامدة، 2007، ص128 & عبد المجيد، 2005، ص83)

1. **التشكيل:** فالمقصود بالتشكيل هو وضع الحركات القصار على الحروف: الضمة، الفتحة، الكسرة وهو المصدر الأول من مصادر الصعوبة.

2. **اختلاف صور الحروف باختلاف موضع الكلمة:** فهناك حروف تبقى على صورة واحدة مثل (د، ذ، ر، ز، ط، ظ، و) وحروف تكتب على صورتين مثل (ب، ت، ث، ج، خ، س، ش، ص، ض، ف، ق، ل، ن، ي) وحروف تكتب على ثلاث صور مثل (ك، م) وحروف تكتب على أربعة صور مثل (ع، غ، هـ)، إن في تعدد صور الحروف في الكتابة العربية يربك المتعلم في بداية تعلمه ويوقعه في اضطراب نفسي إذ انه يجد للحرف صورتين أو أكثر.

3. **الإعجام:** والمقصود بالإعجام هو نقط الحروف والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم، وأن عدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة، وأن وضع النقاط يختلف باختلاف الحروف أيضاً، وذلك يشكل صعوبة من صعوبات الكتابة العربية.
4. **وصل الحروف وفصلها:** تكونت الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها، ويجب فصل بعضها عن بعض، وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة، فبينما نجد الحروف توضع بعضها إلى جانب بعض أفقياً في النظام اللاتيني، بينما النظام العربي يجمع بين نظامين في كتابة الحروف، بترتيب رأسي وآخر أفقي، والتلميذ في الكتابة العربية يحتاج إلى معرفة موضع كل حرف من الحرفين المجاورين له، وهذا ما يجعلها صعبة في التعلم والتذكر.
5. **الإعراب:** الكلمة المعربة يتغير آخرها بتغير تركيبها في الجملة، فالاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم، ويكون الإعراب بالحركات تارة، وتارة بالحروف أو الإثبات أو الحذف عند الجزم، وكل ذلك يؤثر في صورة الكلمة التي يحذف بعض حروفها تكون مواطن الصعوبة أمام الطلبة لعدم درايتهم بها.
6. **اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي:** وذلك في عدة مواضع هي الحذف والزيادة، ومد التاء وقبضها، والفصل والوصل في بعض الكلمات، وهذا الاختلاف بين نوعي الهجاء يشكل مواطن صعوبة يواجهها الطالب حين يقرأ بعض آيات القرآن الكريم في أثناء دراسته.

4. الضعف في النحو:

أشار عابد(2008،ص96،97) إلى أسباب تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي في مادة النحو ومنها:

أ. **جفاف النحو وصعوبته:** إن مادة النحو مادة جافة تعتمد على دقة الملاحظة وأحكام تطبيق القواعد النحوية والصرفية، كما إنها تحتاج إلى ثروة لفظية وأساليب دقيقة في التعبير، إضافة للوجوه الإعرابية والشواهد والشواذ مما لا فائدة فيه، وكل هذا يعجز الطالب عن إدراكها وتبعث في نفسه السأم والملل.

ب. **ضعف إعداد معلم النحو:** ويتمثل ذلك في جملة من النقاط منها:

- جمود المعلم والابتعاد عن التشويق بالقصة والمثل الواقعية.
- تعلم النحو بحيث يركز على حصر الأخطاء.
- قلة التحضير المثمر والعصري.
- ضرب الأمثلة التقليدية والسخيفة.
- جهل المعلم بالقواعد النحوية التي يدرسها وكرهه لمادة النحو.

ج. سوء الكتاب المدرسي: طباعةً وحروفاً وغلافاً وعنواناً، وخلوه من وسائل الإيضاح والزخرفة والنقوش المناسبة وبعض الحكم والأمثال، وبعض التمارين التي تحتاج إلى قاموس لتفسيرها.

د. منافسة اللغة الأجنبية وطغيان العامية: وذلك بدخول اللغة الأجنبية في المدارس والجامعات، واستخدام العامية في البيت والسوق مما جعل الاهتمام باللغة العربية ينكمش وتتعرض ومتعلميها من اللحن والخطأ.

هـ. منهاج مادة النحو: ويتسم هذا المنهاج بما يأتي:

- احتوائه على موضوعات معقدة ونادرة الاستعمال.
- هناك موضوعات أقرب إلى الفلسفة وتحتاج إلى عالم نحو متخصص، مثل اجتماع الشرط والقسم ولا النافية للجنس وتفصيل تفصيل القاعدة، أما الطالب فيكفي أن يعرف ما يقيم لسانه ويعلمه الاستخدام الصحيح للغة، وهذا ما أكدته دراسة زيبان (2004) التي أجرتها في الجمهورية اليمنية وذلك للكشف عن مشكلات تدريس كتب لغتي العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي كما يراها المعلمون والمعلمات، فكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:
- يكثر في شرح موضوعات النحو والإملاء الفراغات العقيمة والمملة.
- يفتقر المحتوى إلى الاهتمام بضبط الكلمات وتشكيلها.
- يوجد نقص واضح في شرح بعض دروس النحو.
- توجد موضوعات غير ملائمة لواقع حياة التلاميذ ومشكلاتهم.
- لا ترتبط بعض موضوعات المحتوى بخبرات التلاميذ السابقة.
- عرض الموضوعات بطريقة جافة لا تثير اهتمام التلاميذ.
- ضعف التنوع في طريقة عرض دروس النحو.

كما أشار عاشور والحوامدة (2007، ص106، 107) إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في القواعد النحوية وهي:

- كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة.
- الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياتهم.
- الاقتصاد في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخر.
- تأثير وتأثر الطالب بالبيئة المحيطة التي يعيش فيها، لأن ما يتعلمه داخل غرفة الصف لا يتم تطبيقه على أرض الواقع.
- إن كثيراً من المقررات الدراسية لا تهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها.

وهذا ما أكدته دراسة الحوري (2010) عند تحليلها لمحتوى كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية، حيث كشفت النتائج عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث النحوية والصرفية بين صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية، وسوء اختيار الأمثلة وتنوعها تبعاً للمرحلة العمرية، والتباين في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة، وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى، وتفاوت عدد التدريبات الشفهية بين صفوف المراحل الدراسية.

- قلة التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية.
- ضعف معلمي المواد الأخرى في القواعد النحوية واستخدامهم العامية في التدريس.

❖ علاج الضعف في النحو:

هناك أمور قد يتم معالجة ضعف التلاميذ في مقرر النحو وذلك بإتباع الإجراءات الآتية: (عابد، 2008، ص 98، 99)

- أن يتناسب موضوع النحو والمرحلة العمرية والموضوعات المطروقة.
- اعتماد القاموس اللغوي والفكري حسب استخدام الطلبة لها في حياتهم العامة، وصياغة موضوعات النحو لتغطي هذه الألفاظ والاستخدامات.
- استخدام الوسائل المعينة، والاهتمام بحل التمارين وتقديم القصص المشوقة والتي من خلالها شرح مادة النحو أو القاعدة النحوية.
- استخدام أساليب التدريس التي تشوق التلميذ للدرس.
- أن لا يكون الواجب المنزلي صعباً بل يترك من كل تمرين مثلاً ويطلب منهم حله.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.
- الإكثار من الوسائل التعليمية كالمصقات ومجلات الحائط والرسومات وأشرطة الفيديو.

5. الضعف في التعبير:

التعبير لفظاً هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر، بحيث يفهمه الآخرون، والتعبير اصطلاحاً هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين. (الدليمي والوائل، 2009، ص 437)

إن مشكلة الضعف في التعبير مشكلة قومية يعاني منها الطلبة في الوطن العربي، وهذا الضعف يبين قصوراً شديداً في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، فإن تحدث احدهم بلغة سليمة ظهرت علامات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ من كلامه، أو يلجأ إلى

اللهجة العامية لإكمال حديثه، وإذا ما كتب احدهم موضوعاً نجده لا يخلو من الأخطاء النحوية والإملائية، فالطالبة يعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية، ولا يملكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها، هذا بالإضافة إلى اضطراب أسلوبهم في ذلك. (الحلاق، 2007، ص 82)

❖ أسباب الضعف في التعبير:

يرى عابد (2008، ص 129) أن من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير ما يأتي:

- سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ.
- أسلوب بعض المعلمين والذي يعزل التعبير عن الموضوعات الأخرى وعن باقي فروع اللغة.
- قلة متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ وإهمال تقويم أعمالهم، مما يؤدي إلى ضعف ثقة التلميذ بمعلمه وبنفسه.
- عدد الطلاب الكبير في بعض الصفوف ونصاب المعلم من الحصص مما يحول دون قيامه بواجبه بشكل فاعل في دروس التعبير.
- الفقر والحاجة والتربية والعجز عن توفير الكتب المناسبة للأطفال في البيت والمدرسة.
- قلة القراءة والمطالعة الذاتية والحررة.
- طرق التدريس المتبعة في مدارسنا وأسلوب المعلم في عدم منح التلاميذ الفرص الكافية للمشاركة الفاعلة، وهذا ما أكدته دراسة الغباري (2009) التي أجراها على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية إلى أن هناك أثراً في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي عند مستوى التطبيق يعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.
- كما يرى عاشور والحوامدة (2007، ص 209) أن هناك أسباب كثيرة يعزى إليها ضعف الطالبة في التعبير يمكن حصرها في الآتي:

- إن بعض معلمي اللغة العربية لا يدرّبون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة، ولا على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الفصيحة.
- ضعف ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل الإذاعة المدرسية، المسرح، المسابقات، الإلقاء، الصحافة المدرسية، وقلة الاهتمام بالتعبير الشفوي.
- قلة تدريب الطلاب وإعانتته على أدب الإصغاء والاستماع وأدب الحديث وأدب المناقشة وأدب النقد.
- اللامبالاة في تخصيص حصص معينة لتتبيه الطلاب وتبصيرهم بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم.

وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالله (2010) التي أجراها في الجمهورية اليمنية بمحافظة الضالع على عينة من معلمي اللغة العربية وموجهيهم في المرحلة الثانوية، لمعرفة مشكلات تدريس مقرر التعبير، فكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مشكلات كبيرة في كلاً من مجال المعلم والمنهج وطرق التدريس والطالب مقارنة بالمعيار المعتمد في الدراسة.

❖ علاج الضعف في التعبير:

- هناك العديد من الأساليب والطرق التي يمكن للمعلم إتباعها لعلاج ضعف التعبير لدى التلاميذ هي:
- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع والحافز لديهم للتعبير واستغلال المناسبات الطبيعية التي تدفعهم وتشجعهم للكتابة.
- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة العربية وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيفها في الأدب والقراءة.
- تدريب الطلبة منذ الصف الأول الأساسي على أنواع التعبير الشفوي المختلفة، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور الموجودة في كتبهم وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات للتعبير الشفوي.
- توعية الطلبة على الاطلاع والقراءة والمطالعة الحرة في الكتب الهادفة والصحف والمجلات الثقافية والعلمي والدينية وغيرها، حتى تتسع دائرة ثقافتهم ويكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتعبير. (عابد، 2008، ص130)
- التعاون بين المدرسة والبيت، من خلال إرشاد الأسرة على مراجعة الدروس لأولادهم ومتابعة دراستهم، وتوعيدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وتشجيعهم على المطالعة والقراءة مما يزيد من معرفتهم وينمي معجمهم اللغوي ويهذبه.
- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معانٍ، وأفكار وكلمات مناسبة. (عاشور والحوامدة 2007، ص211، 212)
- استخدام اللغة الصحيحة والابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط.
- مراعاة المعلمين للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير الطلبة. (الحلاق، 2007، ص88)
- تشجيع الطلبة على التحدث والكتابة بلغة فصحة وسليمة، لإزالة الخوف والتردد من نفوسهم.
- تفهم الطلبة أبعاد الموضوع التعبيري، وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، وكلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.
- تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية لدى الطالبة واغناؤها. (الدليمي والوائل، 2009، ص448)

6. الضعف في الإملاء:

يعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي ووسيلة لصحة كتابة القواعد النحوية والصرفية، ويعتبر الخطأ الإملائي مشوهاً للكتابة ومعيقاً لفهم الجملة، كما إن القواعد الإملائية وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ، والعلاقة وثيقة بين صحة الكتابة وفهم المقروء واستيعاب النص ككل، وإن القارئ كي يفهم المكتوب لابد أن تكون الكتابة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية على حد سواء. (عاشور والحوامدة، 2007، 125)

❖ أسباب الضعف في الإملاء:

هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في الإملاء منها: (عبد المجيد، 2005، ص84)

- أسباب متعلقة بالطالب: كالتردد، وعدم الثقة بالنفس، والتلعثم، والفروق الفردية، والخوف، والخلط بين الحروف المتشابهة أو المتقاربة في المخارج، وضعف الحواس، والتعب، وعيوب النطق، وعدم الاستقرار النفسي.
- أسباب تتعلق بالنصوص المكتوبة: كلما كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات، أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة، كلما أثرت سلباً على الطلبة وعلى كتاباتهم الإملائية.
- أسباب تتعلق بالمعلم: إن المعلم قد يكون سريع النطق، أو خافت الصوت، أو يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، أو يبالغ في إشباع الحركات، وبالتالي يعكس ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة، بحيث يكون الطالب في حيرة للفظ الذي سمعه خصوصاً في الحروف المتقاربة في الصوت.
- أسباب تتعلق بطرق التدريس: إن تدريس الإملاء في كثير من الأحيان يقوم على طرائق تقليدية، وأسس نظرية دون حرص معلم اللغة العربية على تنويع طرائق تدريسه، وذلك كإقتصار المحاسبة على الأخطاء الإملائية على حصة الإملاء فقط، وعدم تصويب الأخطاء مباشرة للطلبة، وعدم إشراكهم في تصويبها، وهذا ما أكدته دراسة اللهبي (2009) التي أجراها في الجمهورية اليمنية لمعرفة أثر تدريس الإملاء باستخدام الحاسب الآلي في إتقان تلاميذ الصف السابع الأساسي لمهارات الإملاء، فأثبتت دراسته تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مجمل اختبار الأداء لمهارات الإملاء.
- أسباب تتعلق بطبيعة الإملاء وقواعدها: وتتمثل في الآتي: (عاشور والحوامدة، 2007، ص126 & عبد المجيد، 2005، ص85)
- أ. الفرق بين رسم الحرف وصوته: المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقاً لأصواتها بحيث إن كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب، فقد زيدت أحرف لا

ينطق بها، منها (ذلك، لكن) وحولت رسم الألف اللينة التي تكتب (ياء) تارة و(ألفاً) تارة أخرى، ولاشك أن المطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيراً من الوقت والجهد.

ب. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف: إن ربط الكثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تعوق الكتابة، فعلى التلميذ أن يعرف قبل أن يكتب أصل الاشتقاق والموقع الإعرابي للكلمة، ونوع الحرف الذي يكتبه وهذه فيه ما فيه من الإحراج والإرهاق.

وتتجلى الصعوبة إذا نظرنا إلى (الألف) اللينة فإذا كانت ثالثة أصلها (واو) رسمت (ألفاً) كما في (سما)، وإذا كانت ثالثة وأصلها (الياء) رسمت (ياء) كما في (رمى وهدى) وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت (ياء) كما في (انتهى ومصطفى) إلا إذا سبقت (بياء) فترسم ألفاً كما في (دنيا).

ج. تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها: من المشكلات التي تواجه الإملاء تشعب قواعدها وتعدد الاستثناءات حتى أصبح الكبار لا يؤمنون بالخطأ فما بالناس بالصغار كما هو الحال في كتابة الهمزة المتوسطة فهي متوسطة بالأصالة أو متوسطة بالتأويل، ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة بعد ساكن أو متحرك، والساكن إما صحيح أو معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضموم، أو مفتوح، أو مكسور، ولكل حالة من هذه الحالات قاعدة ولكل قاعدة غالباً استثناء.

د. الاختلاف في قواعد الإملاء: من أسباب الصعوبة كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب العربية فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون ترسم على ثلاثة أوجه يقرؤون، يقرأون، يقرءون، وكلها رسم صائب.

❖ علاج الضعف الإملائي:

هناك بعض الأساليب المتبعة للتخفيف من الأخطاء الإملائية وهي كما يأتي: (عاشور والحوامة، 2007، ص 140، 141)

1. تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.
2. الإفادة من دروس القراءة لتدريب الطلاب على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة، وذلك لتذليل الصعوبات المحتملة في الكتابة والنطق.
3. الوصول إلى القاعدة الإملائية عن طريق الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة.
4. يتم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة بعد التأكد من إتقان الطلبة للمهارة المتعلقة بالقاعدة السابقة.
5. الاهتمام بالمعنى وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم، لأن ذلك يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارات.
6. معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة.
7. الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية، لأن ذلك يكون اتجاهاً سلبياً.

8. محاولة اكتشاف أسباب الأخطاء ومعالجتها قدر الإمكان.

9. أن يتسم المعلم بالمرونة في استخدام الأساليب وألا يكون متقيداً بطريقة واحدة أو أسلوب واحد.

تعقيباً على ما سبق نستطيع القول أن أسباب الضعف في مادة اللغة العربية التي يعاني منها كثيراً من الطلبة في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية وفي غيرها من الحلقات والمراحل الدراسية، سواءً في القراءة أو الاستماع أو الكتابة أو النحو أو التعبير أو الإملاء، يعود إلى الإهمال والتساهل واللامبالاة في تعليم وتعلم اللغة العربية، التي هي مصدر قوتنا وعزتنا وأصالتنا في كونها لغة القرآن العظيم الذي انزله الله على سيد البشرية محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، واستخدام العامية بدلاً عنها في تسيير أمور حياتنا، وفي جميع تعاملاتنا داخل المجتمع، حتى في المدارس، حيث نجد كثير من معلمي اللغة العربية يتحدثون بالعامية في غرفة الصف، وهم القدوة لطلبتهم ولمعلمي المواد الدراسية الأخرى، وهذا يدل على عدم الاهتمام بتعلم وتعليم لغتنا العربية، وعدم الاعتزاز بها، والاهتمام بتعلم وتعليم اللغات الأجنبية، والافتخار بمن يجيدها، ودفع الأسرة بأبنائها إلى تعلم اللغات الأخرى حتى تضمن مستقبلهم، لأن المستقبل ليس في تعلم اللغة العربية وإتقانها والتحدث بها، وإنما المستقبل لمن يجيد اللغات الأجنبية كتابةً ونطقاً، فكيف سنغرس الحب والاعتزاز بلغتنا الأم في نفوس أبنائنا الطلبة ونحن بهذا الحال.

لذا يجب على الجهات الرسمية الاهتمام والتشجيع لمن يجيد اللغة الأم، وجعلها اللغة الأولى في التعليم والتخاطب والتعامل بها في جميع مؤسسات الدولة، وإنشاء مجمع للغة العربية، والمننديات، يشارك فيها الأدباء والشعراء والمتقنون والمعلمون والطلبة، وذلك لتنمية معارفهم بأهمية تعليم اللغة العربية، وأن تؤدي وسائل الإعلام بكل أشكالها دورها في غرس حب اللغة العربية في نفوس أبناء المجتمع، وحثهم على تعلمها، وكذلك إعداد مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع ميول واتجاهات وحاجات الطلبة وقدراتهم العقلية، وتشجيع معلمي اللغة العربية على التحدث بالفصحى أثناء التدريس، وأن يكونوا قدوة لطلابهم ولجميع معلمي المواد الدراسية الأخرى.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي (Achievement academic):

تهدف عملية التعلم إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم، سواء كان ذلك السلوك معرفياً، أو حركياً، ولهذه العملية أهداف عامة ومحددة، ولها أدواتها وطرقها ووسائلها ومستلزمات تنفيذها، وهذه الجوانب تشكل مجموعها مدخلات عمليتي التعليم والتعلم، أما المخرجات فتركز على ما يسمى بنتائج التعلم أو الأهداف المتحققة منه. (الظاهر وآخرون، 1991، ص11)

أما إذا اتجه النظام التعليمي إلى الحفاظ على استمرار ما هو قائم بدون تغيير، وأهتم بالكم أكثر من الكيف، وبالحفظ أكثر من الفهم، وبالمنهج أكثر من الطالب، يؤدي ذلك كله إلى بعد النظام التعليمي عن تحقيق أهدافه. (مقبل، 2007، ص13)

لذا يعد التحصيل الدراسي من أهم المحكات المستخدمة في التعرّف على مستوى الطلبة، على أساس أنه يعد أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد، سواء ارتقاع أو انخفاض درجات الطالب في المواد الدراسية المختلفة. (المللي، 2010، ص156)

أولاً- مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل لغةً: من (حصل) ويعني أحرزه وملكه، وحصل الشيء أو العلم حصل عليه، والحصيلة جمع (حصائل) من (التحصيل)، فيقال ما حصيلتك، أو ما حصائلك، أي ما حصلته. (البستان وآخرون، 1988، ص138)

ويرى أبو حطب وفهيمي (1984، ص6) أن التحصيل هو إنجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي.

كما يرى الصرّاف (2002، ص210) أن التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين.

أما أبو زيتون والناطور (2009) فيقصد بالتحصيل الدراسي مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم والمبادئ والمهارات في المادة التعليمية.

كما تعرّفه مقبل (2007، ص13) بأنه: نظام تعليمي يهدف إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والتلميذة لمواجهة متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي في المجتمع.

أما عرقاوي (2008، ص14) فقد عرّفت التحصيل بأنه: الإنجاز الذي يحرزه التلميذ في تحقيق أهداف المادة التعليمية المدرسية ويقاس ذلك التحصيل بالدرجة الكلية في الاختبار التحصيلي الذي يجلس له التلاميذ بعد قراءتهم للمادة المطلوبة.

من خلال التعريفات السابقة للتحصيل الدراسي يتضح أن التحصيل هو مدى الانجاز الذي يحققه المتعلم بعد دراسته لمقرر اللغة العربية في أي حلقة من حلقات المرحلة الأساسية ويقاس ذلك بالاختبار التحصيلي الذي يتم تقديمه للتلاميذ.

ثانياً:- أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو المحصلة النهائية أو المخرجات التي يتم توفيرها من أجل النهوض بالتعليم وتحقيق الأهداف المنشودة، ويلعب التحصيل الدراسي للتلاميذ دوراً هاماً في إعادة النظر بالمناهج والبرامج التعليمية، إذ إنه يعكس الصورة الحقيقية لمدى فاعلية تلك البرامج عند مقارنتها بمعايير محددة سلفاً، فالمؤسسات التربوية تهتم بالتحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً، نظراً لأهميته في حياة الفرد،

ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، ولكونه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية المرسومة، لذلك فهي تحرص على تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل لأنه يعكس نتائج التعلم التي تسعى إلى تحقيقها. (احمد، 2005، ص308)

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يعبر عن مقدار ما يتحقق من مردودات ايجابية في مجال الأهداف التعليمية أو يعبر عنه بالأهداف السلوكية في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، وخير برهان ودليل على أهمية التحصيل الدراسي هو الأثر الذي يحدث في تنمية شخصية التلميذ من حيث التغيير والتطور في السلوك. (السقاف، 2006، ص27)

كما أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على درجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته، باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة والدور الاجتماعي الذي سيقوم به والمكانة الاجتماعية التي سيحققها. (الحمودي، 2010، ص176)

ثالثاً- تقويم التحصيل الدراسي:

إن مجال التحصيل الدراسي مر بتغيرات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية فكان التحول كما يسميه البعض من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقويم حتى غدا التأكيد الآن على دمج التقويم مع التدريس، وعلى تقويم العمليات بدلاً من تقويم النواتج فقط، وعلى تقويم تقدم الطالب بالنسبة للآخرين، وقد تغير أيضاً وضع المتعلم بالنسبة لعملية التقويم من فرد سلبي متلقي للمعلومات وخائف من العملية التقييمية إلى فرد مساهم نشط يقاسم المسؤولية، ويمارس التقويم الذاتي ويتعاون مع المدرس، وكل هذه التغيرات في مجال قياس التحصيل الدراسي كان هدفها الأساسي هو تكييف الوسائل التعليمية لخدمة المتعلم من أجل التكثير من إمكانياته نحو النجاح. (الصراف، 2002، ص209)

ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغيرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين، فإن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تحقيق هذه التغيرات المرغوبة لديهم، أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها، فالتقويم هو ما يتم بموجبه إصدار حكم موضوعي يحقق هدفاً تربوياً يسعى إليه المعلمين والمتعلمين. (أبو حويج وآخرون، 2002، ص17)

ويرى مهدي (2009) أن تقويم التحصيل يتضمن اكتساب الطلبة للمعلومات وفهمهم للحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات التي يمكن أن تتضمن مجال معين من مجالات الدراسة، كما يتضمن انتقال تأثير التعلم أي قياس قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه، ويقوم المعلم بهذه الوظيفة من خلال وسائل قياسية متعددة غالباً ما تكون على شكل اختبارات تحصيلية فصلية ونهائية تعكس في النهاية درجة تحصيل الطالب في المادة الدراسية.

1. أهداف تقويم التحصيل الدراسي:

يهدف التقويم في ميدان التربية والتعليم إلى تحديد ما تحقق من الأهداف التربوية المخطط لها بعد مرور الطالب في الخبرات والأنشطة التعليمية، ولما كانت الأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية للطلبة، فإن التقويم يهدف إلى تحديد الدرجة التي تحدث فعلاً هذه التغييرات في سلوكهم. (الزغول والمحاميد، 2007، ص171)

إن التقويم الصحيح لتحصيل الطالب هو الذي يعطي صورة حقيقية عن مدى تقدمه ويكشف عن مدى اكتسابه للمهارات، ومستوى ما لديه من معارف ومعلومات وقدرته على توظيف هذه المعارف في التغلب على مواقف الحياة وحل مشكلاتها. (مهدي، 2009، ص54)

ويرى (الطيب، 999، ص431) أن أهم أهداف تقويم التحصيل الدراسي التي يسعى إلى تحقيقها لدى المتعلمين هي:

- إنماء الشخصية القوية السليمة.
- معرفة اتجاهات التلاميذ.
- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة منها.
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- معرفة مدى تعاون التلميذ، ومدى نمو قدرته الاجتماعية، ومدى تمشيها مع عمره الزمني والعقلي.
- مساعدة المدرسة على معرفة مدى ما وصلت إليه في تحقيقها لرسالتها التربوية والصعوبات التي تواجهها.

ويشير كوافحة (2005) إلى أن تقويم الطالب له غرضان أساسيان هما:

- أ. مساعدة المعلمين على تحديد الدرجة التي تم الوصول إليها في تحقيق أهداف التدريس.
- ب. مساعدة المعلمين على فهم الطلاب كأفراد والتمييز بينهم.

2. وسائل تقويم التحصيل الدراسي: هناك وسائل متعددة لتقويم التحصيل الدراسي من أهمها:

- أ. الوسائل الاختبارية: وتتضمن جميع الاختبارات الكتابية (المقالية والموضوعية) والاختبارات الشفهية، والاختبارات العملية الأدائية.
- ب. الوسائل غير الاختبارية: وتتضمن السجلات القصصية، ومقاييس التقدير، والمقاييس السيكمترية (المقاييس النفسية). (كوافحة، 2005، ص37)

ج. التقويم اليومي: ويتضمن الأسئلة التحضيرية في بداية كل درس، والأعمال التي تؤدي في الفصل، والواجبات المنزلية، والنشاط الشخصي الحر، والهوايات المرتبطة بالتحصيل في المواد الدراسية. (أبو علام، 1987، ص54)

ومهما كان نوع الوسيلة التي يستخدمها المعلم في التعرف على التغيرات التي تحدث في الطالب فهو يحتاج إلى معرفة بالأساليب التي يستخدمها بكفاءة.

3. فوائد قياس مستوى التحصيل الدراسي:

إن أبرز الفوائد المتحققة من قياس مستوى التحصيل لدى التلاميذ الآتي:

- اتخاذ القرارات اللازمة لرفع مستوى العملية التعليمية، التعلمية على النحو الذي يمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة أو اكتساب النتائج التعليمية المرغوبة بالمستوى المطلوب.
- تشخيص نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، وذلك لتدعيم نواحي القوة وتعزيزها، وعلاج الضعف وتلافيه، أو التقليل من حدته.
- تزويد التلاميذ بمعلومات محددة عن التقدم الذي أحرزوه في اتجاه بلوغ الأهداف المنشودة.
- التعرف على المستوى التحصيلي لكل تلميذ من خلال تحديد مركزه بالنسبة لزملائه في الصف، وكذلك تحديد ترتيبه في التحصيل في خبرة معينة.
- تتبع نمو التلاميذ في الخبرات المتعلمة، إذا ما روعي تكرار الامتحانات على فترات منتظمة على مدار السنة.
- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية.
- مساعدة المعلمين على اكتشاف مدى فعالية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج التعلم المرغوب فيه، مما يحفزهم للعمل على تعديل أساليبهم التعليمية في ضوء ذلك.
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم وعن الصعوبات التي يواجهونها، وذلك للمساعدة على تذليل تلك الصعوبات وتوفير ظروف أكثر ملاءمة لزيادة مستوى تحصيلهم. (الزيود وعليان، 2005، ص62)
- تعديل وتنقيح المناهج والوسائل التعليمية وتحسين التسهيلات المدرسية وأساليب التفاعل مع التلاميذ، ونماذج تنظيمهم وإدارتهم للتعلم والتحصيل حسبما تمليه نتائج التحصيلية.
- توفير بيانات تربوية ودعائية عما تحققه المدرسة من رسالة اجتماعية، وما تقوم به من واجبات ومسئوليات، لدحض بعض الانتقادات الموجهة للتربية المدرسية. (حمدان، 1986، ص40)

رابعاً- اختبارات التحصيل الدراسي:

تعد الاختبارات التحصيلية من أقدم وأكثر أدوات التقويم شيوعاً في مدارسنا، وتكاد تكون هي المقياس الوحيد الذي يجيز به التلاميذ من صف إلى صف ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، هذا ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه "إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية محددة، أو أنه إجراء منظم لقياس ما أكتسبه المتعلمون من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة". (علي، 2003، ص240)

كما يعرف الاختبار التحصيلي بأنه: إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما، في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز. (الزغول والمحاميد، 2007، ص172)

تشكل اختبارات التحصيل الصفية، أهم أدوات قياس يستخدمها المعلم في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب، ويعرف الاختبار الصفّي بأنه عينة مختارة من السلوك (النواتج التعليمية) المراد قياسه، لمعرفة درجة امتلاك الفرد من هذا السلوك، وذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيله، من خلال مقارنة أدائه بتحصيل زملائه، وهذا التفسير للأداء، يسمى معياري المرجع (Norm Referenced) أو تحديد المعارف والمهارات التي يستطيع الطالب القيام بها، وتلك التي لا يستطيع القيام بها، ومثل هذا التفسير يسمى محكي المرجع (Criterion Referenced)، ويقوم المعلم بإجراء اختبارات صفية عديدة خلال العام الدراسي وهذه الاختبارات إما أن تكون يومية أو شهرية أو نصف فصلية أو فصلية. (الظاهر وآخرون، 1991، ص59)

4. أهمية الاختبار التحصيلي:

يستند التخطيط الجيد لبناء الاختبار التحصيلي إلى تحليل منظم لأهداف الدرس من حيث الشكل والمضمون، ويأخذ بعين الاعتبار الشمول والتمثيل الجيدين لجوانب التحصيل المتوقعة من الطلبة بعد مرورهم بالخبرات التعليمية، وتعود أهمية الاختبار إلى دوره في الآتي: (الزغول والمحاميد، 2007، ص172)

- توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم قياساً بالأهداف التعليمية المرجوة على نحو مسبق.
- مساعدة المعلم على إصدار أحكام موضوعية على مدى نجاح أساليب التدريس التي استخدمها في تنظيم العملية التعليمية.
- تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم والعمل على تعزيزها فضلاً عن تشخيص جوانب الضعف في تحصيل الطلبة تمهيداً لبناء الخطط العلاجية لتلافي ذلك.
- استثارة دافعية الطلبة للتعلم، من خلال حثهم على تركيز الانتباه في الخبرات التعليمية المقدمة والاستمرار في النشاط والاندماج في هذه الخبرات لتحقيق أهداف التعلم.

- توفير الفرصة للطلبة للقيام بمعالجات عقلية متقدمة يقومون من خلالها باستدعاء الخبرات وترتيبها وإعادة تنظيمها لتلائم المواقف التي تفرضها المواقف الاختبارية.
- توفير بيانات كافية يتم بناءً عليها اتخاذ قرارات تتعلق بنقل الطلبة من مستوى دراسي إلى مستوى أعلى (الترقيع والترسيب).

5. فوائد استخدام الاختبارات التحصيلية:

- إن للاختبارات التحصيلية العديد من الفوائد في مجال التقويم التربوي بصفة عامة، وفي مجال تقويم التعلم بصفة خاصة، وفيما يلي أبرز الفوائد في استخدام الاختبارات التحصيلية الصفية للتلاميذ: (أبو حويج وآخرون، 2002، ص 80 & أبوعلام، 1987، ص 52)
- تحفّزهم على الاستذكار والتحصيل.
- تساعدهم على معرفة مدى تقدمهم في التحصيل.
- تساعد المعلم على معرفة مدى استجابة التلاميذ لعملية التعلم المدرسي، ومدى استفادتهم من طريقته في التدريس.
- تساعد المعلم على تتبع تلاميذه من الناحية التحصيلية من خلال تكرار الاختبارات في العام الدراسي.
- تساعد المعلم على معرفة ما إذا كان المتعلم قد حقق المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- تمكن المعلم من تقويم طريقته في التدريس من خلال استخدام نتائج التحصيل.

6. خصائص الاختبار التحصيلي الجيد:

- توجد مجموعة من الشروط أو الخصائص ينبغي توافرها في الاختبار التحصيلي الجيد منها: (علي، 2003، ص 241)
- **الثبات:** تشير هذه الخاصية إلى ثبات الاختبار على مدى وقت طويل، وأنه كلما كان الاختبار أكثر ثباتاً، زاد ذلك من دقته كأداة قياس، والثبات يعني التجانس في النتائج عند كل تطبيق للاختبار.
- **الصدق:** ويقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها، أي إن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً، ويرتبط صدق الاختبار بثباته.
- **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المصحح، أو استقلال النتائج التي نحصل عليها من الاختبار عن الحكم الذاتي أو الانطباع الشخصي للمصحح.
- **إمكانية الاستخدام:** ينبغي أن يتصف الاختبار ببعض الصفات التي تجعله سهل الاستخدام مثل: سهولة إعداده وتطبيقه، وسهولة تصحيحه وتفسير نتائجه، وقلة تكلفته.
- **الشمولية:** لا يعني الشمول هنا بأن يكون عدد مفردات الاختبار كبيراً، وإنما تكون المفردات عينة ممثلة للسمة المراد قياسها.

- **التدرج:** ينبغي أن تتدرج مفردات الاختبار من السهل إلى الصعب، بمعنى أن تأتي المفردات السهلة في بداية الاختبار، حتى تشجع التلاميذ على الإجابة، ثم تتدرج بعد ذلك في صعوبتها.

خامساً- المتغيرات ذات العلاقة التي تؤثر في التحصيل الدراسي:

الإنسان بطبيعته مدفوع للعمل بشكل جيد في كل ما يحاول أن يقوم به، من أجل السيطرة على العالم الذي يعيش فيه، والوصول إلى أقصى درجات الانجاز التي يمكن تحقيقها، وفي الواقع فإننا نعيش في عالم متجه نحو الانجاز، ضمن معايير ترى نجاح الأطفال أمر في غاية الأهمية، وذلك من خلال تحقيق تعلم فعال يترتب عليه ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة. (أبو جادو، 2007، ص385)

ولكي نرى على من تقع مسؤولية الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، إذا نظرنا للعملية التربوية نظرة جزئية، وقد نجعل المعلم وحده المسئول عن ذلك، ولكن في واقع الأمر هناك متغيرات كثيرة تؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، وهو ما سوف أتطرق إليه في هذه الدراسة.

1. المتغيرات المتعلقة بالطالب: وتشمل المتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية ويمكن تفصيلها كآتي:

أ. متغيرات جسمية:

يعد تدريب الأطفال على العادات الصحيحة في مختلف ميادين الحياة، من أهم وظائف الأسرة، فكلما كانت هذه العادات سليمة، نشأ الطفل سليماً معافى جسماً ونفسياً، وذلك لأن الصحة الجسمية تعتمد إلى حد بعيد على الصحة النفسية وعلى العادات التي تعودها الفرد منذ الطفولة. (القنطار، 2009، ص172)

فالطالب الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة واللياقة البدنية لا يستطيع أن يركز انتباهه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنه يشعر بالجهد والتعب والإرهاق لأقل مجهود يبذله، ولذلك سرعان ما يتشتت انتباهه، ويفقد القدرة على متابعة المعلم في شرحه للدرس، ولا يفهم منه شيئاً، وبالتالي لا يستطيع أن يؤدي الواجبات الدراسية أو مراجعة الدروس السابقة، وبذلك يتخلف في تحصيله عن زملائه الذين يتمتعون بمستوى عال من الصحة العامة والذين لا يشكون من ضعف أو إرهاق. (بركات وحرز الله، 2010، ص8)

ومن المتغيرات الجسمية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب وتضعف تركيزه أيضاً والأرق، وصعوبة الاسترخاء، وعدم الانتظام في تناول الطعام، وضعف الجسم، والأنيميا، والاضطرابات في الغدد الصماء، كل هذه تقلل من حيويته، وتضعف من مقاومته مما يؤدي إلى تشتت أفكاره. (آدم، 2005، ص132)

وهذا ما أكدته دراسة جابر (1988) في دولة الإمارات والتي أجراها على طلبة الصف الأول الابتدائي بإمارة الشارقة لمعرفة تأثير ممارسة النشاط البدني على التحصيل الدراسي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها تقدم المجموعة التجريبية بالمستوى البدني - مهاري وكذلك التقدم بمستوى التحصيل الدراسي.

ب. متغيرات عقلية:

يعد الذكاء من أكثر المتغيرات العقلية ارتباطاً بالتحصيل الدراسي، فكثيراً ما يتعرض الطالب للفشل في التحصيل إذا ما طلب منه تحصيل حقائق ومعلومات ومهارات أعلى من مستوى قدراته العقلية، والعلاقة وثيقة بين الذكاء والتفوق الدراسي، وليس من شك في أن التفوق الدراسي يتوقف إلى حد كبير على نسبة ذكاء الطالب، وكلما كانت هذه النسبة عالية أمكن التنبؤ بتفوقه دراسياً. (بركات وحرز الله، 2010، ص6)

لأن انخفاض هذه النسبة تؤدي بالضرورة إلى تخلفه في التحصيل الدراسي، كما يؤدي انخفاض مستوى الذكاء عند الطالب إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه، وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة لعدم الاستيعاب وقلة الفهم.

كما أن محاولاته في التعليم المدرسي يقابلها كثير من الإحباط، لأن الغالبية من الواقعين في هذا المستوى من الذكاء يتركون الدراسة في سنواتها الأولى ليتجهوا إلى الأعمال الروتينية التي لا تتطلب كثيراً من الذكاء. (حقي، 1996، ص147)

وهذا ما أكدته دراسة المزوغي (2011) في الجمهورية الليبية والتي أجرتها على عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض بجامعة السابع من ابريل، وكانت أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء بين الطلبة مرتفعي التحصيل و الطلبة منخفضي التحصيل.

ج. متغيرات نفسية:

- **غياب الدافعية للتحصيل:** يعد دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان، دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق، ويختلف الناس في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح. (غباري، 2008، ص50)

ويرى بعض علماء النفس والتربية إن ضعف التحصيل لدى المتعلمين وفشلهم في تحقيق نتائج التعلم وكذلك التباين في مستوى الدافعية ووجود الفروق الفردية لديهم ليس بسبب عدم

كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم. (الزغول، المحاميد، 2007، ص100)

فكثيراً ما نجد طلاباً منخفضي القدرة ولكنهم يتميزون بتحصيل دراسي عالٍ، وطلاباً آخرين ذوي ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض أي إن توقعاتنا للتحصيل تختلف سلباً أو إيجاباً عما يحدث فعلاً، وغالباً ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافع للتحصيل، فالطالب الذي يحصل في مستوى اقل من المتوقع منه هو طالب ليس مدفوعاً للتحصيل بالدرجة التي تمكنه من تحقيق المستوى المناسب لاستعداداته، في حين أن الطالب الذي يحصل على مستوى أعلى من المتوقع يبذل جهداً كبيراً في الدراسة نتيجة لارتفاع الدافع لديه للتحصيل، ولذلك فإن هناك علاقة قوية بين الدافع للإنجاز أو الدافع للتحصيل والأداء. (أبو علام، 2004، ص256)

وهذا ما أشارت إليه دراسة نهله بابكر (2010) في الجمهورية اليمنية والتي أجرتها على طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة لمعرفة علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي، فكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تأثير عناصر الدافعية في التحصيل الدراسي، وهو ما يدل على غياب دور أولياء الأمور والمدرسة في تزويد الطلاب أثناء تربيتهم بدوافع إيجابية تساهم في رفع معدلات تحصيلهم الدراسي.

● **القلق:** القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً، ويبدو متشامماً ومتوتر الأعصاب ومضطرباً، يفقد الثقة بنفسه، ويبدو متردداً عاجزاً عن البت في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز. (عثمان، 2001، ص18)

والقلق يشيع لدى الأطفال ويكون له أسباب متعددة، ولكن أكثر الأسباب شيوعاً هي الرفاق وضغوط المدرسة والتزاماتها والشعور بعدم الكفاءة والخجل، كما إنه قد يرجع إلى أمور متخيلة وغير حقيقية. (عوض، 1999، ص132)

وفي المواقف الصفية هناك العديد من مصادر القلق للطلبة مثل: المعلمون، والامتحانات، والزملاء، والعلاقات الاجتماعية، والتحصيل، وكيف يفكر كل جنس بالآخر، وما هي المواد المحببة والمواد غير المحببة، والمسافة البعيدة لمنازل بعض الطلبة عن المدرسة. (غباري، 2008، ص95)

ولهذا فالقلق يعد عاملاً معيقاً للتحصيل الدراسي بين الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسية، حيث يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والمحاكمة العقلية والتذكر، وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب تأثيراً سلبياً. (أبو صايمة، 1995، ص92)

وهذا ما أشارت إليه دراسة الكرش (1998) التي أجراها بدولة قطر، إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يرون أن من أهم عوامل تدني مستواهم التحصيلي، هو قلقهم من الامتحانات وبالتالي يؤثر في نتيجة تحصيلهم.

كما يمكن اعتبار القلق دافعاً من الدوافع الهامة التي تساعد على الانجاز والنجاح والتفوق، وذلك من حيث أنه ينشط سلوك الفرد ويحرره وينقله من حالة السكون إلى حالة الحركة، ويوجه السلوك نحو غرض معين، فالطالب الذي لديه امتحان تتشأ لديه حالة من القلق تساعده على الاستذكار. (عثمان، 2001، ص26)

● **الثقة بالنفس:** تعد الثقة بالنفس أحد المتغيرات التي تؤثر صعوداً أو هبوطاً في التحصيل الدراسي، وتجعله مؤشراً لارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد، وأيضاً تجعل الفرد يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين، والتعايش معهم، والتوافق مع النفس ومع البيئة والواقع المعاش والتوافق الأسري والدراسي والاجتماعي والصحي والنفسي، لأن الفرد عندما يكون غير قادر على إعطاء استجابات تقوده إلى النجاح وإلى إرضاء نفسه، فإنه يواجه بعض الصراعات التي تؤدي به إلى الشعور بالقلق وعدم الثقة بالنفس وعدم التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي. (سيف، 2006، ص36)

وبقينا فإن هذه الثقة تدفع الطالب إلى تلافي السطحية والضياع وعدم الاهتمام، وتقوده إلى الاهتمام بالمعلومة والحدث والواقعة والمكانة في هذا العالم، فتجعله يهتم بما يجري حوله، ويحدد هدفه ضمن منظومة الأهداف لجميع الأفراد، عن طريق التعلم والتعليم المثمر والتحصيل الواعي. (عابد، 2008، ص61)

وهذا ما أكدته دراسة العنزي (2003) في المملكة العربية السعودية والتي أجراها على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة عرعر، لمعرفة العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين والعاديين دراسياً.

كما أكدت دراسة الحمودي (2010) في الجمهورية العربية السورية والتي أجرتها على طلبة الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: أن من لديهم مستوى عالٍ من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذاتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات على النجاح وتخطي العقبات.

د. الأقران (جماعة الرفاق):

تهيئ المدرسة والنادي والشارع فرصة للطلبة في التلاقي مع أندادهم من أجل التعارف الاجتماعي الذي يسعون إليه، ومن خلال مجموعة الأقران يتعلم الطالب مهارات اجتماعية أكثر تعقيداً من التي

تعلمها في الأسرة، فهي فرصة لإثبات ذاته والتعبير عن شخصيته وهويته في صورة من التنافس والتحدي. (آدم، 2005، ص43)

إن علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، وذلك لأن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصدقة والزمالة يشعر فيها الطالب بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتقادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها، كما تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين. (الصالح، 2004، ص73)

وهذا ما أكدته دراسة الحايك (2009) التي أجرتها على طالبات الصف الأول الثانوي بالأردن، إلى إن من أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة: أصدقاء السوء.

2. المتغيرات المتعلقة بالأسرة:

تعد الأسرة مؤسسة اجتماعية شاملة تتكون من مجموعة من الأفراد تقوم فيما بينهم روابط مختلفة، وهي المكان المناسب للأفراد لتلقي الراحة والتعاون والمحبة وإشباع الحاجات الأساسية، فضلاً عن اكتساب القيم والعادات والسلوكيات المختلفة التي يتشبع بها الفرد خلال تنشئته في الأسرة. (سيف، 2007، ص25)

إن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع لأنها تقوم بالدور الأساسي والرئيس في تربية الأبناء، فان صلحت صلح أبنائها، وإن فسدت انحرف أبنائها، وهي الوسط الأول الذي ينشأ فيه الأبناء، ومن خلالها يتشربون القيم الاجتماعية، التي تؤهلهم ليكونوا أفراد صالحين، ويؤثر دور الأسرة تأثيراً واضحاً وملموساً على التحصيل الدراسي للأبناء. (مقبل، 2007، ص9)

كما أن للأسرة دوراً مهماً في تهيئة الظروف الملائمة للتحصيل الدراسي الجيد للطالب، لأنها تؤثر في التفوق الدراسي لأبنائها، فالطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض أكثر معاناة من المشكلات الأسرية من نظرائهم ذوي التحصيل المرتفع. (الشعيلي والبلوشي، 2006، ص49)

ولهذا فان مشكلة الضعف في التحصيل يبدأ من الأسرة نفسها، باعتبارها الركيزة الأساسية في المجتمع، ومنها ينطلق الفرد الذي تتأثر به المهمة التعليمية، ومن المتغيرات الأسرية التي تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء ما يلي:

أ. استقرار الأسرة:

لا يخلو بيت من خلافات بين أفراده، وذلك باعتبارهم بشراً ولكل منهم شخصيته وثقافته التي قدم منها وشكلت عاداته وخلفياته، ولكن حين يرتبط الأمر بوظيفة اجتماعية كونهم عاملين في مؤسسة أسرية واحده فإن الوضع يحتاج إلى وقفه، فوجود أي خلافات بين الأب والأم يشعر الأبناء بالخطر والقلق والتوتر، ويقلل من إحساسهم بالأطمئنان. (أبو جبارة، 2013، ص26)

لأن الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء ولا الراحة النفسية أو الاستقرار، لا يمكنه أن يقوم بعمل إيجابي وينجح فيه بسهولة، ولا يستطيع أن يصل إلى ما يريد من أهداف وطموحات، لأن أوضاع البيت تعد من أهم المؤثرات في مقدرة الطفل على القراءة والتعلم، والتحصيل الدراسي. (بركات وحرز الله، 2010، ص6)

ويرى الحبوشي (2005) أن المشكلات العائلية والتفكك الأسري والمعاملة القاسية من قبل الوالدين لأبنائهم، من أهم المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم.

كما يعد حجم الأسرة عاملاً سكانياً (ديمغرافياً) بيئياً (ايكولوجياً)، له علاقة قوية بتكيف الطلاب وتحصيلهم الدراسي، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار سعة المنزل، ومدى الازدحام فيه، كما أن هناك عاملاً له علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي وهو توفر مكان للمذاكرة بالمنزل. (الصالح، 2004، ص69)

ب. انخفاض المستوى التعليمي للأسرة:

إن الأسرة التي يكون مستواها التعليمي مرتفع يزيد تحصيل أبناءهم، فأطفال الطبقات المتقفة تكون فرص تحصيلهم اكبر والسبب في ذلك إن أولياء أمورهم يحثونهم ويشجعونهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة، لإدراكهم هذا الدور الهام، كما أن هناك ارتباطاً في المستوى التعليمي للأسرة ومستوى طموحها بالنسبة لأبنائها وينعكس ذلك على طموح الأبناء وتحصيلهم العلمي.

وهذا ما أكدته دراسة مقبل (2007) التي أجرتها في الجمهورية اليمنية بمحافظة عدن، إلى إن درجة تعلم الوالدين يؤثر على تحصيل الأبناء، وذلك لأن الأب والأم المتعلمين تتسم معاملتهم لأبنائهم بالالتزان، فيمنحون أبنائهم قدر من الثقة في تصرفاتهم مع إحاطتهم بالتشجيع والقبول، وكل هذا يساعد الأبناء على المذاكرة، والوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم، كما إن حصول الآباء على مستوى تعليمي مرتفع، قد يؤدي بالأبناء إلى محاولة الاقتداء بهم، وتحقيق المستوى التعليمي نفسه الذي وصل إليه الأب أو الأم أو كلاهما.

كما يؤكد عليان (2006) في دراسته التي أجراها أيضاً في الجمهورية اليمنية، إلى أن الحالة التعليمية للوالدين تؤثر إيجاباً أو سلباً على التحصيل الدراسي عند الأبناء.

ج. انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

إن الأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه واختياراته، فهي تحدد له نوع الطعام الذي يأكله وكيف ومتى يأكله، والملبس الذي يلبسه في كل مناسبة من المناسبات، كذلك تحدد له نوع التعليم الذي يتعلمه، والمذهب الذي يعتنقه، وأنواع النشاطات التي يمارسها. (السيد وكوثراني، 2007، ص21)

كما أن الأسرة التي مستواها الاقتصادي أقل من المستوى العادي تتميز بالقلق والتوتر وعدم الاستقرار والشعور بالخوف والضغط النفسي، نتيجة للسباق لتوفير لقمة العيش والسكن المناسب ومصاريف الملابس والتعليم والعلاج الطبي والتنقلات وغيرها من مستلزمات الحياة اليومية، وكلما زاد عدد الأفراد في الأسرة زادت الأعباء وازدحم المنزل، وهذا المناخ الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي للطفل. (الناشف، 2007، ص227)

ومن أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في التحصيل الدراسي للفرد نوع العلاقات بين أفراد الأسرة والمشكلات الأسرية، كانفصال الوالدين أو وفاتهما أو وفاة أحدهما وعدد أفراد الأسرة ونوع الحي وطبيعة المنطقة (ريفية - حضرية) ونوع المسكن ودخل الأسرة وتوفر مكان للمذاكرة. (الصالح، 2004، ص70)

وهذا ما أكدته دراسة الغامدي (2005) بالمملكة العربية السعودية والتي أجراها لمعرفة أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، فوجد إن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من: - مستوى تعليم الوالدين، و توفر مكتبة بالمنزل، وعدد ساعات الاستكثار بالمنزل، ودخل الأسرة الشهري وبين مستوى تحصيل الطالب الدراسي.

كما أكدت دراسة مسعود (2006) في الجمهورية اليمنية والتي أجرتها في محافظة عدن لمعرفة هل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تؤثر على تسرب التلاميذ، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها: إن تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لا يؤثر فقط على التحصيل الدراسي للأبناء، وإنما يؤثر في فرص التعليم وفرص إكمال الدراسة.

د. أساليب التربية الخطأ:

التربية هي عملية تبادل حقيقي بين المربي و المرَبّي، حيث يترَبّي الآباء وينضج كيانهم كوالدين من خلال علاقتهم التربوية بأبنائهم، وهي ضرورية لأنه من غير الممكن للطفل الذي يولد غير مكتمل حتى من المستوى البيولوجي، أن ينمو ويتطور، وهذا يعني احتمال أن تتطور مواقف الوالدين سلباً أو إيجابياً تبعاً لعلاقتهم مع الطفل. (نصار، 2009، ص173)

إن تربية الأبناء مسئولية جسيمة وفن راق، ربما لا يتقنه في الواقع كل الآباء رغم أهميته، إذ يمكن أن يكون من المؤثرات الحاسمة في تكوين شخصية الطفل وفي مستقبله، ودوره في الأسرة والمجتمع، لأن التنشئة الأسرية هي إعداد الطفل لتحقيق توافقه النفسي الاجتماعي، حين إدماجه في المجتمع، وذلك وفق أساليب يتبعها الوالدين من خلال المواقف اليومية في علاقتهما بالطفل. (الزقاوي وخلادي، 2009، ص14)

وهذه الأساليب تتنوع وتختلف من أسرة إلى أخرى، فبعض الأسر تتبع أساليب متطرفة مثل الإسراف في التدليل، أو المبالغة في الإهمال، أو التسبب المبالغ فيه، أو التسلبية الحادة القاسية، أو الحرية إلى حد الفوضى، أو التدخل والحرص الشديدين، ولا يقتصر الأمر على هذه الأساليب في التربية، بل يمتد إلى مظاهر كثيرة منها الصراع الدائم بين الوالدين، والتناقض في أسلوب التربية، وانعكاس الخلافات العائلية على أساليب تربية الأبناء، وكل هذه الأساليب الخاطئة التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم تؤدي إلى شعور الطفل بالدونية وعدم الكفاءة، وعدم الرضا عن الذات، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة القلق لديهم والتأثير في استجاباتهم واهتماماتهم وتحصيلهم الدراسي. (حسان، 1990، ص136)

وهذا ما أكدته دراسة العزاوي (2009) في الجمهورية اليمنية والتي أجرتها على طلاب الصف السادس الأساسي بأمانة العاصمة، وكانت أهم نتائجها: أن الطلاب الحاصلين على مستويات تحصيلية ضعيفة ومتوسطة هم الأكثر تعرضاً لأسلوب التفرقة والقسوة والنبد والتسلط من قبل الوالدين، مقارنةً بالأسلوب الديمقراطي في تحصيل الطلاب، لأن أسلوب المناقشة والحوار وتفهم الأب، له أثر كبير في بناء شخصية متوازنة وبالتالي يؤدي إلى تفوق الأبناء في الدراسة.

كما أكدت دراسة الصادي (2007) في الجمهورية الليبية والتي أجراها على طلبة الصف التاسع الأساسي بمدينة مصراته، لمعرفة أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي، فكانت أهم نتائجها: وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، في الأبعاد السالبة وهي القسوة، والإذلال، والرفض، وتفضيل الأشقاء، والأساليب السالبة بصفة عامة، ووجود علاقة موجبة في الأساليب الإيجابية وهي التشجيع، والتوجيه للأفضل، والتسامح، والأساليب الإيجابية بصفة عامة.

هـ. وسائل التوجيه والإرشاد الأسري:

يعد التلفزيون والإذاعة (الإرشادية) والأفلام، والصحافة، من أهم الوسائل التقنية (التكنولوجية) في العملية الإرشادية التي تطورت تطوراً كبيراً، وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، بالإضافة إلى بعض الوسائل التقليدية، ومنها اللوحات، والرحلات، والندوات، والمحاضرات التي تتم في نطاق المدارس والمعاهد والجامعات. (الصالح، 2004، ص67)

ولكن ما نلاحظه في وقتنا الحاضر إن هذه الوسائل وعلى رأسها التلفزيون قد حلت محل الوالدين والمدرسين في تربية الأبناء، وذلك عن طريق المتعة، والمغامرة، والتسلية، والألوان المبهرة، والصورة الخادعة، تمكن من أن يبث ما يشاء، من السلوكيات العدوانية، والقيم الاستهلاكية، وتحقير الذات، واستغلال الغرائز الجنسية في العدوان اليومي على نظام الأسرة، وللأسف يتم ذلك دون مقاومة تذكر من داخل الأطراف الفاعلة في الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، بل والإعلام الرسمي ذاته. (مذكور، 2007، ص26)

لقد تراكمت الأدلة طوال العقدين الماضيين على وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي، وذلك أنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون، انخفض تحصيلهم الدراسي، وقد أوضحت هذه العلاقة دراسة كندية مبكرة قارنت بين درجات القراءة لدى أطفال في مدينة دون تلفزيون، ودرجات نظرائهم في مدينتين أخريين يوجد بهما تلفزيون، وكانت النتائج أن الأطفال في المدينة بدون تلفزيون حققوا بثبات درجات أعلى من الأطفال في المدينتين الأخريين. (وين والصبحي، 1999، ص90)

كما أن العامية أصبحت منتشرة ومتفشية بصورة واضحة ومتزايدة في البرامج التعليمية والثقافية والأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية أيضاً، والتي ينذر التعبير فيها بالفصحى، فنسبة ما يبث باللغة العامية في وسائل الإعلام، وباللغات العامية المحلية، يفوق بكثير ما تبثه هذه الوسائل باللغة العربية. (الزواوي، 2002، ص56)

حتى القنوات الفضائية الموجهة للأطفال والتي كانت تحرص على إذاعة جميع أفلام الكرتون بلغة عربية فصيحة، وأدت بذلك دوراً بالغ الأهمية بإسهامها في تنشئة جيل يعرف الكثير من المفردات وينطقها بشكل سليم في سن مبكرة. (العسكري، 2013، ص11)

لذلك لا بد أن يتكامل الإعلام والتعليم إلى حد كبير، فلإعلام الحديث إسهامه الفعال في التعليم عن بعد، كما إن عليه أن يكون أداة فعالة للإصلاح اللغوي، وذلك عن طريق استخدام اللغة العربية الصحيحة في كل برامجه ورسالاته الإعلامية، ويتطلب ذلك درجة عالية من التنسيق بين المؤسسات التربوية والإعلامية، باعتبار الأخيرة مؤسسة تربوية للتعليم غير النظامي. (مذكور، 2007، ص42)

3. المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية:

أ. المدرسة:

تعد المدرسة من المؤسسات المهمة التي تعد الأجيال، إذ انه يتم فيها تبلور العملية التربوية والتعليمية وبناء الشخصية في شتى صورها التي تصنع أجيال المستقبل وتمكنه من تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية في حاضرة ومستقبله، والمدرسة الحديثة هي التي توجه عنايتها واهتماماتها في التنشئة من خلال إقامة العلاقة المتكاملة بينها وبين المؤسسات الأخرى. (حيدر، 2007، ص21)

ويعتمد دور المدرسة في تنمية اللغة وتطوير المهارات فيها بشكل أساسي على طبيعة النظام المتبع في التدريس، وعلى نوعية المناهج المقررة وملاءمتها لمستويات التلاميذ العقلية، وتلبيتها لحاجاتهم العملية، وارتباطها بواقعهم، وهذا يرتبط بطبيعة الحال بمدى ما يمتلكه المعلمون من مؤهلات علمية، ومن براعة في أداء عملهم. (الزواوي، 2002، ص76)

لأن المدرسة ليست مجرد بقعة جغرافية أو مبانٍ قائمة يجتمع فيها الطلاب صباحاً ويغادرونها وقت الظهيرة، بل هي مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها تحكمها مجموعة من القوانين واللوائح والأنظمة، ولها فلسفة تستقي منها أهدافها وتصوراتها، ولها برامج آلية عمل لتجسيد وتحقيق الهدف المرجو من إقامتها. (عليان، 2006، ص90)

وعلى الرغم من أن المدرسة تعد مؤسسة تربية قبل أن تكون تعليمية، فإن هناك بعض الممارسات التربوية الخاطئة لا تزال تمارس ضد الأطفال ويأتي على رأسها الضرب المبرح، والعقاب القاسي الذي لا يتناسب مع حجم الخطأ الذي يرتكبه الطفل، وأيضاً استخدام السب والتوبيخ الحاد، وممارسة جميع أشكال العنف النفسي كالتمييز بين الطلاب على أساس الأسرة التي ينتمي إليها سواءً أكانت بسيطة أو غنية. (خير، 2013، ص17)

وقد تؤدي هذه الممارسات إلى فشل الطفل دراسياً، فقد لا يكمل مسيرة تعليمه فيتهجر عن زملائه، وقد يترك الدراسة تماماً، وهذا يعني أن خروج الطفل عن دائرة التعليم يجعله في حالة من الاستهداف لعوامل اجتماعية سلبية في المجتمع، منها جماعة الأقران، فضلاً عن فقدان هذا الطفل للثقافة والعلم الذين يمثلان هدفاً رئيسياً لهذه المؤسسة الاجتماعية. (مراد، 2013، ص19)

وعندما يكون الفشل في المدرسة راجعاً في المقام الأول إلى عيوب في عملية التدريس، فإن العلاج التربوي المباشر غالباً ما يكون ناجحاً، ويمكن في هذه الحالة تشخيص نواحي الضعف لدى الطالب وتقديم ما يناسب حالته من علاج. (أبو صايمة، 1995، ص100)

إضافةً إلى ذلك فإن عدم توافر المواد اللازمة للمدارس من أثاث مدرسي وكتب وسبورات ووسائل تعليمية ومختبرات ومكتبات وغيرها من مصادر التعلم الأخرى يؤثر على فعالية التدريس وعلى تعليم الطلاب ومن ثم على تحصيلهم الدراسي. (الحبيشي، 2005، ص38)

ب. المعلم:

يعد المعلم أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، وذلك من حيث إعداده وأسلوبه وخبرته وشخصيته وطريقة تدريسه، لأن المعلم الناجح المتمكن من مادته التي يدرسها وينوع من أساليب التدريس ويراعي الفروق الفردية، ديمقراطي ومتسامح، ويشارك طلبته في اتخاذ القرارات، وقادر على ضبط الصف، كل هذا يؤدي إلى زيادة فاعلية الطلبة ورفع تحصيلهم الدراسي. (الشعيلي والبلوشي، 2006، ص48)

لأن المعلم هو من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة، فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للتلاميذ أنقلب أداة تربوية هامة في يد معلم قدير، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها. (الغريب، 1977، ص59)

وهذا ما أشارت إليه دراسة الحبيشي (2005) بالمملكة العربية السعودية والتي أجراها على عينة من معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية، إلى أن ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية التي يتعلمونها يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى تحصيلهم الدراسي، وقد يكون السبب في تدني درجة ميولهم واتجاهاتهم نحو هذه المادة يعود للمعلم وأسلوبه في تقديم موضوعاتها.

فشخصية المعلم تلعب دوراً أساسياً وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث يتم أكبر جزء من عملية التحصيل داخل الفصل، لأن المعلم في نظر طلابه هو عالم من المعرفة والنضج والقدوة، فهو يعرف ما لا يعرفون، ويدرك ما لا يدركون، ويرى ما لا يرون. (يوسف، 2012، ص10) وعلى المعلم ألا يركز على الطالب المتميز بل يسعى من خلال تدريسه إلى رفع الأقل ذكاءً إلى مستوى الطالب المتميز.

ويشير أحمد (2005) في دراسته التي أجراها في الجمهورية اليمنية على طلبة الصف السابع الأساسي، إلى أن من أهم الأمور التي تقلل من قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي في عملية التعليم والتعلم منها:

1. قلة كفاءة بعض المعلمين: حيث إن المعلم القادر على توظيف واستخدام مداخل مناسبة للطلبة وطبيعة المادة في التعليم، يكون مساعداً لهم على الاقتداء به والإفادة منه في أساليب التفكير السليم وبناء المعرفة لديه.
2. استخدام المداخل التقليدية في التدريس: مما يبعث الملل والسأم عند الكثير من التلاميذ، ويشعرهم بروتينية التعليم والتعلم، وبالتالي يتعودون على نمط محدد في التعلم، مما يضعف لديهم روح التجديد والإبداع وتنوع التفكير في حل مشكلاتهم.
3. قلة إشراك حواس التلميذ في عملية التعلم: من الضروري إشراك أكثر من حاسة لدى الفرد في التعلم، لما لذلك من أهمية في تيسير اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لفترة أطول.

ج. المنهج الدراسي:

المنهج الدراسي نوع من التشريع، يقصد به تنظيم العملية التعليمية، وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة. (إبراهيم، 1973، ص35)

فمن المفترض أن توضع المناهج الدراسية على أساس دراسات ميدانية دقيقة متخصصة، تستقري وتتحمس أذواق الطلبة، وميولهم واتجاهاتهم ومستوياتهم العقلية والثقافية، وتتعرف على حاجاتهم، وظروف حياتهم الفعلية، وطموحاتهم الخاصة، واختيار الموضوعات أو المقررات التي يتناسب مع

هذه الأذواق والمستويات، وهذه الميول والظروف والحاجات والطموحات، بمنأى عن النزعات الإقليمية والرغبات الفردية، والمجاملات الشخصية، كما يفترض أن يستعان بالمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ في اختيار المناهج، لأن هذا يشد الطلاب إلى كتبهم الدراسية، وإلى الموضوعات المقررة فيها، ومن ثم تنمية حصيلتهم الفكرية واللغوية. (الزواوي، 2002، ص80)

ويرى الحبوشي (2005) أن من الأمور التي يجب مراعاتها عند الإعداد للمنهج الدراسي أن يكون مناسباً لقدرات الطلبة ورغباتهم وميولهم واتجاهاتهم، وكذلك ارتباط محتوى المنهج ببيئة الطالب، وأيضاً تنظيم محتوى المنهج وأسلوب كتابته، كل هذه الأمور تؤدي إلى تعليم الطلبة بفعالية، وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي.

د. طرائق التدريس:

الطريقة عملية فنية، تحتمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر، وهذا الاختلاف يرجع إلى أمور منها: اختلاف نظرات المربين إلى المناهج الدراسية، إذ يرى بعضهم أن المناهج مترابطة وترمي إلى غاية واحدة، ولهذا يوصي بمراعاة الربط بين المواد في طريقة التدريس، وبعضهم يرى العكس ويوصي بطريقة أخرى، وأيضاً اختلاف المربين في فهم الوظيفة الأساسية للتربية، فمنهم من يرى أنها الوصول إلى فهم التراث الماضي، ومنهم من يرى أنها مواجهة الحياة الحاضرة، ولاشك أن كل رأي يستوجب طريقة خاصة في التدريس. (إبراهيم، 1973، ص32)

وعلى الرغم من كل هذه الاختلافات في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس فإن المعلمين ما زالوا ينجحون في تدريسهم طرقاً تقليدية عقيمة، لا تستميل الطلبة، ولا تطور مهاراتهم ولا حتى تكتشفها، هذه الطرق تعتمد على التلقين والحفظ، والشرح بعيداً عن الحوار، ودون إتاحة الفرصة للتلميذ للمناقشة والاستفسار، على الرغم إن مصادر المعرفة كثيرة ومتعددة ومتنوعة لا تحتاج سوى الإشارة إليها. (الزواوي، 2002، ص87)

وهذا ما أكدته العديد من الأبحاث والدراسات التجريبية التي أجريت في الجمهورية اليمنية كدراسات الحوصلي (2009)، والسامعي (2003)، والياضي (2010)، والحمادي (2002)، والمطحني (2010)، والغباري (2009)، وخضر (2009)، والزييري (2005)، ونصار (2010)، والمجيدي (2010)، وهطيف (2009)، والتي أثبتت جميعها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وذلك لأن اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، تحفز الطلبة على المثابرة والاستيعاب، وتعمل على إشباع حاجاتهم وتحسين العلاقة بينهم وبين المعلم، وتثير دافعيتهم للتركيز والانتباه والتعلم والاجتهاد، وتزيد من رفع معدلات تحصيلهم الدراسي.

هـ. الواجبات المنزلية:

الواجبات المنزلية هي مجموعة المهام التي يعيها المعلم لطلبته لإنجازها خارج وقت المدرسة بصرف النظر عن مكان تنفيذها. (Cooper, et. al.2001).

إن الواجبات يجب أن تشمل تنمية روح البحث والرجوع إلى المكتبة أو الحاسوب أو المجالات العلمية أو السؤال الهادف، وعدم الاقتصار على الواجبات الموجودة في الكتاب، على أن تكون معقولة ولا تشكل حملاً مع واجبات المواد الأخرى، وتعليم الطالب لفن التلخيص وإعادة الدرس أو البحث أو الوقف بكلمات قليلة تشمله وتكون نائبه عنه. (عابد، 2008، ص60)

وترى صفوت عبد الرحمن (2011) أن للواجبات المنزلية أهمية كبيرة في مساعدة الطلبة لتحسين وزيادة تحصيلهم الدراسي، وتعزيز قدراتهم على التعلم الذاتي، كما تساعدهم في تحصيل الحقائق، وتكوين القدرة لديهم على تفسير ما يقرءون ويسمعون ويلاحظون، والقدرة على الربط بين الأفكار، وإبراز الفروق الفردية بينهم.

وهذا ما أكدته دراسة أكسو وكورنو (2006&cornoxu) التي هدفت إلى معرفة أنماط إدارة الطالب لواجباته المنزلية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ومدى مساعدة الأهل في إنجاز الواجب المنزلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور الذين يتلقون مساعدة من الأهل لإنجاز واجباتهم يكتسبون دافعية ذاتية أثناء إنجاز واجباتهم ويتحلون بضبط مشاعرهم خلال إنجازهم للواجبات المنزلية مقارنة مع الذين لا يتلقون مساعدة من الأهل.

وتعقياً على ما سبق نستطيع القول إن التلاميذ منخفضي التحصيل وخاصة في مادة اللغة العربية في أي مجتمع يحتاجون للدراسة والتقييم والمساعدة، وما لم تتم مراجعة ظروفهم سيكون المجتمع هو الخاسر.

لأن مشكلة منخفضي التحصيل واحدة من أكثر المشكلات مأساوية في التربية، لما لها من آثار سلبية عليها من جهة، وعلى الطالب وأسرته من جهة أخرى، كون الأسرة العربية مدفوعة جداً نحو التحصيل الدراسي، حيث يشكل التحصيل والنجاح كرامة لها، فيشجعون أبناءهم على الاهتمام بالتحصيل وتسعى إلى إنتاج أفراداً يتمتعون بدافع مرتفع للتحصيل، وعلى تربية الأبناء على الكفاح.

لذا يجب على المدرسة دراسة الظروف الاجتماعية والسيكولوجية التي تعيش فيها الأسرة، والتعرف على أسلوب معاملة الأسرة لأبنائها، ونوع العلاقة بين أفراد الأسرة، ومدى إمكانية الأسرة أو عجزها عن تقديم الاستجابات الانفعالية المناسبة للطلاب ليشعر بالأمان، وألا يتعرض للقلق والاضطراب النفسي مما يؤدي بالضرورة إلى تخلفه الدراسي، وكذا الظروف والملابسات التي أدت إلى اضطراب نموه انفعالياً وبالتالي إلى تخلفه الدراسي في مادة اللغة العربية، ويمكن أن تستعين المدرسة بالأخصائي الاجتماعي في تقديم النصح للأبوين، وتبصيرهما بالأسباب التي أدت إلى تدني مستوى تحصيل ابنهم دراسياً في مادة اللغة العربية، وأن يضع معهم أسلوب العلاج على أن يتابع نمو الطالب التحصيلي كلما تحسنت حالته النفسية وظروفه الاجتماعية.

وأن تحتهد المؤسسات الإعلامية والتعليمية لإزالة الجهل والتسيب واللامبالاة من قبل الأسرة وإهمال دورها التربوي والتعليمي، ولا بد أن تقوم الأسرة بدورها على أحسن وجه ممكن ولا بد من تحمل مسئوليتها في تربية وتعليم الأبناء على حب اللغة العربية والاعتزاز بها، كما يجب أن يفعل دور الأسرة من خلال التعليم المستمر واستخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وأن تصمّم برامج مكثفة حول دور الأسرة التربوي والتعليمي، وأن تتعاون الأسرة و المدرسة للقضاء على هذه المشكلات ومعالجتها في وقت مبكر قبل أن يصل الطلبة إلى درجة اليأس أو الشعور بالفشل والعجز.

المحور الثالث/التعليم الأساسي: (Basic Instruction)

تعد مرحلة التعليم الأساسي من المراحل المهمة في مجال إعداد الأفراد للمواطنة الواعية المنتجة خلال مراحل التعليم اللاحقة، والتي تزودهم بالقدر الضروري من المعارف والمهارات والسلوكيات والخبرات المهنية التي تتفق مع ظروف البيئات المختلفة، ويزداد الاهتمام بالمرحلة الأساسية من منطلق إنها الأساس الذي تركز عليه بقية المراحل التعليمية التالية، لذلك تسعى الدول إلى الاهتمام بالتعليم في تلك المرحلة المهمة من حياة الفرد والمجتمع، حيث جعل التعليم الأساسي تعليماً إلزامياً، حتى ينال كل فرد في المجتمع نصيباً من التعليم يساعده في التعايش والتعامل مع محيطه بشكل مناسب.

أولاً- مفهوم التعليم الأساسي:

ظهرت مفهومات التعليم الأساسي منذ أربعينيات القرن الماضي، وأخذت تتطور حتى منتصف السبعينيات، ففي الأربعينيات ظهر مصطلح التربية الأساسية "Fundamental Education" واستمر خلال الخمسينات، وكان أساساً يعني مساعدة الكبار الذين لم يحصلوا على أية مساعدة تربوية من مدارس أو معاهد نظامية قائمة، وتقديم معلومات ومهارات مناسبة لهم، تمكنهم من فهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في بيئاتهم، وتجعلهم أقدر على النهوض بمستوى معيشتهم، والمشاركة مع مواطنيهم بفاعلية أكثر في تنمية هذه البيئات، ودعمها لهذا الاتجاه على الصعيد العالمي تعاونت اليونسكو مع بعض الدول على إنشاء مراكز إقليمية تتولى تدريب المعلمين في التربية الأساسية، وإنتاج المواد اللازمة للتعليم الأساسي بهذا المفهوم. (اليميني، 2004، ص41)

وبجانب هذا المفهوم العام للتعليم الأساسي من حيث إنه يستهدف تقديم الخدمات التعليمية للكبار في المناطق الريفية والحضرية وخارج نطاق التعليم النظامي - قصد بالتعليم الأساسي: انه التعليم الموجه إلى الصغار داخل المدارس النظامية، بهدف تعليمهم المواد الدراسية المختلفة بأساليب تقوم على ألوان من النشاط المنتج والمتصل بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم، بما يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ بالمدرسة، وما يعايشه في البيئة الخارجية. (الشاييف، 2008، ص53)

وقد أخذت اليمن بمفهوم التعليم الأساسي منذ قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م كمفهوم حديث لتطوير نظامها التعليمي، وذلك بصدور القرار الوزاري المسمى بالقانون العام للتربية والتعليم رقم (1037) لسنة 1993م بشأن نظام التعليم العام، حيث نص على اعتبار التعليم الأساسي نظاماً يشمل تسع سنوات، والثانوية ثلاث سنوات وإلغاء امتحانات السنة السادسة الابتدائية كشهادة عامة، ابتداءً من العام الدراسي 1993/1994م، وبذلك أصبح التعليم الأساسي تعليماً عاماً موحداً لجميع التلاميذ في الجمهورية اليمنية ومدته تسع سنوات، يقبل فيه التلميذ من سن السادسة، وتعد هذه المرحلة هي البداية الحقيقية لتكوين ثقافة الدارسين والأساس الذي يبنى عليه تقدمهم في المراحل الدراسية التالية. (السمين، 1996، ص96)

ثانياً- أهداف مرحلة التعليم الأساسي:

إن هدف التعليم الأساسي هو الإنسان، وإذا كان الإنسان عاملاً واحداً بين العوامل الضرورية للتنمية الشاملة المستمرة، فهو في الوقت نفسه هدفها الأول والعامل الحاسم، الذي بدونها لا يمكن استغلال الموارد، لذا لا بد من ربط مشروعات التنمية بخطط الموارد البشرية وتطوير الطاقات الإنسانية، وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير برامج التعليم وربطها بخطط التنمية ومتطلباتها. (مراد، 2013، ص21)

كما أن التعليم في الجمهورية اليمنية يسعى في مرحلة التعليم الأساسي إلى تحقيق الأهداف الآتية: (وزارة التربية والتعليم، وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي، 2001، ص15)

1. المعرفة الواعية بالمبادئ والشعائر الإسلامية، وتمثل قيمها في التعامل والسلوك، وإجادة اللغة العربية، ومعرفة الحقائق الأساسية، والوقائع التاريخية المتعلقة بحضارة الشعب اليمني وتاريخه كجزء من تاريخ الحضارة العربية والإسلامية وتاريخ الإنسان بشكل عام.
2. حب الوطن والاعتزاز به، وحب الأسرة والمجتمع، والاستعداد الكامل لتحمل المسؤوليات المترتبة على التلميذ تجاه وطنه، وأسرته، والمجتمع.
3. التعرف والإدراك لحقائق البيئة الطبيعية والجغرافية لليمن والوطن العربي الكبير والعالم.
4. معرفة المهارات الأساسية للغة الأجنبية التي يدرسها التلميذ.
5. معرفة التعامل وإتقانه مع الأنظمة العديدة، والعمليات الرياضية الأساسية والأشكال الهندسية، والقدرة على استيعاب الحقائق والمعلومات العلمية وأسسها التجريبية، واستخدامها في تفسير الظواهر الطبيعية، وامتلاك القدرة على أداء بعض المهارات الحرفية، واحترام العمل اليدوي.
6. الحرص على سلامة البيئة ونظافتها وجمالها، وحماية الموارد الطبيعية، والتذوق للفنون المختلفة، والوعي بمدى أهمية اللياقة البدنية، والصحية، والعناية بممارسة النشاطات الأدبية، والفكرية، والفنية، والبدنية.

❖ الأهداف العامة لمادة اللغة العربية بالمرحلة الأساسية من (1-9):

يسعى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسية إلى تحقيق الأهداف الآتية: (وزارة التربية والتعليم - وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف من (1-6) 1999، ص4)

1. تنمية استعدادات التلاميذ لتعلم اللغة باستخدام خبراتهم.
2. استماع التلاميذ لما يلقى عليهم، والاستجابة المناسبة لذلك.
3. قراءة التلاميذ قراءة جهرية معبرة لنص مشكول أو غير مشكول.
4. قراءة التلاميذ قراءة صامتة مع استخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية.
5. كتابة التلاميذ كتابة صحيحة واضحة ومجودة وبسرعة مناسبة وفق قواعد الإملاء والخط العربي.
6. اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير عن خبراتهم الشخصية وأنواع المواقف التي يمرون بها.
7. تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ من مفردات وتراكيب تمكنهم من فهمها واستخدامها استخداماً مناسباً.
8. استخدام التلاميذ القواعد النحوية والصرفية استخداماً وظيفياً.
9. استخدام التلاميذ معجم اللغة، وبعض الموضوعات الميسرة، ومصادر المعرفة المناسبة.
10. تطوير المهارات المعرفية العليا، ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.
11. تمكين التلاميذ من القراءة المنهجية التحليلية قراءة تحليل وفهم وتذوق للنصوص الشعرية في مجالات مختلفة، ومجموعة من النصوص النثرية من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والخطب، والحكم، والأمثال العربية الفصيحة، وحفظ التلاميذ مجموعة من النصوص المتفوقة ذات القيم الرفيعة العليا لكل نص.
12. تنمية الميل للقراءة طلباً للمعرفة والاستماع.
13. تنمية الرغبة في التعلم الذاتي.
14. تنمية اتجاهات وقيم ايجابية لدى التلاميذ نحو عقيدتهم الإسلامية ولغتهم العربية، وحضارتهم وخدمة وطنهم اليمن، وأمتهم العربية والإسلامية.
15. تنمية وعي التلاميذ بخطر الاستعمار الصهيوني الذي يهدد الوطن العربي والإسلامي.

❖ **أهداف مادة اللغة العربية للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي للصفوف (7 – 9):**

- يتوقع من التلميذ في نهاية هذه الحلقة أن يكون قادراً على تحقيق الأهداف الآتية: (وزارة التربية والتعليم، دليل معلم اللغة العربية للصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي، 2012، ص10)
1. أن يوظف خبراته السابقة، في مجال اللغة العربية والمعارف الأخرى في اكتساب المهارات اللغوية الجديدة وبما يسهم في تنميتها.
 2. أن يستمتع بوعي وتركيز لما يلقى عليه، ويتمكن من استيعاب مضمونه.
 3. أن يقرأ قراءة جهرية صحيحة وممثلة للمعنى لنصوص متنوعة مشكولة وغير مشكولة.
 4. أن يقرأ نصوصاً مختارة متنوعة قراءة صامتة، مع فهم الأفكار الرئيسية والفرعية.
 5. أن يكتب نصوصاً مختارة كتابة سليمة ومجودة، وفق قواعد الكتابة الصحيحة.
 6. أن يعبر تعبيراً وظيفياً وإبداعياً شفهياً وكتابياً عن مواقف وموضوعات ومناسبات متنوعة.
 7. أن يكتسب ثراء في المفردات اللغوية والتراكيب، وما يرتبط بهما من دلالات مختلفة.
 8. أن يستخدم المفهومات النحوية والصرفية، استخداماً وظيفياً في الحديث والكتابة وفي مواقف الاتصال اللغوي.
 9. أن يتمكن من استخدام بعض معاجم اللغة ودوائر المعارف الميسرة.
 10. أن يكتسب المهارات المعرفية والعقلية العليا، وبخاصة مهارات التفكير الناقد.
 11. أن يتمكن من قراءة نماذج من النصوص النثرية والشعرية قراءة ناقدة، تعتمد على التحليل والفهم والتذوق، وحفظ مختارات منها.
 12. أن ينمو لديه الميل إلى القراءة الحرة، لإشباع رغباته وتحقيق المتعة والحصول على مزيد من المعلومات.
 13. أن تنمو لديه الرغبة في التعلم الذاتي، واكتساب خبرات ومهارات جديدة تحقيقاً لمبدأ التعليم المستمر.
 14. أن تتكون لديه اتجاهات وقيم ايجابية، نحو عقيدته الإسلامية ولغته العربية وقضايا وطنه وأمتة العربية والإسلامية.
 15. أن يدرك الممارسات والأساليب الواضحة والمقنعة للاستعمار والصهيونية، وأثرهما في تهديد وحدة الصف العربي الإسلامي.

ثالثاً- طبيعة تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي:

تتوافق هذه المرحلة من التعليم الأساسي مع بداية مرحلة المراهقة، إذ إن أعمار التلاميذ تتراوح ما بين (13- 16) عاماً، وهذه المرحلة تكون حرجه جداً في حياتهم، لأنهم يحتاجون إلى تكيف من نوع جديد يختلف تماماً عما كانوا قد تعودوا عليه من قبل.

والمراهقة فترة يمر بها كل فرد، وهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة المتأخرة طويلة أو قصيرة، وطولها أو قصرها يختلف من مجتمع إلى آخر، ومن طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أخرى، بل وتختلف أيضاً في المجتمع الواحد تبعاً للظروف الاقتصادية. (عوض، 1999، ص139)

وقد أطلق بياجيه على هذه المرحلة بالمرحلة الرمزية أي المرحلة التي تبدأ في فترة المراهقة، وعنها يصبح تفكير الطفل مشابهاً لتفكير الراشد، حيث يصبح قادراً على حل المهام التي لم يستطع في المرحلة المنطقية الحسية حلها. (الأسودي، 2002، ص80)

والحقيقة إن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة لأنها تحتوي على جملة من الأمور منها: (عابد، 2008، ص64)

1. إنها مرحلة بداية تشكيل القيم والمثل والمفاهيم والمبادئ.
2. مرحلة التغيرات الجسدية والنفسية الهائلة.
3. مرحلة الثورة على كل شيء.
4. مرحلة الاستجابة والبناء.

لذا تعد فترة المراهقة من أصعب وأهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، كونها تشهد تغيرات كبيرة في مختلف جوانب نموه وتطوره، الأمر الذي يؤدي إلى تخطيط الفرد بين محنة وأخرى أثناء محاولته تحديد هويته وتأكيد ذاته بين المحيطين به ولاسيما في البيت والمدرسة، حيث يخطئ المعلمون وأفراد الأسرة في تفسير خصائص تطوره فيلجئون إلى استخدام أساليب غير تربوية في رعاية المراهق والتعامل معه، تتضمن كثيراً من النقد واللوم والتوبيخ والعقاب، في محاولة منهم للتخلص من سلوكياته التي لا ترضيهم، دون أن يحاولوا مساعدته على تفهم جوانب الخطأ في تصرفاتهم من أجل تعديلها أو استبدالها بأشكال أخرى من السلوك المناسب. (أبو جادو، 2007، ص405)

رابعاً- مظاهر النمو في هذه المرحلة:

النمو هو سلسلة متتابعة من المتغيرات الكمية في المظاهر الجسمية والتمكن النوعي في الوظائف الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية والتي تتحدد من خلال مطالب النمو. (الأسودي، 2002، ص21)

ويتأثر النمو بشكل عام بمجموعة من العوامل البيولوجية والبيئية والوراثية، وكلما كان نمو الفرد نمواً سوياً وطبيعياً، انعكس ذلك على حياته العملية والتعليمية بشكل ايجابي. ومن أهم مظاهر النمو لتلاميذ هذه المرحلة ما يأتي:

1. النمو الجسمي:

النمو الجسمي للفرد في هذه المرحلة يتميز في بدايته بالعديد من الخصائص، وبعدم الإنتظام، بحيث يتعرض المراهق لبعض التغيرات التي تطرأ عليه عند البلوغ كالزيادة السريعة غير العادية في الطول والوزن، وتبدأ هذه الزيادة المفاجئة عند الإناث قبل الذكور بحوالي سنة ونصف تقريباً. (الكندري، 1992، ص122)

وتشير اليميني (2004) إلى أن سرعة النمو الجسمي هذه تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتصف به الطفولة المتأخرة، وتستولي هذه التغيرات على تفكير المراهق، وتظل ذاته وجسمه محور اهتمامه، ومدار تفكيره حتى يتقبل نفسه، وحينئذٍ تتجه طاقاته نحو العالم الخارجي، ونحو تحقيق مطالب هذه المرحلة.

فلا بد أن تستوعب مناهج اللغة العربية هذه التغيرات السريعة والمفاجأة لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية من خلال تعليمهم وإرشادهم إلى كيفية التعامل مع هذه التغيرات الجسمية وذلك وفقاً لمعايير دينية، وأخلاقية، واجتماعية، وعلى معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة التعامل بكل جدية واحترام للمراهق، ليشعر المراهق بالاطمئنان تجاه الآخرين، ويتمكن من تحقيق انجاز أفضل في تعلم اللغة العربية.

2. النمو العقلي:

ففي هذه المرحلة ينضج عقل المراهق ويكون مستعداً لتعلم نوعيات جديدة من المعرفة لم يكن له أن تعلمها من قبل ذلك في أيام الطفولة. (فهيم، 1987، ص13)

كما يستطيع أن يطور قوة تفكير تفتح آفاقاً معرفية واجتماعية، هذا التفكير تجريدي أكثر، منطقي، مثالي، معه يصير المراهق أقدر على تفحص أفكاره وأفكار الآخرين، وما الذي يفكر به الآخرون وماله علاقة به ويصير أكثر رغبة في تفسير وعرض العالم الاجتماعي من حوله. (الريماوي، 2008، ص215)

فنمو المراهق العقلي يكون نمواً واضحاً في القدرات كاللغة، والتذكر، والتخيل، والتفكير المجرد، والتحليل، والتركيز للمفاهيم المعنوية "الفضيلة والخير" الكتابة، والتعبير، واستخدام المصطلحات، والميل إلى تكوين فلسفة في الحياة مع تنوع الميول الثقافية والأدبية والفنية والعلمية. (آدم، 2005، ص19)

وهذا ما أشارت إليه دراسة الشايف (2008) في الجمهورية اليمنية إلى أن المراهق تظهر لديه القدرات الخاصة كالذكر والتخيل والتفكير والإدراك، ويصبح لديه القدرة على إدراك الحقائق بعد أن

كان يميل إلى إدراك الأشياء كلياً، والقدرة على فهم دلالات الألفاظ والتمييز بين معاني المترادفات المتقاربة، وفهم المتضادات في وضوح، وتعمق الفكرة، وربطها بما يتصل بها.

ولاشك أن هذه الأمور قد تقيّد واضعي مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة من التعليم الأساسي في اختيار الخبرات التعليمية التي تتفق مع النضج العقلي للتلاميذ، وتتناسب مع ميولهم الخاصة، وقد تقيّد أيضاً معلمي اللغة العربية في رفع مستوى التحصيل لدى طلبتهم في مادة اللغة العربية، عن طريق تحليل النصوص الأدبية، أو التعبير عن مشاعرهم وغير ذلك لتنمية قدراتهم على الإبداع والتفوق.

3. النمو الانفعالي:

يعد شعور المراهق نحو نفسه من جهة ونحو الآخرين من جهة ثانية، من أبرز ملامح حياته الانفعالية، والتي تتمثل في الحب والحقّد والأمل والخيبة والغضب والخوف والفخر والإحساس بالعار. (فهيم، 1987، ص38)

لأن المراهق في هذه المرحلة يمر بفترات عصيبة وهزات عنيفة وذلك عندما لا يجد التفسيرات المناسبة للتغيرات السريعة في النواحي الجنسية والجسمية، وهذا ما يجعله شديد الانفعالات والغضب، فنجدّه يعيش في دوامه من عدم وضوح الرؤية له عن نفسه وعن الآخرين، فهو يريد من الآخرين أن يتقبلوه ويثقوا به لكي يكسب إحترامهم من جانب، ويريد أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه من جانب آخر. (الكندي، 1992، ص123)

ويرى الريماوي (2008) أن هناك علامات مميزة للنمو الانفعالي للمراهق هي: تأثره بأصدقائه يكون أكثر ايجابياً، في حين أن تأثره بوالديه يكون أكثر سلبية ومع ذلك يستمر في اقترابه منهما، بالإضافة إلى انشغاله بالكيفية التي يرى بها ذاته، وبالكيفية التي يشعر بها نحو هذه الذات.

ولذا يجب أن تراعي مناهج اللغة العربية ميول المتعلمين وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم، فارتباط المناهج بقدرات المتعلمين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما تتضمنه هذه المناهج من معلومات وأفكار، كما أن ارتباط مناهج اللغة العربية بميول المتعلمين وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لتعلمها بنشاط وحيوية، مما يؤثر في عملية التعليم تأثيراً ايجابياً.

4. النمو الاجتماعي:

أما بالنسبة لحياة الفرد الاجتماعية في هذه المرحلة والتي يسعى إلى تحقيقها كالحاجة إلى المركز الاجتماعي و الحاجة إلى الاستقلال، و الحاجة إلى تحقيق الانجاز أو التحصيل الدراسي، فالمرهق يعبر عن حاجته إلى المركز الاجتماعي أو المكانة في المجتمع بان يسلك سلوك الكبار. (عوض، 1999، ص143)

فهو يحاول أن يبين للآخرين أهميته كفرد مستقل، من خلال اتساع علاقاته الاجتماعية، واندماجه مع أقرانه، حيث يجد فيهم خير متنفس له، ويشعر بالاندماج والاحترام لهم. (الكندري، 1992، ص124)

وترى الشايف (2008) أن هذه المرحلة تعد نواة تكوين الشخصية الاجتماعية، إذ يدخل المراهق مرحلة جديدة هي مرحلة الشباب المبكر والتي منها يشق طريقه في الحياة أكثر استقلالاً، خاصة عندما يشعر بحب الآخرين له فسرعان ما يبدي استعداداً للتعاون والتآزر والتضحية من أجل المجموعة، والإحساس بالانتماء إلى المجتمع يجعله يشعر بأن مجتمعه رحب ودود، وأيضاً يجعله يستعيد اتزانه ليأخذ دوراً جديداً في المجتمع، ويصور له أن المجتمع يراه جديراً بالانتماء إليه والمساهمة في بنائه.

ومادة اللغة العربية من أقدر المواد الدراسية على تزويد التلاميذ في هذه المرحلة بقيم ومثل عليا تثير لهم حياتهم، وتحثهم على الاعتماد على أنفسهم، والتعاون مع الآخرين، والاعتزاز بوطنهم، والافتخار بلغتهم الأم والحفاظ عليها، إلى غير ذلك من الفضائل التي تتطلبها الحياة الاجتماعية.

5. النمو اللغوي:

يصبح المراهق في هذه المرحلة قادراً على التعبيرين الشفوي والتحريري عن أي موضوع يُملَى عليه، كما أن هناك بعض الإشارات مثل: العروض والبلاغة والنقد الأدبي والنحو والصرف، يزود بها في أواسط مرحلة المراهقة، مما يساهم في نمو قدراته اللغوية، حتى تكون أكمل وجهاً، كما يمكن لبعض المراهقين محاولة قرص الشعر وكتابة القصص والروايات، وفي نهاية هذه المرحلة يصبح قادراً على التعبير عن مشاعره بلغة سليمة، كما يلاحظ إن المراهق يستخدم بشكل واسع قواعد اللغة، وإن جملة تصير أطول وتحتوي على عدد من أشباه الجمل، إضافة إلى ذلك فإنه يصير أفضل في تحليل وتأمل قواعد اللغة التي يستعملها. (الريماوي، 2008، ص251)

خامساً- حاجات الطلبة في هذه المرحلة:

الحاجة هي اصطلاح يصف نقصاً لدى الفرد، وهذا النقص يسبب له توتر وعدم اتزان، فيسعى الفرد لتحقيق هدف أو عمل نشاط معين لاستعادة هذا الاتزان وإزالة هذا التوتر. (الشايف، 2008، ص60) وتشير اليميني (2004) إلى أن تحديد حاجات الطلبة في هذه المرحلة يعد أكثر أهمية لأنه يساعد في اختيار المعارف والمهارات الملائمة لاهتماماتهم وميولهم واستعداداتهم، حيث يرى علماء النفس إن الحاجات والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، وتزداد حاجات التلاميذ في هذه المرحلة بسبب التغيرات المتسارعة في نموهم الجسمي والعقلي والنفسي، التي تتزامن مع فترة البلوغ، وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي والاتزان الانفعالي.

أما إذا أحببت هذه الحاجات ظل الفرد المراهق في حالة ضيق وقلق وتوتر حتى يشبعها، ومن الظروف التي تؤدي إلى الإحباط:

1. منع الفرد من حصوله على هدفه أو تحقيق أهدافه.

2. والتعارض بين الأهداف التي يرغب في تحقيقها.

كما أن هناك معوقات تقف أمام الفرد لإشباع هذه الحاجات منها القوانين الاجتماعية والتشريعية، وشروط القبول في المدارس والكليات، ودرجات التحصيل التي هي محك الحكم على صلاحية الفرد، والامتحانات ومشكلاتها النفسية والانفعالية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي ينشأ فيه. (عوض، 1999، ص145)

لأن عدم القدرة على التركيز في التفكير، وعدم معرفة أفضل الأساليب للدراسة، والاستخدام الأمثل للوقت، تشكك المراهق في قدراته اللغوية، وخوفه من الرسوب في مادة اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، وبغض النظر عن المدرسة وما فيها من عدم استطاعته مسايرة أقرانه في الفصل أو لعدم تفهم الإدارة والمدرسين له، أو جراء تعرضه للأذى من جانب زملائه، أو خوفه من الامتحانات. (فهيم، 1987، ص25)

وتعقيباً على ما سبق نستطيع القول أن خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة من حيث النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي، تؤثر في مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة العربية، كما يمكن من خلال معرفة طبيعة تلاميذ هذه المرحلة وخصائص نموهم واحتياجاتهم مراعاة الآتي:

1. تعديل مناهج اللغة العربية وتطويرها لتحقيق مطالب نمو التلاميذ، وتلبي حاجاتهم، وتراعي خبراتهم السابقة.

2. الاهتمام بكافة أبعاد شخصية المتعلم في هذه المرحلة، وذلك من أجل مساعدته في التنشئة الاجتماعية السوية التي تكفل له مستقبلاً واعداً بالخير، في ظل القيم والمبادئ التي نشأ عليها في البيت و المدرسة، والخبرات التي اكتسبها في ظل جو مدرسي يسوده الحب والتعاون بين المعلمين والتلاميذ، مما يحقق التوافق النفسي السليم له ويساعده على الدراسة والنجاح، وتنمية مهاراته وقدراته الذاتية، ويزيد ثقته في نفسه.

3. تبسيط تعلم قواعد اللغة العربية والبعد عن التعقيد والغموض، لما فيه من إثراء معارفهم بما يتلاءم مع نموهم العقلي والنفسيولوجي.

4. العناية بمنهج القراءة عن طريق اختيار الموضوعات التي تساعد على التفكير الناقد، وعلى زيادة الثروة اللغوية لديهم، وتنمي ميولهم نحو النقد والاستنباط، والتعليل، والتحليل.

5. العناية بمجال التعبير سواء الكتابي أو الوظيفي من خلال تشجيعهم على توظيف ما تمت دراسته من الموضوعات في اللغة العربية، مما يسهل مواهبهم، وذوقهم الأدبي، وينمي قدراتهم المعرفية واللغوية.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل فقد اتضح للباحث الأسباب وراء انخفاض وتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية، سواء في القراءة، أو الكتابة، أو التحدث، أو الاستماع، كما اتضح أيضاً أهم المتغيرات التي لها علاقة مؤثرة سلباً في مستوى الطلبة التحصيلي في مادة اللغة العربية، وقد استفاد منها كثيراً في تصميم أدوات الدراسة الحالية وفقاً لهذه المؤثرات ولهذه المتغيرات.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة.

ثالثاً : عينة الدراسة.

رابعاً : أدوات الدراسة.

خامساً : الأساليب الإحصائية لإجراءات الدراسة.

الفصل الرابع - إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة، ونسبة اختيار العينة من مجتمع الدراسة، والأسلوب المتبع في انتقاء العينة وطريقة بناء أداة الدراسة، فضلاً عن التأكد من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المناسبة في هذه الدراسة.

أولاً: - منهج الدراسة: Study Course

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على الوصف، وذلك للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين، حيث يُعرّف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يعتمد على دراسة الوقائع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة". (عباس وآخرون، 2007، ص74)

ثانياً: - مجتمع الدراسة: Study Population

1. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية بمديرية الحذاء، للعام الدراسي (2011-2012م) والبالغ عددهم (4952) طالباً وطالبة، منهم (3366) ذكور، و(1586) إناث، حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث من مكتب التربية والتعليم بالمديرية، وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة حسب الجنس والمستوى الدراسي

المجموع	عدد الطلبة في الصف			الجنس	م
	التاسع	الثامن	السابع		
3366	1486	1674	206	ذكور	1.
1586	295	503	788	إناث	2.
4952	1781	2177	994	المجموع	

2. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدارس مديريةية الحذاء والبالغ عددهم (316) معلماً ومعلمة، منهم (314) ذكور و(2) إناث، يعملون في (150) مدرسة، منها (5)

مدارس بنات، و(145) مدرسة مختلط، حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث من مكتب التربية بالمديرية للعام الدراسي 2012/2013م.

جدول رقم (2)
يبين توزيع مدارس المديرية حسب النوع والمرحلة

المجموع	المرحلة أساسي وثانوي			النوع		
	(1- 12)	(1-9)	(1-6)	مختلط	بنات	بنين
150	37	47	46	145	5	-

ثالثاً:- عينة الدراسة: Study Sample

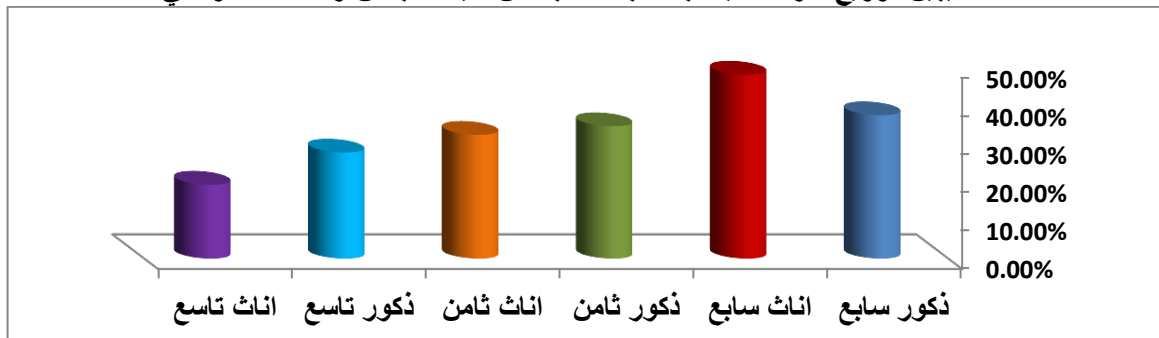
1. عينة الدراسة بالنسبة للطلبة:

تألفت عينة الدراسة من طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمديرية الحذاء محافظة نمار وعددهم (1517) طالباً وطالبة، بنسبة(30.63%)، منهم (1073) طالباً بنسبة(31.88%)، و(444) طالبة بنسبة(27.99%)، تم اختيارهم من واقع الكشوفات التحصيلية، التي حصل عليها الباحث من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، للعام الدراسي 2011 / 2012م والجدول الآتي مع الشكل (1) يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للطلبة في الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس والصف الدراسي والنسبة:

جدول رقم (3)
يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للطلبة من حيث الجنس والصف الدراسي

المجموع	عدد الطلبة في الصف						الجنس	م
	النسبة	التاسع	النسبة	الثامن	النسبة	السابع		
1073	%27.77	298	%34.67	372	%37.56	403	ذكور	1.
444	%19.37	86	%32.43	144	%48.20	214	إناث	2.
1517	%100	384	%100	516	%100	617	المجموع الكلي	

الشكل رقم (1)
يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للطلبة من حيث الجنس والصف الدراسي



2. عينة الدراسة بالنسبة للمعلمين:

تألفت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (السابع، الثامن، التاسع) وعددهم (93) معلماً، بنسبة (29.43%) من المجتمع الأصلي، بمديرية الحذاء يعملون في (84) مدرسة، من أصل (150) مدرسة، أي بنسبة (55%)، والجدول الآتي يوضح توزيع المعلمين في المدارس الأساسية التي يعملون فيها.

جدول رقم (4)

يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعلمين في المدارس العاملين فيها بمديرية الحذاء

م	اسم المدرسة	ن	م	اسم المدرسة	ن	م	اسم المدرسة	ن	م	اسم المدرسة	ن
1.	22 مايو بيت أبو محنقة	1	2.	السلام بالعقم	1	3.	الميثال	1	4.	تجمع العابسية	1
5.	22 مايو تجمع مخدرة	1	6.	السلام بني علي	1	7.	النخلة الحمراء	1	8.	الفاروق بيت أبو عاطف	1
9.	26 سبتمبر بعيلم	1	10.	السليل	1	11.	النصر بالحمة	1	12.	تجمع المشاخرة	1
13.	26 سبتمبر بني احمد	1	14.	الشهيد البخيتي	2	15.	النصر بخلل	1	16.	تجمع بينون	1
17.	اسامه بني عكروت	1	18.	الشهيد سعد البداي	1	19.	النصر بني زيدان	1	20.	تجمع جبل الشهيد	1
21.	الأمل بني فلاح	1	22.	الشوكاتي بالزور	1	23.	النهرين	1	24.	تجمع نيسان	1
25.	الأنوار بالهرمة	1	26.	كومان الطليح	1	27.	النور	1	28.	ثوبان الكراع	1
29.	التعاون بدحقه	1	30.	الصديق بالحنبيه	1	31.	الوحدة بالأوضان	1	32.	جابر بن حيان	1
33.	الثلايا سبال الحديد	1	34.	الصديق بيت الزيايدي	1	35.	الوحدة بالشواذب	1	36.	جبل هلل ساقطين	1
37.	كومان المحرق	1	38.	العز بن عبد السلام يفعان	1	39.	الوحدة بالمغادية	1	40.	حد المهانية	1
41.	الجهاد بالجهرانة	2	42.	الفاروق بني شجره	1	43.	الوحدة بمحضر	1	44.	خالد بالملحاء	1
45.	الجهاد بتتن	1	46.	الفاروق ببيكار	1	47.	بشار	1	48.	خوله بالملحاء	1
49.	الجهاد بضلغ الأعماس	1	50.	الفتح بيت الحدم	1	51.	بني ضبيان	1	52.	ذي النورين بالحجلة	1
53.	الجبل الجديد بنونه	2	54.	الفرات بني قوس	1	55.	بني عيسى الشهيد	1	56.	سباء للبنات	1
57.	الحسن بالسبلة	1	58.	الفكر والقلم بالنصرة	1	59.	بني عيسى المدراج	1	60.	سباء للبنين	1
61.	الحمزة بني مزروع	1	62.	الفلاح للبنات	1	63.	بني قطران	1	64.	عمار بالمختبية	1
65.	الرافدين بالبردون	2	66.	القضاضة	1	67.	بوسان	1	68.	عمر براسه	1
69.	الزحر بالرشدة	1	70.	القعاشمه	1	71.	بيحان	1	72.	عمر بعرقب	1
73.	الزييدة	2	74.	القلعة بالذراع	1	75.	تجمع الأعماس بالهضبة	1	76.	كلبة العقر	1
77.	السلام العمارية	2	78.	المستقبل بني شرهان	1	79.	تجمع الأحساء	4	80.	كلبة المحفد	1
81.	معين بني مسلم	1	82.	المصاقره	1	83.	تجمع السواد	1	84.	كلبة نهران	1

رابعاً: - أداة الدراسة: Study Tool

لغرض جمع البيانات من خلال عملية قياس متغيرات الدراسة بغية تحقيق أهدافها، قام الباحث بإعداد استبيان لجمع البيانات المطلوبة متبعاً الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الأداة:

تمثل الهدف العام من إعداد الاستبانة في التعرف على أهم المتغيرات المؤثرة في تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم.

2. مصادر إعداد الأداة:

كانت الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة في جانبيهما المتصل بالتحصيل الدراسي والمتغيرات المؤثرة في التحصيل، بما تضمناه من أدبيات ودراسات علمية متخصصة في هذا المجال، هما المصدر الرئيس في بناء الاستبانة، بالإضافة إلى الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة، والدوريات العربية والأجنبية، ودراسة خصائص طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية واحتياجاتهم وميولهم الأدبية، وذلك لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في تحصيلهم الدراسي.

3. الأداة في صورتها الأولية:

بعد تحديد أهم المتغيرات المؤثرة في تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية، تم وضعها في قائمة أولية تمهيداً لعرضها على المحكمين، وقد احتوت القائمة على الآتي:

- مقدمة لتعريف المحكم بعنوان الدراسة وهدفها والمرجو منها، وبيانات بالتعليمات التي توضح كيفية الإجابة على بنود القائمة ومن ضمنها إبداء رأيهم بوضع علامة (√) أمام كل عبارة بصلاحياتها وانتمائها للمجال المنسوبة إليه، حيث كانت الخيارات (صالحة - غير صالحة، تنتمي - لا تنتمي، التعديل)، وأيضاً تم ترك فراغ خمسة أسطر أسفل كل مجال لاحتمال أي تعديلات أو إضافات من قبل الأستاذ المحكم.
- اعتمد الباحث في إعداد الاستبيان الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وتم استخدام مقياس ليكرت "Likert scale" للتدرج الخماسي لاستجابات الأفراد على عبارات متغيرات الدراسة الأساسية " المجالات " الذي يتضمن خمس إجابات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة وأعطيت لها القيم على التوالي (1،2،3،4،5).
- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (59) فقرة واشتملت على ثلاثة مجالات رئيسة كما يلي:

المجال الأول: المتغيرات المتعلقة بالطالب نفسه وتكون من (19) فقرة.

المجال الثاني: المتغيرات المتعلقة بالأسرة وتكون من (19) فقرة.

المجال الثالث: المتغيرات المتعلقة بالعملية التربوية وتكون من (21) فقرة. (ملحق رقم "4")

4. صدق الأداة وثباتها: جرى التحقق من صدق الأداة على النحو الآتي:

❖ صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال مطابقة القائمة بالإطار النظري، والدراسات السابقة، وتصنيفات الباحثين للمتغيرات المتغيرة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدة المتعلمين، ثم عرضها على مشرف الدراسة تمهيداً لعرضها على الأساتذة المحكمين من ذوي التخصص.

❖ الصدق الظاهري للأداة:

بعد تحديد المتغيرات المؤثرة في تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية ووضعها في قائمة أولية قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، من أساتذة في الجامعات، وبعض المعلمين والموجهين في اللغة العربية في الحقل التربوي، (ملحق رقم "6") وذلك بهدف معرفة آرائهم ومقترحاتهم في الآتي:

- مدى صحة المجالات.
- مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تندرج تحتها.
- مدى مناسبة الصياغة والأسلوب للفقرات.
- التعديل بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة لما يروونه مناسباً.

وقد كانت نتائج التحكيم كالتالي:

بعد استرجاع الاستبيانات من الأساتذة المحكمين بعد تحكيمها؛ قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من قبل المحكمين، بناءً على الملاحظات التي سجلها المحكمون وهي على النحو الآتي:

- الاتفاق على المجالات الرئيسية.
- إعادة صياغة بعض البنود أو العبارات ودمج بعضها.
- نقل بعض الفقرات إلى المجالات المناسبة لها.
- حذف (11) فقرة ليصبح العدد النهائي للفقرات في جميع المجالات (48) فقرة كما هي في الاستبانة بصورته النهائية (ملحق رقم "6") وتوزعت على ثلاثة مجالات: المجال الأول: المتغيرات المتعلقة بالطالب وتكون من (16) عبارة، المجال الثاني: المتغيرات المتعلقة بالأسرة وتكون من (16) عبارة، المجال الثالث: المتغيرات المتعلقة بالعملية التربوية وتكون من (16) عبارة، والجدول الآتي يوضح التعديلات التي تم إجراؤها على فقرات الاستبانة.

جدول رقم (5)

يبين التعديلات في الصياغة اللغوية والحذف والإضافة التي أشار إليها المحكمون على الأداة

العبارات المحذوفة			الصياغة بعد التعديل	الصياغة قبل التعديل
المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول		
استخدام طرق تدريس غير مناسبة في تعليم اللغة العربية	تفكك الأسرة نتيجة الطلاق	الارتباك والخجل أمام الآخرين	ضعف ثقة الطالب بنفسه في النجاح في مادة اللغة العربية	ضعف الثقة بالنفس
بعد سكن الأسرة عن موقع المدرسة	طبيعة المنطقة التي تعيش فيها الأسرة	تدني مستوى الذكاء عند بعض التلاميذ	اهتمام بعض الطلبة باللغات الأجنبية وإهمال لغتهم القومية	اتجاهات الطالب السلبية نحو اللغة العربية
ضعف الرقابة والإشراف من قبل الجهات المعنية على المدرسة والمعلمين	قلقة المصروف اليومي للطالب	الزواج المبكر للتلاميذ وخاصة الفتيات	خوف الطالب من تعرضه للأذى نتيجة الحروب والصراعات القبلية	خوف الطالب من القتل نتيجة الصراعات بين القبائل
احتواء المنهاج على موضوعات لا تلبي حاجات التلاميذ			ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة في متابعة التحصيل الدراسي للطالب	ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة
فقدان الثقة بين المعلم وبين طلابه نتيجة ضعف حصيلة المعلم اللغوية			دور الإعلام السلبي في التوعية الأسرية	تقصير الأجهزة الإعلامية في التوعية الأسرية

❖ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحث باستخدام معامل الارتباط (Correlation Pearson) للكشف عن ارتباط المجالات معاً وارتباطها مع المجال الكلي للتأكد من اتساقها الداخلي وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (6)

يبين ارتباط المجالات مع بعضها ومع والمجموع الكلي

المتغيرات المتعلقة بالمدرسة	المتغيرات المتعلقة بالأسرة	المتغيرات المتعلقة بالطالب	المجال
_____	_____	_____	المتغيرات المتعلقة بالطالب
_____	_____	0.622**	المتغيرات المتعلقة بالأسرة
_____	0.653**	0.692**	المتغيرات المتعلقة بالمدرسة
0.908**	0.837**	0.885**	الكلي

دال عند (0.01)**

أظهر الجدول السابق معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبيان إلى وجود علاقة ايجابية مرتفعة بين مجالات الدراسة بعضها ببعض، وبين كل مجال والاستبيان ككل عند مستوى دلالة (0.01).

❖ الصدق التمييزي للأداة:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) معلماً من معلمي الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، حيث تم استخراج (8) معلمين كمجموعة عليا ممن حصلوا على درجة مرتفعة وذلك بنسبة (27%)، وأيضاً (8) معلمين كمجموعة دنيا ممن حصلوا على درجة منخفضة أي بنسبة (27%) من العينة الاستطلاعية، ولأجل معرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار (T-test) وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

يبين الصدق التمييزي للدلالة بطرفين (وجهة نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي) ن=30

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الفرق	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
المجموعة العليا	8	224.6250	5.47560	14	11.731	34.125	0.00	دال	للمجموعة العليا
المجموعة الدنيا	8	190.5000	6.14120						

اتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط المجموعة الأولى (224.6250)، وبانحراف معياري (5.47560)، بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (190.5000)، وبانحراف معياري (6.14120)، وبلغت قيمة (T=11.731)، عند مستوى الدلالة (0.00)، وهي أصغر من (0.05%)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة العليا، وهذا يؤكد مقدرة الاستبانة (المقياس) على التفريق بين مجموعتين متطرفتين (كصدق تمييزي).

❖ ثبات الأداة:

لتحقيق ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي وعددهم (30) معلماً؛ أي نفس العينة السابقة التي تم إجراء صدق الأداة عليها، وتم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وجوتمان والتجزئة النصفية ومعامل سيبرمان براون كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (8)

يبين الثبات بأنواعه لا استبانته المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي

سبيرمان براون (Spearman-Brown)	التجزئة النصفية (Split-Half)	جوتمان (Guttman)	ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
0.825	0.825	0.825	0.841

تبيّن من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرو نياخ للثبات (0.841)، وأن قيمة معامل جوتمان والتجزئة النصفية ومعامل سبيرمان للثبات (0.825) وهي قيمة عالية، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات عالٍ وقابلة للتطبيق. الاستبيان بصورته النهائية، ملحق رقم (6).

❖ تطبيق الأداة على عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على جميع معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي العاملين بالمدارس الأساسية الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمديرية الحذاء محافظة ذمار، وعددهم (93) معلماً، بنسبة (29.43%) من المجتمع الأصلي، يعملون في (82) مدرسة، وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة تم استعادة (75) استبانة من مجموع الاستبيانات بنسبة (80.65%)، وبعد ذلك قام الباحث بفرز الاستبيانات وتصنيفها وذلك بحسب الجنس (ذكور - إناث)، وبحسب المؤهل العلمي (ثانوية - دبلوم بعد الثانوية - ودبلوم معلمين - وجامعيين)، وأيضاً بحسب سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، فلاحظ الباحث عدم تكافؤ عدد المعلمات مع عدد المعلمين، فتم استبعاد متغير الجنس، كما لاحظ قلة عدد المعلمين الذين يحملون مؤهلات ثانوية ودبلوم بعد الثانوية ودبلوم معلمين، وأن الأغلب جامعيين إما بعد الثانوية أو بعد الدبلوم، فتم توزيعهم وفق ذلك، كما تم تقسيم المعلمين إلى فئتين فقط بحسب سنوات الخبرة وذلك لقلّة أعداد معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة الذين لديهم خبرة من (1 - 5 سنوات)، فأصبح أفراد العينة كلهم من المعلمين الذكور موزعين حسب متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)، وكما هو مبين في الجدول والشكل الآتيين:

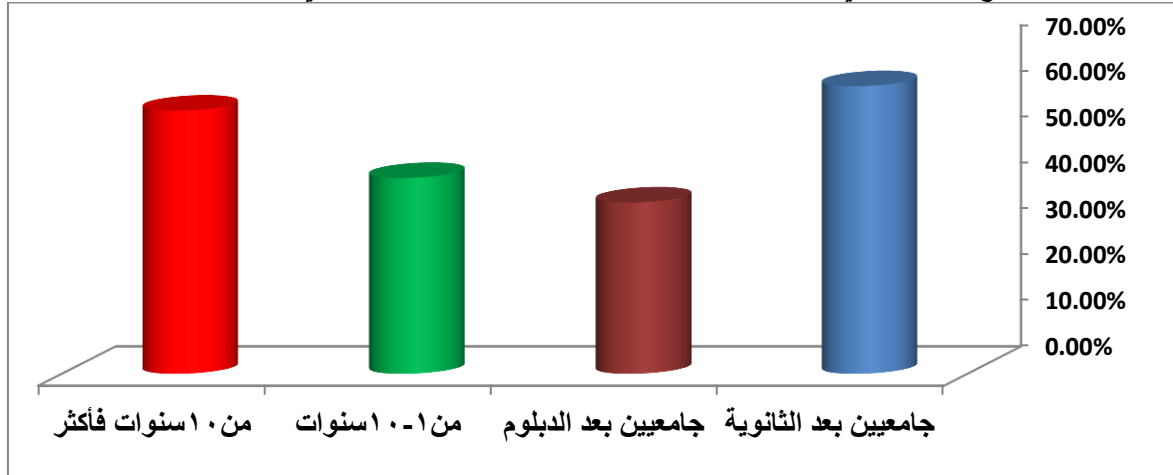
جدول رقم (9)

يبين توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعلمين حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

النسبة %	العدد	الخصائص	
62.67%	47	جامعيين بعد الثانوية	المؤهل
37.33%	28	جامعيين بعد الدبلوم	
42.67%	32	من 1 - 10 سنوات	سنوات الخبرة
57.33%	43	من 10 وما فوق	

الشكل رقم (2)

يبين توزيع عينة معلمي اللغة العربية بالحلقة الثالثة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.



سادساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم برنامج الحزم الإحصائية المحوسب (SPSS) في العلوم الاجتماعية وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية التحليلية الآتية:

1. المتوسطات والانحرافات المعيارية للكشف عن المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي وفق الاستبانة المصممة من وجهة نظر المعلمين.

مج س

$$\text{الوسط الحسابي: } \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

$$\text{الانحراف المعياري: } \sqrt{\frac{2 \left(\frac{\text{مج س}}{\text{ن}} \right)^2 - \frac{2 \text{س}}{\text{ن}}}{\text{ن}}}$$

2. معامل الارتباط بيرسون (معادلة بيرسون) للكشف عن الاتساق الداخلي (ارتباط المجالات مع بعضها ، ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية).

$$\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

3. اختبار (T-test) لاستخراج الصدق التمييزي (الدلالة بطرفين).

$$\text{س} - \text{1س}$$

$$t = \frac{\left(\frac{1}{\text{ن}} + \frac{1}{\text{ن}} \right) \sqrt{\frac{2 \text{ع} (1- 2\text{ن}) + 2 \text{ع} (1- 1\text{ن})}{2 - 2\text{ن} + 1\text{ن}}}}$$

4. معادلة ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، جوتمان، سيبرمان براون ، بهدف استخراج الثبات.

$$d = \frac{n}{(1 - \text{مع}^2 \text{ن})} = \frac{n-1}{ع^2 \text{س}}$$

5. ولتحديد مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، تم الاعتماد على معيار محدد (5- 4=1)، (4/5 = 0.8) إذأ طول الفئة = 0.80 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10)

المعيار المستخدم لتحديد مستوى التحصيل الدراسي أفراد العينة(ن=75)

مستوى التحصيل	المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	5 -4.21
كبيرة	4.20 -3.41
متوسطة	3.40 -2.61
قليلة	2.60 -1.81
قليلة جداً	1.80 -1

الفصل الخامس

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول.
- إجابة السؤال الثاني.
- إجابة السؤال الثالث.
- إجابة السؤال الرابع.
- إجابة السؤال الخامس.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

الفصل الخامس - نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها وأهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وأيضاً أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث والتي قد تساعد في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية، وأيضاً المقترحات التي يراها الباحث قد تسهم في حل أو تلافي هذه المشكلة، وهي كالاتي:

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

❖ السؤال الأول: الذي ينص على " ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمديرية الحذاء - محافظة ذمار؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالرجوع إلى درجات التحصيل لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي للسنة الدراسية السابقة؛ لقياس مستوى تحصيلهم الدراسي السابق في مادة اللغة العربية واستخراج الدرجة الكلية للتحصيل، وذلك للتعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي سلباً أو إيجاباً، وقد اعتمد الباحث على معيار محدد للتحصيل وهو:

- مستوى منخفض يتحدد بمدى درجات (أقل من 60).

- مستوى متوسط يتحدد بمدى درجات (60 - 71).

- مستوى مرتفع يتحدد بمدى درجات (أكثر من 71). (مهدي، 2009، ص70)

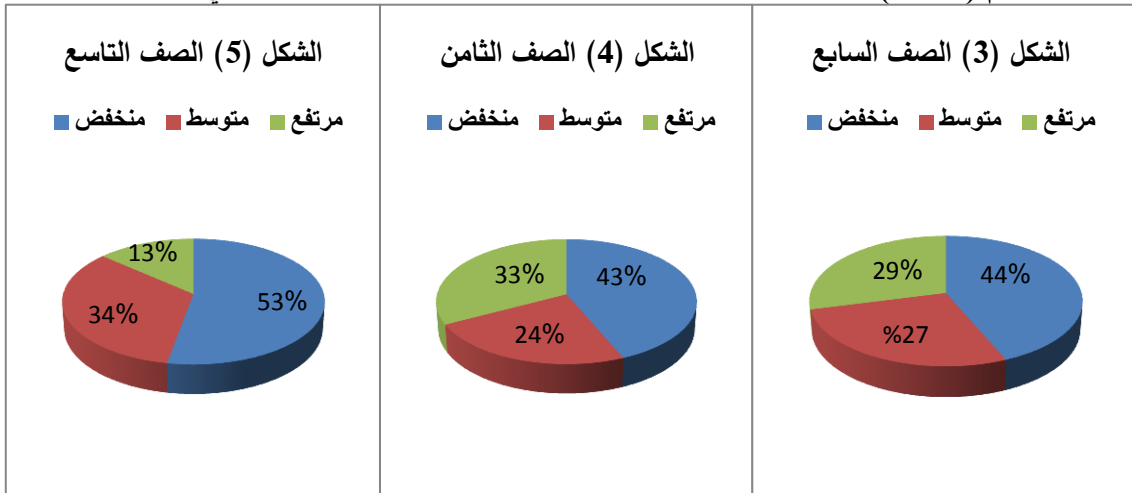
كما تم استخراج النسبة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل صف من صفوف الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

يوضح نتائج أفراد العينة بحسب مستوى التحصيل والنسب المئوية حسب المجموع الكلي لكل صف دراسي

الصف	مستوى التحصيل	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السابع	منخفض	269	٪43.60	51.3717	6.88846
	متوسط	169	٪27.39	65.0414	3.70706
	مرتفع	179	٪29.01	82.4134	7.17024
الثامن	منخفض	225	٪43.60	50.3289	8.70593
	متوسط	122	٪23.64	65.3934	3.55025
	مرتفع	169	٪32.75	82.1302	7.51235
التاسع	منخفض	203	٪52.86	48.5961	8.23626
	متوسط	129	٪33.59	65.6434	3.39300
	مرتفع	52	٪13.54	78.8654	4.44588

الأشكال رقم (3،4،5) تبين مستويات التحصيل لدى طلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية



يتضح من نتائج الجدول السابق ومن الأشكال السابقة أيضاً أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة لكل مستوى من مستويات التحصيل لدى الطلبة في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، قد تفاوتت من مرحلة إلى مرحلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الصف السابع للطلبة ذوي التحصيل المنخفض (51.37)، وذلك بنسبة (43.60%)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثامن من ذوي التحصيل المنخفض (50.33)، وذلك بنسبة (43.60%) أيضاً، أما طلبة الصف التاسع من ذوي التحصيل المنخفض، فقد بلغ المتوسط الحسابي (48.60)، وذلك بنسبة (52.86%)، مما يشير إلى أن هناك تديناً ونسبة انخفاض في مستوى التحصيل في الصفوف الثلاثة.

وهذا يدل على إن هناك تسبب وعدم اهتمام من قبل معلمي اللغة العربية، وقد يعود ذلك إلى قلة كفاءة بعضهم، أو لعدم رغبتهم في التدريس، أو لضعف الإشراف والمراقبة عليهم من قبل المدرسة، أو لنظرة المجتمع إلى معلم اللغة العربية، أو لعدم اهتمام والتزام التلاميذ بمواعيد الحصص الدراسية، نظراً للأعباء الموكلة إليهم من قبل الأسرة، أو لعدم وجود الدافع لديهم للتعلم، أو لضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة، وعدم وجود ضوابط إدارية بضرورة الاهتمام بمادة اللغة العربية وتعميم الفكرة القائلة أن اللغة العربية لغتنا ولا تحتاج إلى جهد كبير، ويمكن أن يتعلمها الطالب حتى في البيت، أيضاً عدم وجود مثيرات حسية في المناهج تدفع الطلاب إلى الاطلاع والرغبة والاستمرار في القراءة والفهم حتى في البيت، ويرى الباحث أن هذه من المتغيرات التي تخص الدراسة الحالية كمتغيرات مؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية، كضعف التحصيل السابق لدى الطلبة في اللغة العربية، ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة، وانخفاض مستوى طموح بعض الطلبة للدراسة، قلة التركيز والانتباه في أثناء حصص اللغة العربية، إهمال الواجبات المنزلية، الرغبة في العمل وإهمال الدراسة، ضعف ثقة الطالب بنفسه في النجاح بمادة اللغة العربية، ضعف القدرة العقلية للطلاب، اهتمام بعض الطلبة باللغات الأجنبية وإهمال لغتهم القومية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مهدي (2009) في العراق الذي يظهر ضعفاً عاماً في التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية، الذي عزاه الباحث إلى ضعف عناصر التحصيل المتمثلة بـ (الاستعداد، والتهيو، وفرصة التعلم)، لخصوصية مادة اللغة العربية وضعف اهتمام بعض المدرسين بها، كما تتفق مع نتائج دراسة مسلم (2001) في السعودية إلى أنه توجد أسباب متنوعة للضعف التحصيلي للطلاب منها ضعف مستوى الدافعية للإنجاز التحصيلي لدى الطلاب، وضعف كفاءة بعض المعلمين وعدم ملاءمة بعض المناهج الدراسية لميول الطلاب وحاجاتهم، ونقص خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وقصور أنظمة الامتحانات وازدحام الخطة الدراسية، والمناخ الاجتماعي السائد والذي قد ييسر أو يعوق بشكل مباشر أو غير مباشر دافعية الطلاب للإنجاز التحصيلي.

❖ السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمديرية الحذاء - محافظة ذمار في مادة اللغة العربية تعود لمتغير الجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "T-test" لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)، في كل صف على حدة كما هو مبين في الجدول الآتي:

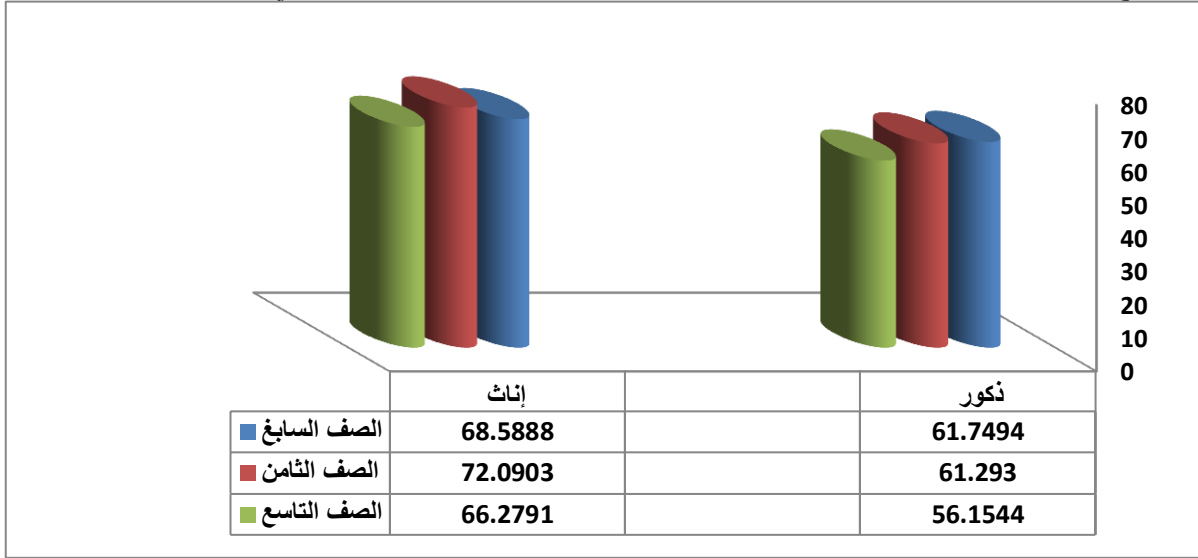
جدول رقم (12)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في كل صف من صفوف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية

الصف الدراسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
السابع	ذكور	403	61.7494	13.46321	615	6.8394	5.755	0.00	دال	لصالح الإناث
	إناث	214	68.5888	15.09529						
الثامن	ذكور	372	61.2930	15.00845	514	10.7973	7.398	0.00	دال	لصالح الإناث
	إناث	144	72.0903	14.50918						
التاسع	ذكور	298	56.1544	12.60684	382	10.1247	6.747	0.00	دال	لصالح الإناث
	إناث	86	66.2791	10.95408						

الشكل رقم (6)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات التحصيلية لطلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية



يتضح من الجدول السابق والشكل (6) أن متوسط درجات تحصيل الذكور في الصف السابع في مادة اللغة العربية (61.75)، وبانحراف معياري (13.46)، في حين بلغ متوسط درجات تحصيل الإناث (68.59)، وبانحراف معياري (15.09)، وبلغت قيمة $t=5.755$ للفروق بين متوسط درجات التحصيل للمجموعتين، وهي دالة إحصائياً، عند مستوى (0.00)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي لصالح الإناث.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق والشكل (6) أن متوسط درجات تحصيل الذكور في الصف الثامن في مادة اللغة العربية (61.29)، وبانحراف معياري (15.01)، في حين بلغ متوسط درجات تحصيل الإناث (72.09)، وبانحراف معياري (14.51)، وبلغت قيمة $t=7.398$ للفروق بين متوسط درجات التحصيل للمجموعتين، وهي دالة إحصائياً، عند مستوى (0.00)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي لصالح الإناث.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق والشكل (6) أن متوسط درجات تحصيل الذكور في الصف التاسع في مادة اللغة العربية (56.15)، وبانحراف معياري (12.61)، في حين بلغ متوسط درجات تحصيل الإناث (66.28)، وبانحراف معياري (10.95)، وبلغت قيمة $t=6.747$ للفروق بين متوسط درجات التحصيل للمجموعتين، وهي دالة إحصائياً، عند مستوى (0.00)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لصالح الإناث.

ومن خلال النتائج السابقة بشكل عام يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الصفوف الدراسية في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية (سابع، ثامن، تاسع)، وكلها كانت لصالح الإناث على الرغم من قلة عدد الإناث بالنسبة للذكور، مما يعني أن هناك انخفاضاً واضحاً وبنسب متفاوتة في مستوى تحصيل الذكور، وهذا ما أكدته نتائج السؤال الأول بأن هناك تدنياً في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية في مديرية الحذاء من واقع كشوفات أو سجلات التحصيل.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الطبيعة الجغرافية للمناطق الريفية عموماً ولمديرية الحذاء على وجه الخصوص تلزم الأبناء الذكور بتحمل المسؤولية بسن مبكرة لمساعدة الأسرة على قضاء حاجاتها اليومية، فلا يتمكنون من مراجعة دروسهم أولاً بأول، ولا أداء واجباتهم المنزلية لانشغالهم بأعمال أخرى خارج المنازل، أو لرغبتهم في العمل وترك الدراسة، أما الإناث فمعظم أوقاتهن داخل المنزل، وهذا بالطبع يساعدهن على المذاكرة وأداء الواجبات على أكمل وجه، كذلك أيضاً أن المعلمين يشجعون البنات على التعلم أكثر من تشجيعهم للأولاد إتباعاً للتوجهات التربوية الحديثة التي ترى إن من حق المرأة أن تتعلم وتشارك في المجتمع مثلها مثل الرجل، مما نتج عنه اندفاع البنات ومثابرتهم أكثر من الذكور، ولأن أغلب البنات في المناطق الريفية لا تحظى بالتعليم بسبب العادات والتقاليد السائدة التي تمنع البنات من التعليم، إضافةً إلى ذلك أن التغيرات المفاجئة والسريعة التي تطرأ على الطلبة في هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) يكون تأثيرها على الذكور أكثر من تأثيرها على الإناث، لأن الذكور في هذه المرحلة يرون أنفسهم أصبحوا رجالاً ويريدون أن يكون لهم دور فعال في المجتمع، فيواجهون تحديات كثيرة، أما الإناث ففي هذه المرحلة يتميزن بالهدوء والحياء، والاهتمام بالدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عليان (2006) في أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يعود للطالب نفسه منها عدم إعطائه أهمية كبيرة للعملية التعليمية واستهتاره بها، قضاء معظم وقته مشغولاً باللعب واللعب، أو الأعمال والالتزامات المطلوبة منه، أو رفقة السوء.

❖ السؤال الثالث: وينص على "ما المتغيرات ذات العلاقة التي تؤثر في تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى:

(أ) فيما يخص الفقرات ككل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وأيضاً الدرجة لكل فقرة من الفقرات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية بمديرية الحذاء محافظة ذمار حول المتغيرات المؤثرة في مستوى

التحصيل الدراسي لطلبتهم في هذه المرحلة في مادة اللغة العربية، وكما هو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
16	قلة التركيز والانتباه في أثناء حصص اللغة العربية.	4.5333	0.57735	1	كبيرة جداً
31	عدم اهتمام الأسرة في مساعدة أبنائها على التعلم.	4.5333	0.57735	2	كبيرة جداً
45	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات الطالب الشخصية.	4.5200	0.55410	3	كبيرة جداً
21	ضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة.	4.5200	0.62298	4	كبيرة جداً
20	ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة في متابعة التحصيل الدراسي للطالب.	4.5067	0.68524	5	كبيرة جداً
37	ندرة توفر الوسائل التعليمية اللازمة في المدرسة.	4.4933	0.70468	6	كبيرة جداً
1	كثرة الغياب عن المدرسة.	4.4800	0.66495	7	كبيرة جداً
28	الاختلاط بأقران السوء.	4.4800	0.74180	8	كبيرة جداً
5	ضعف التحصيل السابق لدى الطلبة في اللغة العربية.	4.4800	0.68497	9	كبيرة جداً
36	ضعف التوجيه والإرشاد في المدرسة.	4.4533	0.74059	10	كبيرة جداً
46	ضعف قدرة بعض معلمي اللغة العربية من إدارة الصف.	4.4533	0.81029	11	كبيرة جداً
26	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم.	4.4533	0.64291	12	كبيرة جداً
34	ازدحام الفصول بأعداد كبيرة من الطلبة.	4.4400	0.68260	13	كبيرة جداً
8	ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة.	4.4267	0.68128	14	كبيرة جداً
3	انخفاض مستوى طموح بعض الطلبة للدراسة.	4.3867	0.78660	15	كبيرة جداً
38	نقص الموارد والإمكانات المادية في المدرسة.	4.3867	0.78660	16	كبيرة جداً
41	ندرة توافر الكتاب المدرسي في المدارس.	4.3867	0.78660	17	كبيرة جداً
9	خوف الطالب من تعرضه للأذى نتيجة الحروب والصراعات القبلية.	4.3600	0.70978	18	كبيرة جداً
19	وجود خلافات بين أفراد الأسرة.	4.3600	0.83245	19	كبيرة جداً
33	قلة كفاءة بعض معلمي اللغة العربية.	4.3600	0.67062	20	كبيرة جداً
27	عدم احترام آراء الطالب والسخرية منه.	4.3467	0.77970	21	كبيرة جداً
29	دور الإعلام السلبي في التوعية الأسرية.	4.3467	0.81362	22	كبيرة جداً
18	قلة اهتمام الأسرة بالنواحي الصحية والنفسية والغذائية للطالب	4.3333	0.62240	23	كبيرة جداً
42	دمج أكثر من صف في الحجرة الدراسية الواحدة.	4.2933	0.81826	24	كبيرة جداً
17	تكليف الأسرة للطالب بقضاء بعض حاجاتها اليومية.	4.2800	0.84725	25	كبيرة جداً
40	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة للخصص	4.2800	0.74544	26	كبيرة جداً

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
	المخصصة لها.				
2	إهمال الواجبات المنزلية.	4.2667	0.79412	27	كبيرة جداً
24	عدم توافر الجو المناسب للمذاكرة داخل المنزل.	4.2667	0.74132	28	كبيرة جداً
44	افتقار الوسائل التعليمية في كتاب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.	4.2533	0.80695	29	كبيرة جداً
22	المعاملة السيئة للطالب من قبل الأسرة.	4.2533	0.80695	30	كبيرة جداً
4	الرغبة في العمل وإهمال الدراسة.	4.2400	0.83569	31	كبيرة جداً
12	ضعف ثقة الطالب بنفسه.	4.2400	0.91297	32	كبيرة جداً
39	استخدام معلم اللغة العربية اللهجة العامية أثناء التدريس.	4.2400	0.86743	33	كبيرة جداً
30	ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل.	4.1867	0.89584	34	كبيرة
7	تحمل الطالب المسؤولية بسن مبكرة .	4.1467	0.84938	35	كبيرة
11	ضعف القدرة العقلية للطالب.	4.1333	0.92024	36	كبيرة
43	ضعف إلمام بعض معلمي اللغة العربية بأساليب التقويم الحديثة	4.1200	0.94383	37	كبيرة
32	الثراء الفاحش لبعض الأسر يدفع الطالب لعدم الاهتمام بالتعليم.	4.0933	1.04200	38	كبيرة
35	طرق التدريس غير ملائمة لتدريس اللغة العربية.	4.0400	1.01927	39	كبيرة
25	التدليل الزائد للأبناء من قبل الأسرة.	4.0400	0.96479	40	كبيرة
23	قلة الإمكانيات المادية للأسرة.	3.9867	1.00664	41	كبيرة
13	اتجاهات الطالب السلبية نحو اللغة العربية.	3.9333	1.06965	42	كبيرة
10	زيادة العبء الدراسي اليومي المقرر على الطالب.	3.8267	1.00503	43	كبيرة
15	صعوبة منهج اللغة العربية.	3.7600	1.08851	44	كبيرة
47	قلة اهتمام بعض المعلمين بالطالب الضعيف.	3.7600	1.14891	45	كبيرة
6	خوف الطالب وقلقه من المعلم والامتحانات.	3.6533	1.14483	46	كبيرة
48	موضوعات الكتب فوق مستوى الطلاب العقلية.	3.6133	1.14954	47	كبيرة
14	تأخر التحاق الطالب بالمدرسة .	3.4933	1.27738	48	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، كما اتضح المتغيرات الأكثر أهمية والتي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية تبعاً لوجهات نظر معلمي اللغة العربية بمديرية الحذاء، حيث حصلت الفقرة (16) في مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب، والفقرة (31) في مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة، على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.58)، بينما حصلت الفقرة (45) في مجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والفقرة (21) في مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة، على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.52)، وانحراف معياري (0.55)، أما الفقرة (37) في مجال المتغيرات المتعلقة

بالبيئة المدرسية، على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (0.70)، ويمكن تقسيم النتائج التي تم الحصول عليها إلى قسمين:-

أولاً: الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة جداً وعددها (33) فقرة، وهي على الترتيب التنازلي الآتي حسب متوسطاتها الحسابية من الأعلى إلى الأدنى (16، 31، 45، 21، 20، 37، 5، 28، 1، 26، 36، 46، 34، 8، 3، 38، 41، 9، 19، 33، 27، 29، 18، 42، 17، 40، 2، 24، 22، 44، 4، 12، 39)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.53 - 4.24)، وانحرافها المعياري بين (0.87 - 0.58).

ثانياً: الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة وعددها (15) فقرة، وهي على الترتيب التنازلي التالي حسب متوسطاتها الحسابية من الأعلى إلى الأدنى (30، 7، 11، 43، 32، 25، 35، 23، 13، 10، 15، 47، 6، 14، 48)، حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (4.19-3.49)، وانحراف معياري بين (1.28 - 0.90).

وسوف يتم تفسير النتائج لاحقاً عند تناول كل مجال على حدة من مجالات الاستبيان.

(ب) عرض النتائج الإحصائية الخاصة بالمتغيرات ذات العلاقة المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمديرية الحذاء محافظة ذمار لكل مجال مع فقراته على حدة، وعلى النحو الآتي:

1. مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب التي تؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم لهذه المادة بمديرية الحذاء محافظة ذمار، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات والانحرافات للمتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين بالمجال المتعلق بالطالب نفسه مرتبة تنازلياً.

م	المجال الأول: المتغيرات المتعلقة بالطالب	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
16.	قلة التركيز والانتباه في أثناء حصص اللغة العربية.	4.5333	0.57735	1	كبيرة جداً
1.	كثرة الغياب عن المدرسة.	4.4800	0.66495	2	كبيرة جداً
5.	ضعف التحصيل السابق لدى الطلبة في اللغة العربية.	4.4800	0.68497	3	كبيرة جداً
8.	ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة.	4.4267	0.68128	4	كبيرة جداً
3.	انخفاض مستوى طموح بعض الطلبة للدراسة.	4.3867	0.78660	5	كبيرة جداً

م	المجال الأول: المتغيرات المتعلقة بالطالب	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
9.	الخوف من تعرضه للأذى نتيجة الحروب والصراعات القبلية	4.3600	0.70978	6	كبيرة جداً
2.	إهمال الواجبات المنزلية.	4.2667	0.79412	7	كبيرة جداً
4.	الرغبة في العمل وإهمال الدراسة.	4.2400	0.83569	8	كبيرة جداً
12.	ضعف ثقة الطالب بنفسه في النجاح في اللغة العربية.	4.2400	0.91297	9	كبيرة جداً
7.	تحمل الطالب المسؤولية بسن مبكرة.	4.1467	0.84938	10	كبيرة
11.	ضعف القدرة العقلية للطالب.	4.1333	0.92024	11	كبيرة
13.	اهتمام بعض الطلبة باللغات الأجنبية وإهمال لغتهم القومية	3.9333	1.06965	12	كبيرة
10.	زيادة العبء الدراسي اليومي المقرر على الطالب.	3.8267	1.00503	13	كبيرة
15.	صعوبة منهج اللغة العربية.	3.7600	1.08851	14	كبيرة
6.	خوف الطالب وقلقه من المعلم والامتحانات.	3.6533	1.14483	15	كبيرة
14.	تأخر التحاق الطالب بالمدرسة.	3.4933	1.27738	16	كبيرة
الدرجة الكلية		4.1475	0.340105		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن تسع فقرات تؤثر بدرجة كبيرة جداً في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين في مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب، وهي على التوالي حسب متوسطها الحسابي من الأعلى إلى الأدنى (16)، (1، 5، 8، 3، 9، 2، 4، 12)، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.53 - 4.24)، وانحرافها المعياري بين (0.91-0.58)، بينما يشير الجدول إلى سبع فقرات تؤثر بدرجة كبيرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين وهي على التوالي حسب متوسطها الحسابي من الأعلى إلى الأدنى (7، 11، 13، 10، 15، 6، 14)، حيث تراوح متوسطها الحسابي بين (4.15-3.49)، وانحرافها المعياري ما بين (1.28-0.85).

كما يتضح من الجدول أن مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب نال على متوسط حسابي بدرجة كبيرة (4.15)، حسب رأي المعلمين، مما يشير إلى أن الطلاب في أغلب مناطق مديرية الحداء يعانون من الضعف في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الأول جدول رقم (9) الذي دل على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية، حيث يرى الباحث إن هذا الضعف في التحصيل لدى الطلبة قد يرجع إلى عدد من الأسباب أهمها: قلة التركيز والانتباه أثناء دراسة مادة اللغة العربية، وأيضاً كثرة الغياب عن المدرسة وإهمال الواجبات المنزلية بسبب ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة أو لاضطرار الطالب للعمل وترك الدراسة، أو

لضعف الدافعية لدى الطالب للدراسة أو لتحمل الطالب المسؤولية بسن مبكرة، أو أن يكون خجولاً، مما يبعده عن كافة أوجه الأنشطة الصفية واللاصفية التي يقوم بها زملائه، وعدم الارتياح لمعلمي اللغة العربية، لسبب أو لآخر، أو الكراهية لدروس اللغة العربية نتيجة لخبرات مر بها في الصف ذاته أو في المدرسة ذاتها، كما أن الحروب والصراعات بين بعض القبائل وانتشار الثارات نتيجة ضعف الأمن، وضعف الوازع الديني، والجهل، وبعض العادات المجتمعية السيئة في المديرية، كل هذا يؤدي إلى ترك الدراسة وإغلاق المدارس نتيجة الخوف من القتل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العكايشي والزيدي (2005) في أن ضعف دافعية بعض الطلبة، سوء الحالة الصحية للطالب، الرغبة في العمل أكثر من الدراسة، وضعف الأمن، وخوف الطالب من القتل، من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة الحايك (2009) في الأردن، التي أظهرت إن من المتغيرات المتعلقة بالطالب والمؤثرة في تحصيله الدراسي هي: إصابة بعض الطلبة بالخمول وفقدان الثقة بالنفس، وسوء التكيف، وكراهية مادة دراسية معينة، والخوف أو نقص الاستعداد أو الإعداد عند تقويم الامتحان، ومشكلات المذاكرة مثل النسيان والملل والقلق وعدم النوم والأكل والكسل والسرхан.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة مقبل (2007) أن اهتمام الوالدين بمساعدة أبنائهم في حل الواجبات المدرسية يؤثر إيجاباً على مستوى تحصيلهم الدراسي، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة العنزي (2003) أن ضعف ثقة الطالب بنفسه يؤثر في تحصيله الدراسي.

2. مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة المؤثرة في مستوى تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، ويظهر الجدول الآتي ذلك:

جدول رقم (15)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين بالمجال المتعلق بالأسرة مرتبة تنازلياً.

م	المتغيرات المتعلقة بالأسرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
15	عدم اهتمام الأسرة في مساعدة أبنائها على التعلم.	4.5333	0.57735	1	كبيرة جداً
5	ضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة.	4.5200	0.62298	2	كبيرة جداً
4	ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة في متابعة التحصيل الدراسي للطالب.	4.5067	0.68524	3	كبيرة جداً
12	الاختلاط بأقران السوء.	4.4800	0.74180	4	كبيرة جداً

م	المتغيرات المتعلقة بالأسرة	المتوسط	الاخلاف	الرتبة	الدرجة
10	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم.	4.4533	0.64291	5	كبيرة جداً
3	وجود خلافات بين أفراد الأسرة.	4.3600	0.83245	6	كبيرة جداً
11	عدم احترام آراء الطالب والسخرية منه.	4.3467	0.77970	7	كبيرة جداً
13	دور الإعلام السلبي في التوعية الأسرية.	4.3467	0.81362	8	كبيرة جداً
2	قلة اهتمام الأسرة بالنواحي الصحية والنفسية والغذائية للطالب	4.3333	0.62240	9	كبيرة جداً
1	تكليف الأسرة للطالب بقضاء بعض حاجاتها اليومية.	4.2800	0.84725	10	كبيرة جداً
8	عدم توافر الجو المناسب للمذاكرة داخل المنزل.	4.2667	0.74132	11	كبيرة جداً
6	المعاملة السيئة للطالب من قبل الأسرة.	4.2533	0.80695	12	كبيرة جداً
14	ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل.	4.1867	0.89584	13	كبيرة
16	الثراء الفاحش لبعض الأسر يدفع الطالب لعدم الاهتمام بالتعليم	4.0933	1.04200	14	كبيرة
9	التدليل الزائد للأبناء من قبل الأسرة.	4.0400	0.96479	15	كبيرة
7	قلة الإمكانيات المادية للأسرة.	3.9867	1.00664	16	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.3116	0.2759		كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة بمجال "الأسرة" جاءت في معظمها بدرجة كبيرة جداً وهي (15، 5، 4، 12، 10، 3، 11، 13، 2، 1، 8، 6)، و تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.25-4.53)، وانحرافات المعيارية بين (0.578-0.81)، بينما جاءت الفقرات "ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل، والثراء الفاحش لبعض الأسر يدفع الطالب لعدم الاهتمام بالتعليم، والتدليل الزائد للأبناء من قبل الأسرة، وقلة الإمكانيات المادية للأسرة" بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسطاتها الحسابية (4.19، 4.09، 4.04، 3.99)، وانحرافها المعياري (0.90، 1.04، 0.96، 1.01)، ولم تأتي فقرة واحدة بدرجة متوسطة أو قليلة أو قليلة جداً.

كما يتضح من الجدول أن مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة حصل على أعلى مرتبة بين المجالات من وجهة نظر معلمين اللغة العربية، حيث بلغت درجته الكلية (4.31)، مما يشير إلى أن أهم المتغيرات ذات التأثير السلبي أو الإيجابي على مستوى تحصيل الطالب كما يراها المعلمون هي الأسرة، كونها المؤسسة الأولى في المجتمع التي ينشأ فيها الطفل، وهي التي توجهه وتسانده وتحدد مستقبله، فأساليب التنشئة الغير صحيحة التي تتبعها الأسرة في تنشئة الأبناء، سواء بالتدليل الزائد أو المعاملة القاسية، أو عدم متابعة الأبناء في البيت أو في المدرسة، أو ضعف التواصل بين أولياء

أمور الطلبة مع المدرسة، تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، إضافة إلى ذلك الخلافات بين الوالدين، وعدم احترام آراء الطالب من قبل أفراد أسرته والسخرية منه، وقلة اهتمام بعض الأسر بالمتعلمين، وبطء الاستعداد العام للدراسة، وانخفاض دخل الأسرة، وتدني المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، وارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل، تؤثر في مستوى تحصيل الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العزاوي (2009) أن الأسلوب الديمقراطي أفضل الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء، وله دور فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ودراسة عليان (2006) في إن حجم الأسرة، وإهمال الوالدين وعدم اهتمامهم في مساعدة الأبناء في أداء الواجبات المدرسية، وأساليب التنشئة الاجتماعية، والحالة التعليمية للوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الأبناء، كما تتفق مع نتائج دراسة مسعود (2006) في إن انتشار الجهل بين الأسر والتفكك الأسري من أهم الأسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة ومن ثم تسربهم، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة مقبل (2007) إن أساليب التنشئة الأسرية، والرقابة الأسرية على الأبناء داخل المنزل وخارجه، الوضع المعيشي للأسرة، والعلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة، له أثره الإيجابي أو السلبي على التحصيل الدراسي عند الأبناء، كما تتفق مع نتائج دراسة الغامدي (2005) إن مستوى تعليم الوالدين، ودخل الأسرة الشهري، لهما علاقة في مستوى تحصيل الطالب الدراسي.

3. مجال المتغيرات بالبيئة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية المؤثرة في مستوى تحصيل طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم بمديرية الحداء محافظة دمار، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (16)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين بالمجال المتعلق بالبيئة المدرسية مرتبة تنازلياً.

م	المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
13	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات الطالب الشخصية.	4.5200	0.55410	1	كبيرة جداً
5	ندرة توفر الوسائل التعليمية اللازمة في المدرسة.	4.4933	0.70468	2	كبيرة جداً
4	ضعف التوجيه والإرشاد في المدرسة.	4.4533	0.74059	3	كبيرة جداً
14	ضعف قدرة بعض المعلمين في إدارة الصف.	4.4533	0.81029	4	كبيرة جداً
2	ازدحام الفصول بأعداد كبيرة من الطلبة.	4.4400	0.68260	5	كبيرة جداً
6	نقص الموارد و الإمكانيات المادية في المدرسة.	4.3867	0.78660	6	كبيرة جداً
9	ندرة توافر الكتاب المدرسي في المدارس.	4.3867	0.78660	7	كبيرة جداً

م	المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
1	قلة كفاءة بعض معلمي اللغة العربية.	4.3600	0.67062	8	كبيرة جداً
10	دمج أكثر من صف في الحجرة الدراسية الواحدة.	4.2933	0.81826	9	كبيرة جداً
8	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة للخصص المخصصة لها.	4.2800	0.74544	10	كبيرة جداً
12	افتقار الوسائل التعليمية في كتاب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.	4.2533	0.80695	11	كبيرة جداً
7	استخدام معلم اللغة العربية اللهجة العامية أثناء التدريس.	4.2400	0.86743	12	كبيرة جداً
11	ضعف إلمام بعض معلمي اللغة العربية بأساليب التقويم الحديثة.	4.1200	0.94383	13	كبيرة
3	طرق التدريس الغير ملائمة لتدريس اللغة العربية.	4.0400	1.01927	14	كبيرة
15	قلة اهتمام بعض المعلمين بالطالب الضعيف.	3.7600	1.14891	15	كبيرة
16	موضوعات الكتب فوق مستوى الطلاب العقلية.	3.6133	1.14954	16	كبيرة
الدرجة الكلية		4.2558	0.336443	كبيرة جداً	

يتضح من خلال الجدول السابق أن معظم الفقرات في مجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة كانت بدرجة كبيرة جداً، وهي مرتبة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسطها الحسابي (13، 5، 4، 14، 2، 6، 9، 1، 10، 8، 12، 7)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.52 - 4.24)، وانحرافاتها المعيارية بين (0.55 - 0.87)، بينما جاءت الفقرات: ضعف إلمام بعض معلمي اللغة العربية بأساليب التقويم الحديثة، بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.94)، وطرق التدريس غير ملائمة لتدريس اللغة العربية بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.02)، وقلة اهتمام بعض المعلمين بالطالب الضعيف بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.15)، وموضوعات الكتب فوق مستوى الطلاب العقلية بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (1.15)، بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول أن مجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية حصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة جداً (4.26) حسب رأي المعلمين، وربما تعود هذه النتيجة إلى أن بعض المباني المدرسية في المناطق الريفية غير مجهزة بالأدوات اللازمة التي تساعد الطلبة على التعلم، وقد يعود ذلك لقلة الإمكانيات المادية للمدرسة، أو لضعف الإدارة المدرسية وقلة كفاءة بعض مديري المدارس سواء في

المتابعة أو الإشراف على سير العملية التعليمية داخل مدرسته وما تحتاجه من أدوات تمكنها من التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين أثناء الدراسة، من حيث ازدحام الفصول بإعداد كبيرة من الطلاب، وفي حل المشكلات الشخصية التي تواجههم داخل المدرسة، وتوفير الكتب الدراسية والوسائل التعليمية، كما أن بعض معلم اللغة العربية لا يواكب التطور العلمي ولا ينمي خبراته بالاطلاع والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الخاصة باللغة العربية، ولا يستخدم الوسائل التعليمية في تدريسه، ولا يهتم بأساليب التقويم الحديثة، بل نجده مقيداً بالمنهج ولا يخرج عنه وطريقته في التدريس الشرح والتلقين وعلى طلبته الاستماع والحفظ، إضافة إلى ذلك عدم التزامه بالتحدث بالفصحى داخل غرفة الصف، وهذا ينعكس على طلابهم الذين يحاكون معلمهم، وكذلك عدم التنوع في طرق التدريس حتى يثير دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية واتخاذ الأساليب التي تشجعهم على التفكير والإبداع، كما أن طول منهج اللغة العربية بالنسبة للحصص المخصصة لها، أو عدم احتوائه على موضوعات لا تلبى حاجات ورغبات وميول المتعلمين في هذه المرحلة، أو أن موضوعات الكتب فوق المستوى العقلي للطلبة، أو افتقار الأنشطة داخل المنهج إلى عنصر التشويق، تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في اللغة العربية.

ويرى الباحث أيضاً أن إدراك المعلمين ووعيهم بأهمية البيئة المادية والنفسية للمدرسة لها أثر كبير في التحصيل الدراسي لطلابها، إذ إن من متطلبات تنفيذ طرائق التدريس والوسائل التعليمية، وجود بيئة مدرسية ثرية مادياً ونفسياً، ومهما كانت الإدارة المدرسية فاعلة فإنها لن تؤدي وظيفتها المنشودة في بيئة مدرسية خالية من مصادر التعلم ومن طرائق تدريس غير فاعلة، وقلّة وجود أنشطة تعليمية تعليمية متنوعة، كما أن تنفيذ الكتاب والمنهاج المقرر في بيئة مدرسية فقيرة لن يكون فاعلاً، إلا باستخدام طرق تدريس حديثة ووسائل تعليمية متطورة، وإدارة مدرسية مرنة وإشراف تربوي ناجح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عباد (2003)، ودراسة الشعيبي (2011)، ودراسة الدار (2010)، وحسن (2003)، ودراسة السلمي (2009)، في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بسبب استخدام وسائل وطرق تدريس حديثة ومناسبة لتدريس مادة اللغة العربية، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الحايك (2009) إن من المتغيرات المدرسية والتربوية المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة هي قلة استخدام الحواس في التعلم والاقتصار على التلقين وحده، وضعف اللغة العربية لدى أبناء العربية، وضعف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف التعليم، والحلقة المفقودة بين الطالب والمعلم، وعدم وجود القدوة للطلاب التي تدفعه للاهتمام بدراسته. كما تتفق مع نتائج دراسة العكايشي والزيدي (2005) والتي تثبت أن قبول الطالب في قسم دون إرادته، غياب الطلبة عن قاعات المحاضرات، كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، ضعف التوجيه والإرشاد، من أهم الأسباب في تدني التحصيل، وتتفق أيضاً مع بعض نتائج دراسة مسعود (2006) في أن ازدحام الفصول الدراسية

بالتلاميذ وخاصة الراسيين، والمنهج الدراسي لا يراعي الاهتمام بأبجدية القراءة والكتابة، والنفور من المنهج أو مادة منه، تؤثر في المستوى الدراسي للطلبة، وتتفق مع نتائج دراسة بركات وحرز الله (2010) في أن عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل، وارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وعدم تخصص المعلم في مادته العلمية، من الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل.

ولمعرفة ترتيب المجالات ككل كمتغيرات مؤثرة في مستوى التحصيل بحسب وجهات نظر معلمين اللغة العربية، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك:

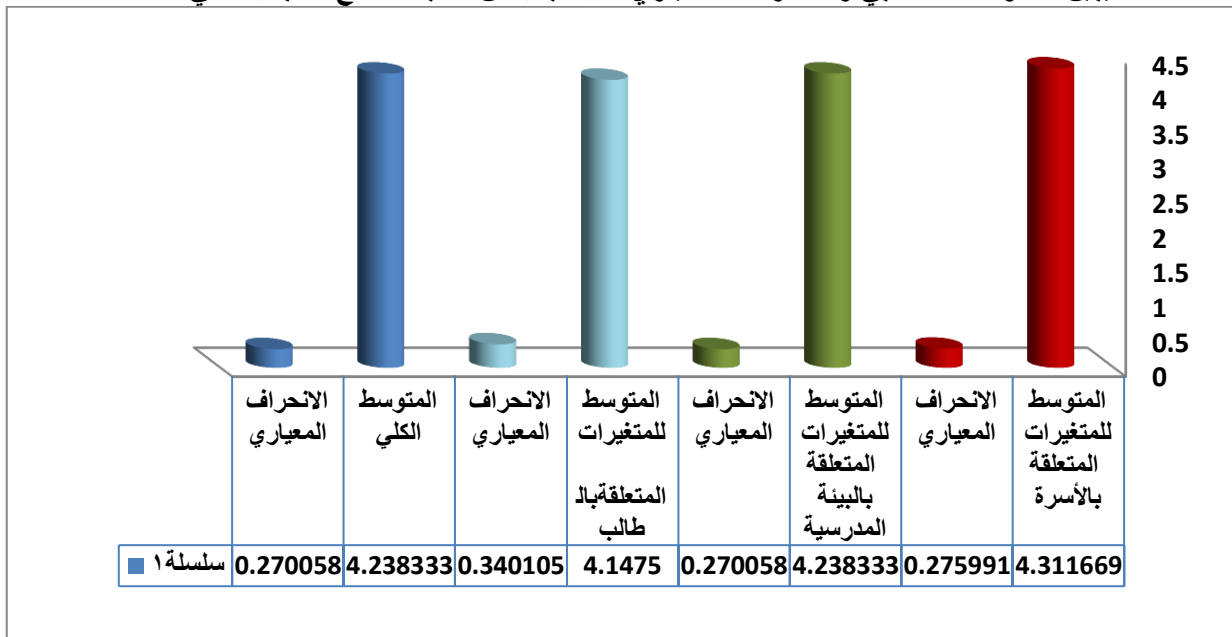
جدول رقم (17)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
-2	المتغيرات المتعلقة بالأسرة	4.311669	0.275991	1	كبيرة جداً
-3	المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية	4.238333	0.270058	2	كبيرة جداً
-1	المتغيرات المتعلقة بالطالب	4.1475	0.340105	3	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.238333	0.270058		كبيرة جداً

الشكل رقم (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات مع المجال الكلي



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أول مجال من مجالات الاستبيان والذي يمثل المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة جداً هو مجال المتغيرات المتعلقة بالأسرة، حيث بلغ متوسط الحسابي (4.31)، وانحرافه المعياري (0.28)، ويأتي مجال المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.27)، بينما جاء مجال المتغيرات المتعلقة بالطالب في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط الحسابي (4.15)، وانحرافه المعياري (0.34).

وبلغت الدرجة الكلية للمتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين إلى درجة كبيرة جداً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.24)، وانحراف معياري (0.27).

ومن خلال ما سبق ناقشته وتفسيره من نتائج السؤال (3,2,1) نجد أن هناك علاقة قوية بين مستوى تحصيل طلبة الحلقة الثالثة في مادة اللغة العربية ووجهات نظر معلمهم في هذه المرحلة من التعليم الأساسي حول هذه المتغيرات التي تؤدي إلى ضعف مستواهم التحصيلي في هذه المادة.

❖ السؤال الرابع: ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهات النظر لمعلمي اللغة العربية وفق المؤهل العلمي في المجموعتين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية، ثم حسبت قيمة "ت" للفروق بين متوسط المجموعتين، كما هو مبين في الجدول الآتي:

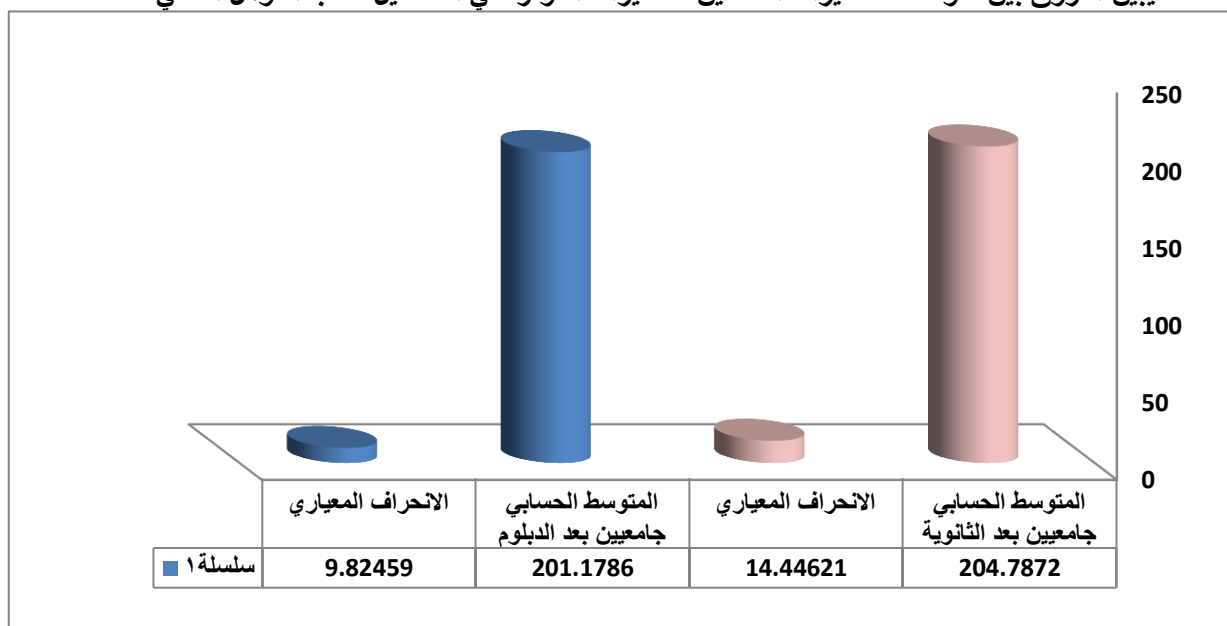
جدول رقم (18)

يبين الفروق بين أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي (جامعيين بعد الثانوية، جامعيين بعد الدبلوم)

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
جامعيين بعد الثانوية	47	204.79	14.45	73	3.6086	1.169	0.246	غير دال	—
جامعيين بعد الدبلوم	28	201.18	9.82						

الشكل رقم (8)

يبيّن الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمتغيرات المؤثرة في التحصيل حسب المؤهل العلمي



يتضح من نتائج الجدول السابق والشكل (8) أن متوسط المجموعة الأولى بلغ (204.79)، وبانحراف معياري (14.45)، بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (201.18)، وبانحراف معياري (9.82)، وبلغت قيمة (T-test، 1.169) وبمستوى دلالة (0.246)، وهي أكبر من (0.05%) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهة نظر أراء المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي (جامعيين بعد الثانوية - جامعيين بعد الدبلوم).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن وجهتي نظر المجموعتين متقاربة، أي أن هناك اتفاق رغم اختلاف المؤهل الدراسي على تدني أو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية، وتتفق وتتطابق هذه النتيجة مع ما ورد في السؤال السابق جدول (11) على مستوى الفقرات.

وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة بركات وحرز الله (2010) في فلسطين والتي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تتفق مع دراسة عبدالله (2010) في اليمن والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهات نظر معلمي وموجهي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة الحبوشي (2005) في السعودية والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي).

❖ **السؤال الخامس: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) بين متوسطات تقديرات وجهات نظر معلمي حول المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي تبعاً لتغير الخبرة؟"**

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهات النظر لمعلمي اللغة العربية وفق سنوات الخبرة، حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية، ثم حساب قيمة "T-test" للتحقق من دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والمبينة في الجدول الآتي:

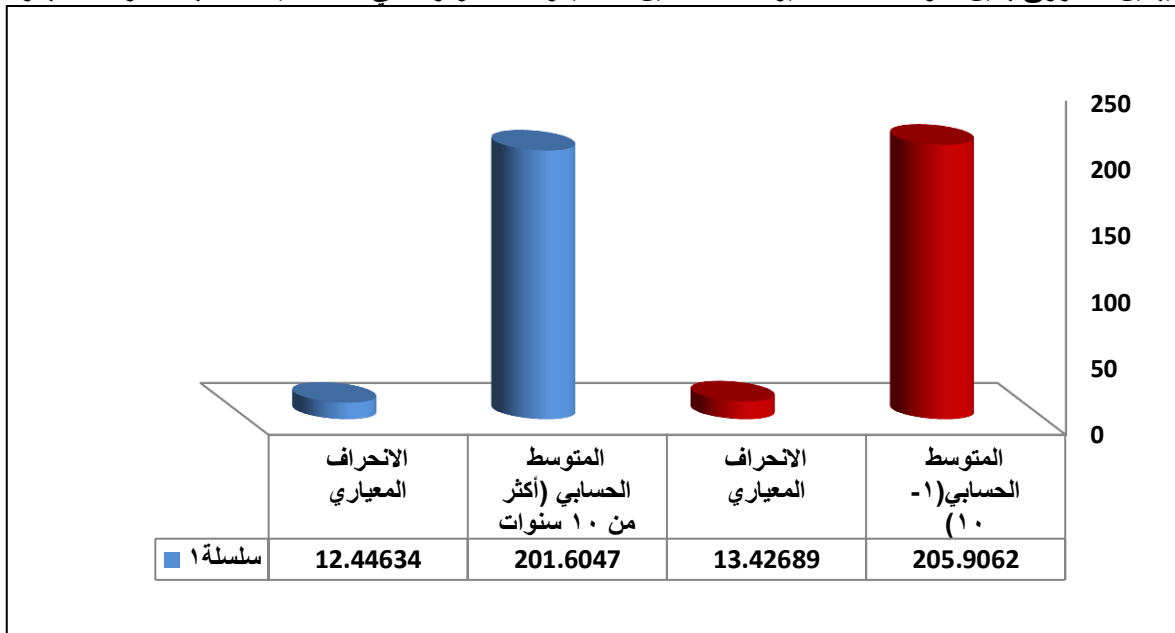
جدول رقم (19)

يبين الفروق بين أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة من (1-10 سنوات)، ومن (10 سنوات فأكثر)

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
من 1-10	32	205.91	13.43	73	4.3015	1.431	0.157	غير دال	—
أكثر من 10	43	201.60	12.45						

الشكل رقم (9)

يبين الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمتغيرات المؤثرة في التحصيل حسب سنوات الخبرة



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن متوسط المجموعة الأولى بلغ (205.91)، وبانحراف معياري (13.43)، بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية (201.60)، وبانحراف معياري (12.45)، وبلغت قيمة (T-test1.431)، وبمستوى دلالة (0.157)، وهي أكبر من (0.05%) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهة نظر المعلمين حسب متغير الخبرة (من 1-10 سنوات، ومن 10 سنوات وما فوق).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن وجهتي نظر المجموعتين متقاربة، أي أنه لا تختلف تقديرات المعلمين للمتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي باختلاف عدد سنوات الخبرة للمعلمين، وتتفق وتتطابق هذه النتيجة مع ما ورد في السؤال السابق جدول رقم (11) على مستوى الفقرات.

وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة بركات وحرز الله (2010) في فلسطين حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير الخبرة، كما اتفقت مع دراسة عبدالله (2010) في اليمن والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهات نظر معلمي وموجهي اللغة العربية يعزى لمتغير الخبرة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الحبوشي (2005) في السعودية والتي كانت وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حسب سنوات الخدمة في الاستبيان بصفة عامة لصالح من خبرتهم أكثر مقابل من خبرتهم أقل.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام في الدرجة الكلية بمادة اللغة العربية، وذلك بنسبة (43.60%) في الصفين السابع والثامن، وبنسبة (52.86%) في الصف التاسع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسط درجات الطلبة في تحصيل مادة اللغة العربية يعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث أي أن الإناث أعلى في مستوى التحصيل من الذكور.
3. وجود عدد من المتغيرات المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمين اللغة العربية، أهمها المتغيرات

- المتعلقة بالأسرة، والمتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية، حيث حصلت على درجة كبيرة جداً، بينما حصلت المتغيرات المتعلقة بالطالب على درجة كبيرة.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي حسب متغير المؤهل العلمي (جامعيين بعد الثانوية - جامعيين بعد الدبلوم).
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين وجهات نظر المعلمين حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي حسب متغير الخبرة (من سنة إلى 10 سنوات - من 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: التوصيات: Recommendations:

وفي ضوء النتائج السابقة أوصي الباحث بالآتي:

1. توفير الإمكانيات الضرورية للمدرسة لضمان سير العملية التعليمية في تحقيق الأهداف العامة لمادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية بفاعلية.
2. استخدام طرق وأساليب متنوعة في تدريس مادة اللغة العربية، وذلك لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
3. احترام المعلمين، والاهتمام بهم، وتشجيعهم، وتحسين مستواهم التربوي والمعيشي، وخاصةً معلمي اللغة العربية، حتى يحافظوا على لغتنا القومية ويغرسونها في نفوس أبنائنا.
4. مراعاة النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، للطالب عند تصميم مناهج اللغة العربية.
5. إعداد مناهج اللغة العربية بما يتلاءم مع حاجات الطلاب في هذه المرحلة وميولهم وقدراتهم العقلية.
6. تشجيع الطلبة على تعلم اللغة الأم، ومساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية، واحترام آرائهم ومعاملتهم بأساليب بعيدة عن العنف والتسلط والتوبيخ والضرب.
7. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالبيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم والمساحات المكانية المناسبة للقيام بالأنشطة المتنوعة ولاسيما اللغوية منها.
8. إعداد معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وتدريبهم على استخدام الطرق والأساليب المتنوعة التي ترفع من مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلبة.
9. إلزام المشرفين التربويين (موجهي اللغة العربية) على النزول الميداني المستمر لمتابعة معلمي اللغة العربية لمعرفة أدائهم داخل الغرفة الصفية وذلك لتحسين مستواهم التربوي والمهني.

10. تعيين معلمين متخصصين في اللغة العربية في المرحلة الأساسية، وعدم ترك معلمين من تخصصات أخرى يقومون بتدريس هؤلاء الطلبة لمادة اللغة العربية.
11. إقامة دورات تدريبية مكثفة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في المناطق الريفية البعيدة لكيفية التعامل مع الطلاب وخاصة ذوي التحصيل المنخفض كفتة لابد من الاهتمام بها وكونها تشكل نسبة كبيرة، حسب نتائج الدراسة الحالية.
12. إقامة ندوات توعوية لأولياء الأمور، بضرورة التواصل المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم من النواحي التربوية، والتعليمية، والاجتماعية، لتخطي الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور.
13. نشر مستوى الوعي لدى الأسر عبر وسائل الإعلام المختلفة، بضرورة التعاون وتكثيف الجهود لتعليم اللغة العربية بالتحديد كونها اللغة الأم.
14. تهيئة الفرص والإمكانات المناسبة أمام الطلبة، للقيام بالزيارات والرحلات العلمية، والترفيهية، للترويج عن النفس، وتغيير النظرة التقليدية للمدرسة بأنها مركز لتلقي المعلومات العلمية التعليمية وحسب.
15. الاهتمام بالبرامج الإرشادية، واعتبارها جزء لا يتجزأ من البرامج التعليمية لمواجهة المشكلات الدراسية، وتحقيق التوافق والصحة النفسية داخل المدرسة.

ثالثاً: المقترحات: Suggestions:

وفي ضوء التوصيات يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في حلقات أخرى من مرحلة التعليم الأساسي.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الثانوية للتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية وأهم المتغيرات ذات العلاقة بذلك التحصيل.
3. إجراء دراسة للتعرف على متغيرات أخرى مؤثرة في التحصيل الدراسي سواء في المرحلة الأساسية أو الثانوية.
4. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة والمعلمين حول تعلم وتعليم اللغة العربية.
5. إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في المجتمع عامة وفي الميدان التربوي خاصة.

مراجع الدراسة

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية.

- الكتب.
- الدوريات والمجلات العلمية والمؤتمرات والتقارير.
- الرسائل العلمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً- المراجع العربية: References Arabic

❖ الكتب:

1. إبراهيم، عبد العليم (1973). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. (ط7) دار المعارف للنشر، القاهرة.
2. أبو جادو، صالح محمد (2007). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. (ط2) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
3. أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد (1984). معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر.
4. أبو حويج، مروان وآخرون (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. (ط1) الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
5. أبو صايمة، عائدة (1995). القلق والتحصيل الدراسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
6. أبو علام، رجاء (1987). قياس وتقويم التحصيل الدراسي. مطبعة دار القلم، الصفاء- الكويت.
7. أبو علام، رجاء (2004). التعلم أسسه وتطبيقاته. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
8. آدم، حاتم محمد (2005). الصحة النفسية للمراهقين. (ط1) مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
9. الأسود، نعمان (2002). الأسس البنيوي للنمو النفسي من الإخصاب إلى الشيخوخة. مكتبة العصار الثقافية، ذمار، الجمهورية اليمنية.
10. البستان، كرم وآخرون (1988). المنجد في اللغة والأعلام. (ط3) دار الشروق، بيروت.
11. جابر، وليد احمد (2002). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. (ط1) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
12. الجلال، محمد وأبو زيد أمة الكريم (2007). المناهج التربوية وتنظيماتها. (ط1)، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء - الجمهورية اليمنية.
13. حقي، ألفت (1996). سيكولوجية الطفل. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
14. حمدان، محمد زياد (1986). تقييم التحصيل اختبارات وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية. دار التربية الحديثة، عمان.
15. الحلاق، علي سامي (2007). اللغة والتفكير الناقد. (ط1) دار المسيرة ، عمان- الأردن.

16. الدليمي، طه و الوائلي، سعاد (2009). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عالم الكتاب الحديث ، أريد - الأردن.
17. الركابي، جودت (2002). طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر، دمشق - سورية.
18. الريماوي، محمد عودة (2008). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. (ط2) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
19. زايد، فهد خليل (2008). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. (ط1) دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
20. الزغول، عماد والمحاميد، شاکر (2007). سيكولوجية التدريس الصفي. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
21. زهران، حامد عبد السلام وآخرون (2007). المفاهيم اللغوية عند الأطفال. أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
22. الزواوي، خالد محمد (2002). اللغة العربية. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
23. الزبود، نادر وعليان، هشام (2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية. (ط3) دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
24. السيد، علي وكوثراني، سماح (2007). دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال. (ط1) دار اليوسف للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
25. الصالح، مصلح (2004). عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
26. الصراف، قاسم (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
27. طاهر، علوي عبدالله (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
28. الطيب، احمد محمد (1999). التقويم والقياس النفسي والتربوي. (ط1) المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة - الإسكندرية.
29. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1991). مبادئ القياس والتقويم في التربية. (ط1) مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
30. عابد، رسمي علي (2008). ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه. (ط1) دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
31. عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط2) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

32. عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2005). المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
33. عباس، محمد خليل وآخرون (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
34. عبد المجيد، جميل طارق (2005). إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة. (ط1) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
35. عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. (ط1) سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس الكتاب (16) دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
36. العسكري، عبود عبدالله (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. سلسلة منهجية البحث العلمي العدد (4)، دار النمير، دمشق - سورية.
37. علي، محمد السيد (2003). التربية العلمية وتدريب العلوم. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
38. عوض، عباس محمود (1999). المدخل إلى علم نفس النمو. دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة - الإسكندرية.
39. غباري، ثائر احمد (2008). الدافعية النظرية والتطبيق. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
40. الغريب، رمزية (1977). التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
41. فهم، كلير (1987). المشاكل النفسية للمراهق. (ط2) دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
42. الكندري، احمد محمد (1992). علم النفس الأسري. (ط2) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
43. كوافحة، تيسير (2005). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. (ط2) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
44. كوافحة، تيسير (2007). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. (ط3) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
45. مذكور، علي احمد (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
46. مذكور، علي احمد (2009). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

47. مصطفى، عبدالله علي (2007). مهارات اللغة العربية. (ط2) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
48. المعتمد (2001). قاموس، دار صادر بيروت، لبنان.
49. المعتوق، احمد محمد (1996). الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها. عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
50. الناشف، هدى محمود (2007). الأسرة وتربية الأبناء. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
51. وين، ماري والصبحي، عبد الفتاح (1999). الأطفال والإدمان التلفزيوني. عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ❖ **الدوريات والمجلات العلمية والمؤتمرات والتقارير:**
52. أبو جبارة، حسام فتحي (2013). فن إدارة الخلافات الأسرية. مجلة العربي، العدد (652) ملحق، وزارة الإعلام - الكويت.
53. أبو زيتون، جمال والناطور، ميادة (2009). اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الأول، المجلد السابع، كلية التربية جامعة دمشق.
54. بركات، زياد وحرز الله، حسام (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بفلسطين.
55. الجمعاوي، أنور (2011). حوسبة اللغة العربية. مجلة العربي، العدد (629) وزارة الإعلام - الكويت.
56. حافظ، وحيد (2008). فعالية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (123) الجزء الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة.
57. حسان، حسان محمد (1990). كيف نستثمر دور الأسرة في التحصيل الدراسي. مجلة التربية، العدد (99) السنة (20)، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
58. الحميدي، هزاع (2011). الاحتياجات التربوية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة الملكة أروى، العدد السادس (يناير).
59. حوري، عائشة (2010). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26) ملحق، كلية التربية، جامعة دمشق.

60. حيدر، احمد سيف (2006). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار. المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول، العدد الأول، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.
61. حيدر، احمد سيف (2007). العلاقة بين البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع. المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.
62. خير، منى (2013). العنف الذي يولد الخوف عند الأطفال. البيت العربي العدد (16) ملحق مجلة العربي العدد (652) وزارة الإعلام، الكويت.
63. ريان، محمد سيد (2012). القراءة في العالم العربي أولى وسائل النهضة. مجلة العربي العدد (642) الملحق عدد (6) وزارة الإعلام، الكويت.
64. الزقاي، نادية و جلادي، يمينه (2009). النموذج المثالي والنموذج الواقعي للتنشئة الأسرية لدى الفتاة المتعلمة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الأول، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة دمشق.
65. السواح، هالة محمد (1997). مدى فاعلية نظام معلم الفصل في تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى مهارات اللغة العربية مقارناً بالنظام العادي. ملخصات الرسائل الجامعية التربوية، الجزء (2) البحرين.
66. الشعلي، علي والبلوشي، محمد (2006). دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الرابع العدد الثاني، كلية التربية، جامعة دمشق.
67. العسكري، سليمان إبراهيم (2013) لغتنا العربية بين احتفاء العالم وإهمال أهلها. مجلة العربي العدد (651) وزارة الإعلام، الكويت.
68. القنطار، فايز نايف (2009) مشكلات السلوك الغذائي عند الأطفال. مجلة العربي العدد (607) وزارة الإعلام، الكويت.
69. الكرش، محمد احمد (1998). دراسة تحليلية لتحديد العوامل التربوية التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (14) السنة السابعة، جامعة قطر.
70. مراد، بركات محمد (2013). مدرسة ناجحة ممتعة معلمون أكفاء مبدعون. مجلة العربي العدد (652) ملحق رقم (16) وزارة الإعلام، الكويت.

71. المزوغي، ابتسام سالم (2011). الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة السابع من ابريل الليبية. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (2) جامعة الجبل الغربي، ليبيا.
72. المللي، سهاد (2010). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26) العدد الثالث.
73. مهدي، باسم علي (2009). العلاقة بين تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين المركزي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحو المادة. مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى بغداد.
74. نصار، كريستين (2009). تربية الطفل بين الماضي والحاضر. مجلة العربي العدد (604) ملحق وزارة الإعلام - الكويت.
75. وزارة التربية والتعليم (2012). دليل معلم مادة لغتي العربية للصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي (ط2)، الجمهورية اليمنية.
76. وزارة التربية والتعليم (1999). وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للصفوف (1-6) لمرحلة التعليم الأساسي، الجمهورية اليمنية.
77. وزارة التربية والتعليم (2001). وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي، الجمهورية اليمنية.
78. يوسف، عبد الباقي (2012). دوحة الطفولة ووظيفة معلم الأطفال. مجلة العربي، العدد (646) الملحق عدد (10) وزارة الإعلام، الكويت.

❖ الرسائل العلمية:

79. أبو صبحة، نضال حسين (2010). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين المحتلة.
80. أبو عليان، بسام محمد (2006). أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل الدراسي عند الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
81. احمد، توفيق علي (2005). فعالية استخدام بعض المداخل التكنولوجية لتعلم الرياضيات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط جمهورية مصر العربية.

82. بابكر، نهلة الطيب (2010). الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات والآداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
83. الحاوري، محمد عبدالله (2000). الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لنصوص المحفوظات لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
84. الحبيشي، مقبل سلطان (2005). عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات مادة الفيزياء بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
85. حسن، سعد علوان (2003). أثر نوعي القراءة الجهرية والإستماعية في التحصيل القرائي والتدقيق الأدبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، الجمهورية العراقية.
86. الحمادي، سارة عبد الرحيم (2002). أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجة لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
87. الحوصلي، خالد فتح (2009). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
88. خضر، نصره عبدالله (2001). تقويم منهج القراءة للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
89. الدار، فؤاد عبدالله (2010). أثر تدريس البلاغة باستعمال النموذج البنائي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم البلاغية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
90. ذبيان، نجلاء يحيى (2004). مشكلات تدريس كتب لغتي العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
91. الزعبي، محمد أحمد (2006). أثر برنامج تدريبي على استراتيجية تعليم الذات في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

92. سعيد، احمد حسان (1999). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاط اللغوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
93. السقاف، منى (2006). اثر الأساليب التدريسية على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في المرحلة الثانوية بمحافظة لحج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
94. سلامة، عبد الحافظ محمد (2003). أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامع القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم. بحث غير منشور، كلية المعلمين بالرياض.
95. السلمي، عبد العالي هلال (2009). أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
96. السمين، درة مثنى (1996). رؤية مقترحة لمفهوم التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
97. الشايف، فوزية سلطان (2008). الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات تلميذات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
98. الشعيبي، عارف قاسم (2011). أثر تدريس النحو بطريقة حل المشكلات على التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
99. الصادي، أنور عمران (2007). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا.
100. عباس، علي عبد القادر (2009). مدى تمكن تلاميذ الصف التاسع الأساسي من مهارات السرعة والفهم في القراءة الصامتة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
101. عبد الرحمن، صفوت هشام (2011). اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

102. عبد الرزاق، عبد الرحمن (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
103. عبدالله، محمود علي (2010). مشكلات تدريس مقرر التعبير في اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي محافظة الضالع من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
104. عرقاوي، إيناس إبراهيم (2008). أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.
105. العزاوي، كلستان إبراهيم (2009). العلاقة بين التربية الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
106. العسلي، يوسف نعمان (2000). أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على التحصيل الدراسي في تدريس مادة التربية الإسلامية في مرحلة الأساس في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم - السودان.
107. العلواني، مصطفى محمد (2001). مدى تمكن طلبة الصف السابع في مرحلة التعليم الأساسي من المهارات الإملائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
108. العنزي، سعود شايش (2003). الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
109. الغامدي، خالد سعيد (2005). أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.
110. الغباري، عبد الناصر (2009). أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

111. اللهي، عبد الكريم (2009). أثر تدريس الإملاء باستخدام الحاسب الآلي في إتقان تلاميذ الصف السابع الأساسي لمهارات الإملاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
112. المجيدي، بشير حسن (2010). أثر استخدام الحاسوب في تدريس البلاغة على اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
113. مسعود، رجاء سالم (2006). الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وأثرها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
114. المطحني، نجلاء جميل (2010). أثر طريقة التعلم الذاتي في اكتساب المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
115. مقبل، رجاء محمد (2007). الخلفية الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
116. نصار، سامية عبدالله (2010). أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
117. هادي، خالد راهي (2003). أثر استخدام الآيات القرآنية. أمثلة عرض في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل – الجمهورية العراقية.
118. اليافعي، كامل عبدالله (2010). أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلاب الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
119. اليمني، خديجة محسن (2004). أثر برنامج مقترح لتدريس الإملاء في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ثانياً- المراجع الأجنبية: References English

120. Miller, S. “ Inferential And Literal Comprehension After Oral and Silent Reading”. Dissertation Abstracts International, Vol.45, No.4. 1985.

121. Blackburn, B.V.(1981). A study of remedial reading students: identification reading achievement and the follow-up of a select group. **Dissertation Abstract International.**
122. Rapp-Joy-coleen,(1991). "The Effect of Cooperative Learning on Selected Student Variables (Cooperative Integrated Reading and Composition on Academic Achievement in Reading Comprehension , Vocabulary and Spelling and on Student Self-Esteem". **ERIC, NO.AA19207225.**
123. Xu,J.&Corno ,L. (2006). "Gender, family help, and homework management reported by rural middle school students". Journal of Research in Rural Education. 21(2).
124. Cooper,H. Jackson , K. Barbara,N. & James,J.(2001)."A model of homework's influence on the performance evaluations of elementary school student ".Journal of Experimental Education 69(2).181-200.
125. Tomas W.H. NG, Kelly L. sorenen, Lillian T. Eby – 2006, locus of control at work: a meta – analysis, Journal of organizational behavior /index

[http: www.erlbaum](http://www.erlbaum)



ملحق رقم (1)

Republic Of Yemen
THAMAR UNIVERSITY
 Education college

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
 جامعة ذمار
 كلية التربية

١٣٠١١٠١٩
 المحترم - ١٢

الأخ/ مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار
 تحية طيبة وبعد

يقوم الطالب/ عصام أحمد محمد النقيب بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وتتطلب هذه الدراسة توزيع استبانة على عدد من مدارس مديرية الحذاء على معلمي ومعلمات اللغة العربية.

لذا :-

نرجو التكرم بالتوجيه إلى من يهمه الأمر بالتعاون مع المذكور وتسهيل مهمته شاكرين لكم دعمكم المتواصل للبحث التربوي والعلمي.

والله الموفق ،،،

عميد الكلية
 أ.د منصور أحمد الحاج



نائب العميد للدراسات العليا
 د. نصر محمد الحجيلي

ملحق رقم (2)

Republic Of Yemen
THAMAR UNIVERSITY
Education college

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة ذمار
كلية التربية



١١١٣
١٢-
المحترم

الأخ/ مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار
تحية طيبة وبعد

يقوم الطالب/ عصام أحمد محمد النقيب بإجراء دواسته ميدانية تحت
عنوان (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة
الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار
وعلاقته ببعض المتغيرات) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير وتتطلب هذه الدراسة توزيع استبانة على عدد من مدارس
مديرية الحذاء على معلمي ومعلمات اللغة العربية.

لذا :-

نرجو التكرم بالتوجيه إلى من يهمه الأمر بالتعاون مع المذكور وتسهيل
مهمته شاكرين لكم دعمكم المتواصل للبحث التربوي والعلمي.

والله الموفق ،،،

عميد الكلية
أ.د منصور أحمد الحاج



نائب العميد للدراسات العليا
د. نصر محمد الحجيلي



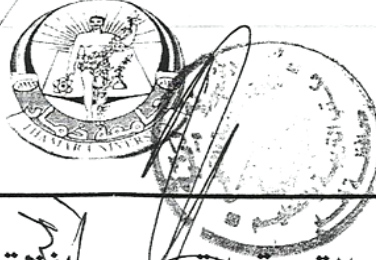
ملحق رقم (3)

Republic Of Yemen

THAMAR UNIVERSITY

Education college

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

جامعة ذمار

كلية التربية

١١١٣ / ١٤٣٥

المحترم - ١٢

الأخ/ مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار
تحية طيبة وبعد

يقوم الطالب/ عصام أحمد محمد النقيب بإجراء دراسته ميدانية تحت عنوان (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ذمار وعلاقته ببعض المتغيرات) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وتتطلب هذه الدراسة توزيع استبانة على عدد من مدارس مديرية الحداء على معلمي ومعلمات اللغة العربية.

لذا :-

نرجو التكرم بالتوجيه إلى من يهمه الأمر بالتعاون مع المذكور وتسهيل مهمته شاكرين لكم دعمكم المتواصل للبحث التربوي والعلمي.

والله الموفق ،،،

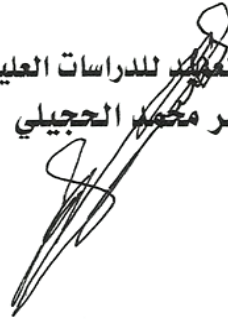
عميد الكلية

أ.د منصور أحمد الحاج



نائب العميد للدراسات العليا

د. نصر محمد الحجيلي



الإخوة مدراء المدارس تحية وبعد

للتعاون مع المذكور

وإنه الحقة

مدير التربية بالمديرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
قسم العلوم التربوية
مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية



الجمهورية اليمنية

جامعة ذمار
نيابة الدراسات العليا
والبحت العلمي

الأستاذ الدكتور/.....المحترم⁽¹⁾

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة ذمار من وجهة نظر المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات) كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها من قسم العلوم التربوية والنفسية.

ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد استبيان للكشف عن مدى تأثير بعض المتغيرات في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمديرية الحداء محافظة ذمار، مكون من ثلاثة مجالات كل مجال يركز على متغير من تلك المتغيرات والعوامل المؤثرة فيه، وهي (متغير الطالب، متغير الأسرة، متغير المدرسة).

ونظراً لخبرتك الواسعة في المجال التربوي والبحثي فأنا نضع هذا الاستبيان بين أيديكم للاطلاع والتعديل بالحذف أو الإضافة لما ترونه مناسباً.

شاكرين لكم تعاونكم معنا لما فيه مصلحة البحث العلمي التربوي،،،

التخصص/
الدرجة العلمية/
العمل الحالي/
الجامعة/
الكلية/

الباحث
عصام أحمد النقيب

¹- ملحق رقم (4)

التعديل	الانتماء للمجال		الصياغة		أولاً: المتغيرات المتعلقة بالطالب	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة		
					ضعف قدرة الطالب العقلية.	-1
					ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة.	-2
					انخفاض مستوى طموح بعض الطلبة للدراسة.	-3
					ضعف الثقة بالنفس.	-4
					قلة التركيز والانتباه في غرفة الصف.	-5
					كثرة الغياب عن المدرسة.	-6
					الارتباك والخجل أمام الآخرين.	-7
					إهمال الواجبات المنزلية.	-8
					تدني مستوى الذكاء عند بعض الطلبة.	-9
					اتجاهات الطالب السلبية نحو اللغة العربية.	-10
					الرغبة في العمل أكثر من الدراسة.	-11
					ضعف التحصيل السابق لدى الطلبة في اللغة العربية.	-12
					زيادة العبئ الدراسي اليومي المقرر على الطالب.	-13
					خوف الطالب وقلقه من المعلم والامتحانات.	-14
					الزواج المبكر للطلبة.	-15
					تحمل المسؤولية بسن مبكرة .	-16
					تأخر التحاق الطالب بالمدرسة.	-17
					قلة اهتمام الطالب بالقراءة والكتابة.	-18
					خوف الطالب من القتل نتيجة الصراعات بين القبائل	-19

الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

التعديل	الانتماء للمجال		الصياغة		ثانياً: المتغيرات المتعلقة بالأسرة	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة		
					تكليف الأسرة للطالب بقضاء بعض حاجاتها اليومية.	-1
					قلة اهتمام الأسرة بالنواحي الصحية والنفسية للطالب.	-2
					وجود خلافات بين أفراد الأسرة.	-3
					ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة.	-4
					تفكك الأسرة نتيجة الطلاق.	-5
					ضعف المستوى الثقافي للأسرة.	-6
					المعاملة السيئة للطالب من قبل الأسرة.	-7
					ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.	-8
					قلة الإمكانيات المادية للأسرة.	-9
					عدم توافر الجو المناسب للذاكرة داخل المنزل.	-10
					الاختلاط بأقران السوء.	-11
					التدليل الزائد للطالب من قبل الأسرة.	-12
					قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم.	-13
					الثراء الفاحش لبعض الأسر.	-14
					تقصير الأجهزة الإعلامية في التوعية الأسرية.	-15
					قلة المصروف اليومي للطالب.	-16
					ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل.	-17
					طبيعة المنطقة التي تعيش فيها الأسرة.	-18
					قلة احترام آراء الطالب والسخرية منه.	-19

الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

التعديل	الانتماء للمجال		الصياغة		م	ثالثاً: المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية
	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة		
					-1	قلة كفاءة بعض معلمي اللغة العربية.
					-2	ازدحام الفصول بأعداد كبيرة من الطلبة.
					-3	طرق التدريس غير ملائمة لموضوع الدرس.
					-4	ضعف التوجيه والإرشاد في المدرسة.
					-5	ندرة توفر الوسائل التعليمية اللازمة في المدرسة.
					-6	نقص الموارد و الإمكانيات المادية في المدرسة.
					-7	دمج أكثر من صف في الحجرة الدراسية الواحدة.
					-8	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة للحصص المخصصة لها.
					-9	موضوعات الكتب فوق مستوى الطلاب العقلية.
					-10	ضعف الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية معرفياً وتربوياً.
					-11	ندرة استخدام معلمي اللغة العربية التحدث بالفصحى في غرفة الدراسة.
					-12	استخدام طرق تدريس غير مناسبة في تعليم اللغة العربية.
					-13	افتقار الوسائل التعليمية في كتاب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.
					-14	ضعف إمام بعض معلمي اللغة العربية بأساليب التقويم الحديثة.
					-15	ضعف قدرة بعض المعلمين في إدارة الصف.
					-16	ندرة توافر الكتاب في المدارس الريفية.
					-17	بعد سكن الأسرة عن موقع المدرسة.
					-18	قلة اهتمام بعض المعلمين بالطالب الضعيف.
					-19	ضعف الرقابة والإشراف من قبل الجهات المعنية على المدرسة والمعلمين.
					-20	احتواء المنهاج على موضوعات لا تلبي حاجات التلاميذ.
					-21	فقدان الثقة بين معلم اللغة العربية وبين طلابه نتيجة ضعف حصيلة المعلم اللغوية.

الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

أسماء المحكمين لقائمة المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة الحلقة الثالثة⁽²⁾

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1.	أحمد سيف حيدر	أستاذ	علم نفس تربوي	كلية التربية - جامعة ذمار
2.	محمد حاتم المخلافي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة صنعاء
3.	أحمد حسان غالب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة صنعاء
4.	محمد حسين خاقو	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة صنعاء
5.	سعاد عبدالله السبع	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة صنعاء
6.	صالح علي النهاري	أستاذ مشارك	لغة عربية / نحو وصرف	كلية التربية - جامعة صنعاء
7.	أكرم عطران	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية - جامعة إب
8.	عبد الغني الشيخ	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية - جامعة إب
9.	عبد الباسط عبد الرقيب عقيل	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مركز البحوث والتطوير التربوي
10.	محمد أحمد الجلال	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية - جامعة ذمار
11.	أمة الكريم طه أبو زيد	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية - جامعة صنعاء
12.	أحمد عبدالله النشمي	أستاذ مساعد	لغة عربية	كلية الآداب - جامعة ذمار
13.	أروى علي الطوقي	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية	مركز البحوث والتطوير التربوي
14.	أحمد عبدالله الدميني	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	كلية التربية - جامعة ذمار
15.	خالد أحمد القطمي	موجه	لغة عربية	مكتب التربية والتعليم - الحذاء
16.	محمد اللصي	موجه	لغة عربية	مكتب التربية والتعليم - الحذاء
17.	عبد الملك المهدي	موجه	لغة عربية	مكتب التربية والتعليم بالمحافظة

كلية التربية
قسم العلوم التربوية
مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

جامعة ذمار
نيابة الدراسات العليا
والبحوث العلمي

الأستاذ/معلم اللغة العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالحداء المحترم (3)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان (مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة ذمار من وجهة نظر المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات).

ومن اجل ذلك قام الباحث بتصميم هذا الاستبانة التي بين أيديكم للكشف عن مدى تأثير بعض المتغيرات في التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظركم والمكون من ثلاثة مجالات وكل مجال يتكون من مجموعة من الفقرات وأمام كل فقرة خمس خانات للتأشير أمامها لبيان درجة موافقتكم على كل فقرة.

ونظراً لخبرتكم الكبيرة في مجال تدريس اللغة العربية يرجى الاطلاع عليها ووضع علامة (√) في المربع المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان شاكرين تعاونكم معنا لما فيه خدمة البحث العلمي.

الاسم (اختياري):.....

المدرسة:.....

المؤهل العلمي:.....

الخبرة(سنوات الخدمة):.....

الباحث

عصام احمد النقيب

م	أولاً: المتغيرات المتعلقة بالطالب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	كثرة الغياب عن المدرسة.					
2.	إهمال الواجبات المنزلية.					
3.	انخفاض مستوى طموح بعض الطلبة للدراسة.					
4.	الرغبة في العمل وإهمال الدراسة.					
5.	ضعف التحصيل السابق لدى الطلبة في اللغة العربية.					
6.	خوف الطالب وقلقه من المعلم والامتحانات.					
7.	تحمل الطالب المسؤولية بسن مبكرة .					
8.	ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة.					
9.	خوف الطالب من تعرضه للأذى نتيجة الحروب والصراعات القبلية.					
10.	زيادة العبء الدراسي اليومي المقرر على الطالب.					
11.	ضعف القدرة العقلية للطالب.					
12.	ضعف ثقة الطالب بنفسه في النجاح في مادة اللغة العربية.					
13.	اهتمام بعض الطلبة باللغات الأجنبية وإهمال لغتهم القومية.					
14.	قلة اهتمام الطالب بالقراءة والكتابة.					
15.	صعوبة منهج اللغة العربية.					
16.	قلة التركيز والانتباه في أثناء حصص اللغة العربية.					

م	ثانياً: المتغيرات المتعلقة بالأسرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تكليف الأسرة للطالب بقضاء بعض حاجاتها اليومية.					
2.	قلة اهتمام الأسرة بالنواحي الصحية والنفسية والغذائية للطالب.					
3.	وجود خلافات بين أفراد الأسرة.					
4.	ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة في متابعة التحصيل الدراسي للطالب.					
5.	ضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة.					
6.	المعاملة السيئة للطالب من قبل الأسرة.					
7.	قلة الإمكانيات المادية للأسرة.					
8.	عدم توافر الجو المناسب للمذاكرة داخل المنزل.					
9.	التدليل الزائد للأبناء من قبل الأسرة.					
10.	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم.					
11.	عدم احترام آراء الطالب والسخرية منه.					
12.	الاختلاط بأقران السوء.					
13.	دور الإعلام السلبي في التوعية الأسرية.					
14.	ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل.					
15.	قلة اهتمام الأسرة في مساعدة أبنائها على التعلم.					
16.	الثراء الفاحش لبعض الأسر يدفع الطالب لعدم الاهتمام بالتعليم.					

م	ثالثاً: المتغيرات المتعلقة بالمدرسة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	قلة كفاءة بعض معلمي اللغة العربية.					
2.	ازدحام الفصول بأعداد كبيرة من الطلبة.					
3.	طرق التدريس غير ملائمة لتدريس اللغة العربية.					
4.	ضعف التوجيه والإرشاد في المدرسة.					
5.	ندرة توفر الوسائل التعليمية اللازمة في المدرسة.					
6.	نقص الموارد والإمكانات المادية في المدرسة.					
7.	استخدام معلم اللغة العربية اللهجة العامية أثناء التدريس.					
8.	طول منهاج اللغة العربية بالنسبة للحصص المخصصة لها.					
9.	ندرة توافر الكتاب المدرسي في المدارس.					
10.	دمج أكثر من صف في الحجرة الدراسية الواحدة.					
11.	ضعف إلمام بعض معلمي اللغة العربية بأساليب التقويم الحديثة.					
12.	افتقار الوسائل التعليمية في كتاب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.					
13.	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات الطالب الشخصية.					
14.	ضعف قدرة بعض المعلمين في إدارة الصف.					
15.	قلة اهتمام بعض المعلمين بالطالب الضعيف.					
16.	موضوعات الكتب فوق مستوى الطلاب العقلية.					

ABSTRACT

ABSTRACT

" The level of educational achievement in Arabic language subject among the' third cycle students of the basic education stage from the view point of teachers in Tamar province and its relationship with some variables "

Presented by

Esam Ahmed Mohammed Alnaqeb

Master curricula and methods of teaching

Arabic language

Faculty of Education - Tamar University

Supervised by

Mansoor Ahmed Al-haj

Professor of curriculum and teaching

methods the participant

Faculty of Education - Tamar University

This study aimed to identify the level of educational achievement in Arabic language subject among the' third cycle students of the basic education in Tamar province, and also to identify the variables that affect the level of educational achievement among the' third cycle students from the view point of their teachers.

And that by answering the following questions:

- 1. What is level of educational achievement in Arabic language subject among the' third cycle students of the basic education in Tamar province ?**
- 2. Are there significant differences between the means of scores of the third cycle the students of the basic stage in the educational achievement of the Arabic language subject attributed to the sex variable ?**
- 3. What are the relevant variables that negatively affect in educational achievement among the' third cycle students of the basic education in Arabic language subject from the viewpoint of teachers ?**
- 4. Are there significant differences between the means of teachers' viewpoints estimates about the variables affecting the level of educational achievement among the third cycle students of basic education attributed to the educational qualification variable ?**
- 5. Are there significant differences between the means of teachers viewpoints estimate about the variables affecting the level of educational achievement among the third cycle students of basic education attributed to the experience variable ?**

In order to achieve the purposes of the study, the researcher build questionnaire with the variables related to the low level of educational achievement among the third cycle students, which included 48 items distributed on three fields according to (Likert) scale and he presented

ABSTRACT

to a group of arbitrators to make sure of it's sincerity, as has been found stability by using the Cronbach's alpha equation, Pearson coefficient, and midterm retail and Guttman equation.

Study tool was applied on a sample consisted of all Arabic language subject teachers in the third cycle of the basic stage in Al- hadaa Directorate and their number (93) teachers, to find out their viewpoints about the variables that have a passive impact relationship in the level of the collection of their students in Arabic, during the educational year (2012/2013), then counting the final grades for students in the third cycle in the Arabic language subject, from reality of lists to find out their level of achievement, and calculate standard grades for students, as each student received a degree less than (60) is a student with low level of Achievement in Arabic language subject.

Means and standard deviations, grade was calculated by using the statistical package (SPSS), as a (T-test) was used, and the most important findings of the study was as the following:

1. The low level of educational achievement among the third cycle students of basic education generally in the total score of the Arabic language subject, and so by (43.60%) in the seventh and eighth grade, and by (52.86%) in the ninth grade.
2. There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean of scores of students in the achievement of the Arabic language subject is attributed to the sex variable (male - female) in favor of females, means females have higher level of achievement than males.
3. There are a number of variables affecting the level of educational achievement among the students of the third cycle of basic education in Arabic language subject, where the variables related to the family, and the variables related to the school environment, got a very large degree, except for the variables related to the student, it got a large degree from the viewpoint of Arabic language subject teachers.
4. There is no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the viewpoints of teachers about the variables affecting the educational achievement attributed to educational Qualification variable (university after high school - university after diploma).
5. There is no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the viewpoints of teachers about the variables affecting the educational achievement attributed to experience variable.

**Republic of Yemen
Thamar University
Department of Graduate
Studies and Research**



**Faculty of Education
Department of Educational
and Psychological Sciences
Specialty / curriculum and
teaching methods**

**The level of educational achievement in Arabic language subject
among the' third cycle students of the basic education stage
from the view point of teachers in Thamar province
and its relationship with some variables**

**This dissertation is presented to the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of
Education, Thamar University, as a requirement to get a master degree in curriculum and
teaching methods**

Presented by:

Esam Ahmed Mohammed Alnaqeb

Supervised by:

Prof.Dr. Mansoor Ahmed Al-haj

**Professor of curriculum and teaching methods the participant,
Faculty of Education, Thamar University**

1434 / 2013